

جامعة الأزهر  
كلية اللغة العربية بأسبوط  
المجلة العلمية

السلسلة الفرعية لدفاتر مصلحة الخريطة الفلكية  
في الفترة (١٢٨٦-١٢٩٠هـ/١٨٦٩-١٨٧٣م)  
دراسة أرشيفية دبلوماسية

إعداد

د. نيفين أحمد عرفة

أستاذ الوثائق المساعد  
قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات، كلية الدراسات الإنسانية،  
جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

(العدد الثالث والأربعون)

(الإصدار الأول - فبراير)

(الجزء الأول ١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م)

الترقيم الدولي للمجلة (ISSN) 2536- 9083  
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٢٠٢٤/٦٢٧١م

## السلسلة الفرعية لدفاتر مصلحة الخريطة الفلكية

في الفترة (١٢٨٦-١٢٩٠هـ/١٨٦٩-١٨٧٣م)

دراسة أرشيفية دبلوماتية

نيفين أحمد عرفة

قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

البريد الإلكتروني: [nevenahmed@azhar.edu.eg](mailto:nevenahmed@azhar.edu.eg)

### الملخص

يتناول البحث دراسة السلسلة الفرعية لدفاتر مصلحة الخريطة الفلكية؛ نظرًا لأهميتها كأداة معرفية تسهم في تقديم معلومات موثقة حول مسح الأراضي ورسم الخرائط في مصر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وهي عشرة دفاتر تغطي الفترة التاريخية (١٢٨٦-١٢٩٠هـ/١٨٦٩-١٨٧٣م) محفوظة ضمن المتكاملة الأرشيفية لديوان الأشغال العمومية بدار الوثائق القومية، وقد تم استخدام منهجين هما: منهج دراسة الحالة والمنهج الوثائقي؛ لحصرها، والتعريف بها، مع عمل وسيلتي إيجاد، هما: قائمة حصرية، وبطاقات وصف أرشيفي متعدد المستوى؛ وفقًا للتعنين الدولي للوصف الأرشيفي (ISAD)، وكذلك تطبيق عناصر النقد الدبلوماتي الحديث، مع نشر نماذج من الوثائق المدونة في الدفاتر، وخلصت الدراسة إلى أنه كانت هناك طرق منظمة لمسح الأراضي ورسم الخرائط من خلال إجراءات حددتها المؤسسة المختصة بهذا وهي مصلحة الخريطة الفلكية، وقد أوضحت الدفاتر ذلك، كما أن المصلحة كانت تشارك في تنظيم الشوارع، وعمل التقويم السنوي، إلى جانب إحيائها مقياس النيل بأسوان والاعتماد عليه في تلك الفترة.

**الكلمات المفتاحية:** مصلحة الخريطة الفلكية، رسم الخرائط، مسح الأراضي.

**Subseries of Astronomical Map Institution  
in the period (1286-1290 AH / 1869-1873 AD)  
Diplomatic archival study**

*Neveen Ahmed Arafa*

*Department of Documents, Libraries and Information, Faculty of  
Humanities, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.*

**Email:** [nevenahmed@azhar.edu.eg](mailto:nevenahmed@azhar.edu.eg)

**Abstract:**

*The research deals with the study of the sub-series of the registers of the Astronomical Map Institution due to its importance as a cognitive tool that contributes to provide documented information about land survey and cartography in Egypt in the second half of the nineteenth century, which are ten registers covering the historical period (1286-1290 AH / 1869-1873 AD) preserved within the record group of the Ministry of Public Affairs at the National Archives. Two methodologies have been used: Case study methodology and documentary methodology, by defining them, preparing two finding aids, a List, and multi-level archival description cards following the international standard of archival description (ISAD), as well as the application of elements of modern diplomatic criticism, with the publication of samples of documents recorded in the registers. The study concluded that there were organized methods of land survey and cartography through procedures determined by the Astronomical Map Institution and the registers have clarified this. It was participating in the organization of streets, and the annual calendar, in addition to reviving the Nile scale in Aswan and relying on it in that period.*

**Keywords:** *Interest, Astronomical map, Cartography, Land surveying.*

## مقدمة

ارتبط مسح الأراضي<sup>(١)</sup> في مصر في العصر الحديث بتحديد مساحتها لفرض الضرائب، أما رسم الخرائط<sup>(٢)</sup> فكان لمعرفة حدود مصر للاستفادة منها في العمليات العسكرية، وكان يتم ذلك عن طريق الاستعانة بالمهندسين الأجانب؛ لذلك تم إرسال البعثات إلى أوروبا؛ لدراسة علم الفلك، وعقب عودة أحد المبعوثين وهو محمود الفلكي من بعثته لدراسة الفلك بباريس عهد إليه سعيد باشا برسم خريطة تفصيلية لمصر، فأشار عليه بضرورة إنشاء مؤسسة أو مصلحة يناط بها القيام بهذه المهمة؛ لذلك تم إنشاء مصلحة الخريطة الفلكية<sup>(٣)</sup>، ولقد وقع اختيار الباحثة لدراسة دفاتر تلك المصلحة؛ لأنها ذات قيمة معلوماتية؛ حيث إنها تمثل كل ما وصل إلينا من دفاتر توضح كيفية قياس مساحات الأراضي، ورسم الخرائط في القرن التاسع عشر في

(١) يبحث علم المساحة في كيفية رفع معالم وتفاصيل الطبيعة في أي منطقة من الأرض ورسم خريطة لها بمقياس معلوم، والمساحة هي فن قياس المسافات والزوايا والمناسيب على سطح الأرض وتوقيع تلك القياسات باستخدام القوانين الرياضية على لوحة من الورق تسمى خريطة تحدد عليها المسافات والمساحات وشكل سطح الأرض في أبعاده الثلاثة، لمزيد من التفصيل عن المساحة انظر: أحمد أحمد مصطفى. (١٩٨٥). الجغرافيا العملية والخرائط. القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ص ١٣٧، انظر أيضا: محمد صبحي عبد الحكيم، ماهر عبد الحميد الليثي. (١٩٩٦). علم الخرائط. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص ١٠٨.

(٢) الخريطة وسيلة عالمية للتعبير تتحدى الحواجز اللغوية، ويستخدمها كثير من المتخصصين مثل الجغرافي والمؤرخ والمهندس والعسكري والسياسي والاقتصادي وغيرهم فلا غنى لهم عنها، وأصبح للخرائط علم يسمى "الكارتوجرافيا"، والخريطة هي الهدف النهائي للعمليات والحسابات المساحية، للمزيد عن الخرائط انظر أحمد أحمد مصطفى: مرجع سابق، محمد صبحي عبد الحكيم، ماهر عبد الحميد الليثي: مرجع سابق.

(٣) صبري العدل. (٢٠١٣). مصلحة الخريطة الفلكية: ١٨٥٨-١٨٦١. أول مؤسسة مساحية في مصر الحديثة، مجلة مصر الحديثة، ع ١٢، ص ص ١٣٧-١٤٠.

مصر قبل إنشاء هيئة المساحة، كما توضح الدفاتر الإجراءات المتبعة في ذلك<sup>(١)</sup>، أيضا نبهت الدفاتر على الكشف عن مقياس النيل بأسوان وأهميته؛ لأنه يحدد كمية المياه التي ترد إلى مصر<sup>(٢)</sup>، وهذه الدفاتر لم يُطبَّق عليها قواعد الوصف الأرشيفي المتعدد طبقاً لقواعد التقنين الدولي للوصف الأرشيفي (ISAD)، كما لم يتم تطبيق قواعد النقد الدبلوماسي الحديث عليها، وتهدف الدراسة إلى دراسة دفاتر مصلحة الخريطة الفلكية؛ لحصرها، وتحديد طبيعتها المادية، وسياق مصدرها، ونظم حفظها واسترجاعها، وعمل وسائل إيجاد لمساعدة الباحثين في مختلف التخصصات، وكذلك دراسة خصائصها الداخلية والخارجية؛ لتوفير مادة علمية للباحثين لا شك فيها، مع نشر نماذج من الوثائق المدونة بالدفاتر؛ ولذلك فإن الدراسة تحاول الإجابة على التساؤلات الآتية:

- كيف نشأت دفاتر مصلحة الخريطة الفلكية؟ وما سياق مصدرها؟
- كم عدد دفاتر المصلحة؟
- هل تمثل تلك الدفاتر المنتج الوثائقي لنشاط المصلحة خلال عملها؟
- هل توجد وسائل إيجاد لدفاتر مصلحة الخريطة الفلكية؟
- ما السياق القانوني والإداري لمصلحة الخريطة الفلكية؟
- ما إجراءات عمل مساحة أو خريطة لمنطقة ما؟
- ما الخصائص الخارجية والداخلية لدفاتر المصلحة؟
- ما الأهمية المعلوماتية لدفاتر مصلحة الخريطة الفلكية؟

(١) ديوان الأشغال، دفتر (٠٠٠٢٥٧-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٢٦، وثيقة ٦٣، بتاريخ ٩ صفر ١٢٨٧هـ / ١١ مايو ١٨٧٠م.

(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٠٠٠٢٥٧-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ١٩، وثيقة ٣٣، بتاريخ ١٥ ذو القعدة ١٢٨٦هـ / ٢٨ أكتوبر ١٨٦٩م.

## وقد اتبِعَ في الدراسة منهجان هما:

منهج دراسة الحالة لحصر ودراسة الدفاتر أرشيفياً؛ لتحديد أنواعها وحالتها المادية وأدوات استرجاعها، كما استُخدِمَ المنهج الوثائقي تحليلاً؛ لتحليل مضمون الدفاتر واستخلاص الحقائق ثم تركيباً؛ لربطها بغيرها من الحقائق المستخلصة من المصادر التاريخية المعاصرة لتلك الفترة.

## الدراسات السابقة:

دراسة الدكتورة نهاد محمد كمال الدين فؤاد، بعنوان "سجلات ديوان الأشغال العمومية في الفترة من ١٢٧٧ إلى ١٢٩٧ هـ - ١٨٦٠ إلى ١٨٨٠م دراسة أرشيفية وثائقية وتاريخية"<sup>(١)</sup>، تناولت دراسة ديوان الأشغال العمومية وتطوره واختصاصاته، كما تناولت أيضاً مشروعات الأشغال العامة المتعلقة بالري والعمران، كما قامت الباحثة بدراسة سجلات الديوان أرشيفياً ودبلوماسياً بصفة عامة.

والدراسة الحالية تختلف عن الدراسة السابقة في كونها تقدم معلومات وحقائق جديدة لم يتم دراستها من قبل؛ حيث تناولت هذه الدراسة دفاتر مصلحة الخريطة الفلكية بالتفصيل؛ فتم حصر الدفاتر وتبين عددها عشرة دفاتر، وليس ثمانية مثلما ذكرت الدراسة السابقة، كما تم تقديم معلومات وافية عن كيفية نشأة مصلحة الخريطة الفلكية وسياق مصدرها، أيضاً تم إيضاح الإجراءات التي كانت متبعة في مسح الأراضي ورسم الخرائط للمناطق التي كان يصدر لها أمر بذلك، كما تم ذكر تبعية المصلحة لديوان الداخلية عندما كان يتم إلغاء ديوان الأشغال، وقد اتضح من خلال

---

(١) نهاد محمد كمال الدين فؤاد. (١٩٩٣). سجلات ديوان الأشغال العمومية في الفترة من ١٢٧٧-١٢٩٧ هـ/١٨٦٠-١٨٨٠م. دراسة أرشيفية وثائقية وتاريخية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

الدراسة أن تلك الدفاتر ليست جميع المنتج الوثائقي لنشاط المصلحة خلال عملها، بالإضافة إلى أنه تم عمل وسيلتي إيجاد للباحثين هما قائمة حصرية للدفاتر، وبطاقات وصف أرشيفي متعدد المستوى وفقا للتقنين الدولي للوصف الأرشيفي (ISAD) على مستوى السلسلة والدفتر، كما تم تطبيق عناصر النقد الدبوماتي الحديث على الدفاتر، كذلك تم بيان القيمة المعلوماتية لدفاتر مصلحة الخريطة الفلكية، ولقد اعتمدت الدراسة على دفاتر مصلحة الخريطة الفلكية كمصدر أساسي للبحث بالإضافة إلى الوثائق والدفاتر المحفوظة بدار الوثائق القومية والمنتمية إلى وحدات أرشيفية أخرى مثل: ديوان الداخلية ومجلس الأحكام ومحافظ الأبحاث.

### أولاً: نشأة مصلحة الخريطة الفلكية

سعت حكومات الدول منذ بداية القرن التاسع عشر إلى عمل خرائط بمساحات الأراضي؛ للاستفادة منها في مجال الحكم والإدارة<sup>(١)</sup>، فعندما استتبت الأوضاع لمحمد علي باشا في حكم مصر بدأ التفكير في الأراضي الزراعية كمصدر أساسي للضرائب، فعهد في عام ١٨١٣ إلى ابنه إبراهيم - بعد أن عينه مأموراً لمساحة القطر المصري - بمسح أطيان القطر بوجهيه القبلي والبحري؛ لتحديد مساحتها وتحديد الملكيات<sup>(٢)</sup> بهدف زيادة حصيلة الضرائب، أما فيما يتعلق بالخرائط فقد استعان بمهندسين أجانب لرسم الخرائط لمصر وحوض البحر المتوسط وإفريقيا، وذلك للاستفادة منها في العمليات العسكرية وتأسيس إمبراطوريته<sup>(٣)</sup>. ولتنظيم الشؤون الداخلية للدولة أصدر محمد علي عام ١٨٣٧ قانون السياساتنامة يتضمن إنشاء سبعة دواوين عموم منها ديوان المدارس، وجعل من ضمن أعماله الإشراف على

(١) محمد صبحي عبد الحكيم، ماهر عبد الحميد الليثي: مرجع سابق، ص ٤٥.

(٢) أحمد أحمد مصطفى: مرجع سابق، ص ٨.

(٣) صبري العدل: مرجع سابق، ص ١٣٨.

مصلحة الأمور الهندسية<sup>(١)</sup> والتي كان من ضمن اختصاصاتها مسح الأراضي ورسم الخرائط<sup>(٢)</sup>؛ حيث حدد القانون اختصاصات كل ديوان والمصالح التابعة له.

أما في عهد سعيد باشا فلقد أمر برسم خرائط تفصيلية للأراضي الزراعية في بعض المديریات مثل الجيزة وبنى سويف والمنيا والمنوفية والغربية، وفي عام ١٨٥٥ ألقى ديوان المدارس، ثم أعاد تنظيم الدواوين في عام ١٨٥٧ وكان من بينها ديوان الداخلية، فكان يتولى الإشراف على الأعمال الهندسية، وجعل بالديوان إدارة سُميت بإدارة عموم الهندسة تتبع ديوان الداخلية ومن الجهات التابعة لها مصلحة المساحة<sup>(٣)</sup>، وعقب عودة محمود باشا الفلكي<sup>(٤)</sup> من بعثته إلى باريس لدراسة علم

(١) أحمد فتحى زغلول. (٢٠١٥). الحمامة. ط ٢. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ص ١٧٨.

(٢) لمزيد من التفصيل راجع: خلف عبد الحميد أحمد سليمان. (٢٠٢٣). أوامر محمد على إلى ديوان المدارس. دراسة أرشيفية ونشر. في الفترة من (٢٧ جمادى الثانية ١٢٥١هـ/ ٢٠ أكتوبر ١٨٣٥م) إلى (٢٤ صفر ١٢٦٤هـ/ ١١ فبراير ١٨٤٧م)، مجلة كلية اللغة العربية بأسبوط، ع ٤٢، ج ٤، ص ٧٢، ٩٠.

(٣) ديوان الداخلية: دفتر كود (١١٧٣ - ٢٠٠١)، دفتر قيد الكشوفات وترجمة الأوامر بديوان لداخلية، وثيقة نمرة ٩، بخصوص ترتيب ديوان الداخلية، بتاريخ ٩ رجب ١٢٧٣هـ/ ٤ مارس ١٨٥٧م، ص ص ٧ - ٨، محمد نصر عبد المجيد نصر. (٢٠٢٠). وثائق وسجلات ديوان الداخلية في الفترة من (١٢٧٣هـ/ ١٨٥٧م) إلى (١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨م). دراسة أرشيفية دبلوماتية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، ص ص ٣٦٨-٣٦٩.

(٤) مَحْمُود باشا الفلكي (١٨١٥ - ١٨٨٥م) هو محمود أحمد حمدي باشا، ويقال له محمود حمدي، الفلكي: مهندس رياضي من علماء مصر، ولد في بلدة الحصا (من الغربية، بمصر) وتعلم بالإسكندرية ثم بالقاهرة. وعُين أستاذًا للعلوم الرياضية والفلكية بمدرسة المهندسين ببولاق. وأرسلته الحكومة المصرية إلى أوروبا لدراسة العلوم الرياضية والفلكية، وبعد عودته عُين عضوًا في المعهد العلمي المصري، ثم وكيلا له، ثم ناظرًا للأشغال العمومية، وأيضًا ناظرًا



الفلك أوكل إليه سعيد باشا رسم خريطة تفصيلية لمصر، فأشار عليه بضرورة إنشاء مؤسسة أو مصلحة يُنَاطُ بها هذه المهمة، فأُنشِئت مصلحة الخريطة الفلكية عام ١٨٥٩ وصار محمود باشا الفلكي مأمورًا لها منذ تأسيسها<sup>(١)</sup>، ولقد ضُمَّت مصلحة الخريطة الفلكية إلى ديوان الأشغال بعدما شُكِلَ في عهد الخديو إسماعيل، وصدرت إفادة من الداخلية بترتيبه بحيث يتكون من عدة أقلام من بينها خدمة الخريطة الفلكية، كما جاءت مصلحة الخريطة الفلكية ضمن ترتيب ميزانية ديوان الأشغال لعام ١٨٧٢ باعتبارها جهة تابعة له إداريًا<sup>(٢)</sup>؛ حيث كان مقر المصلحة داخل ديوان الأشغال، أما عن اختصاصاتها فهي كالتالي:

### ١- اختصاصات مصلحة الخريطة الفلكية:

اختصت مصلحة الخريطة الفلكية بعمل مساحة الأراضي<sup>(٣)</sup> ورسم الخرائط<sup>(٤)</sup> وكانت تتبع إدارة عموم الأشغال الهندسية<sup>(٥)</sup>، وكان أول عمل قامت به مصلحة



للمعارف، الزركلي (ت ١٣٩٦هـ)، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس. (٢٠٠٢). ط ١٥. ج ٧. بيروت: دار العلم للملايين، ص ١٦٤، جرجي زيدان. (٢٠١٢). تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر. ج ٢. القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ص ١٨٧-١٩٠.

(١) أحمد أحمد مصطفى: مرجع سابق، ص ١٠، صبري العدل: مرجع سابق، ص ١٤٠، ١٤٧.

(٢) نهاد محمد كمال الدين فؤاد: مرجع سابق، ص ٣٩-٤٥.

(٣) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٩)، دفتر صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٨، ص ١٤، وثيقة ٣٥، بتاريخ ٢ ذو الحجة ١٢٨٨هـ/ ١٢ فبراير ١٨٧٢م.

(٤) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٨)، دفتر وارد الخريطة الفلكية سنة ١٢٨٨، ص ٩، وثيقة ٢٣، بتاريخ ٢٧ ربيع الثاني ١٢٨٩هـ/ ٥ يوليو ١٨٧٢.

(٥) نهاد محمد كمال الدين فؤاد: مرجع سابق، ص ٣٣.

الخريطة هو رسم خريطة للقطر المصري<sup>(١)</sup>، ثم اتسع نشاطها بعد ذلك ليشمل مسح الأراضي ورسم الخرائط، بل كانت تشارك في أعمال تنظيم بعض الشوارع؛ على اعتبار أن المصلحة كانت تمتلك من الخبرات البشرية والرسامين ما يؤهلها لمثل هذا العمل الدقيق<sup>(٢)</sup>، كما كانت تُعد التقويم السنوي<sup>(٣)</sup>، ولقد عملت مصلحة الخريطة الفلكية على إعادة الحياة لمقياس النيل بأسوان<sup>(٤)</sup>.

## ٢- نظام العمل بمصلحة الخريطة الفلكية:

كان نظام المأموريات هو المتبع في سير العمل بمصلحة الخريطة الفلكية، فعندما يتم صدور الأمر بعمل مساحة أو خريطة لمنطقة ما<sup>(٥)</sup>، يتم تكليف أحد مهندسي مصلحة الخريطة بذلك في إطار مهمة رسمية محددة الزمن، فيختار طاقم العمل الفني الذي سيشاركه وأحياناً يتم تقسيمه إلى فرق؛ لكل فرقة عمل مخصص

(١) ديوان الداخلية: دفتر كود (٠٠٠١٦٣ - ٢٠٠١)، دفتر جزء أول صادر الفروع بديوان الداخلية، وثيقة ٥٠، صادر إدارة عموم الهندسة، ١٥ صفر ١٢٧٥هـ/ ٢٣ سبتمبر ١٨٥٨م، ص ١١٩.

(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٠٠٠٢٥٧ - ٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ١، وثيقة ٢، بتاريخ ٢٢ رجب ١٢٨٦هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨٦٩م، انظر: صبري العدل: مرجع سابق، ص ١٤١.

(٣) ديوان الأشغال، دفتر (٠٠٠٢٥٧ - ٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٢٢، وثيقة ٤٦، بتاريخ ١٥ محرم ١٢٨٧هـ / ١٧ أبريل ١٨٧٠م.

(٤) ديوان الأشغال، دفتر (٠٠٠٢٥٧ - ٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ١٩، وثيقة ٣٣، بتاريخ ١٥ ذو القعدة ١٢٨٦هـ / ٢٨ أكتوبر ١٨٦٩م.

(٥) ديوان الأشغال، دفتر (٠٠٠٢٥٩ - ٤٠٠٣)، دفتر صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٨، ص ١، وثيقة ٥، بتاريخ ١٦ رجب ١٢٨٨هـ / ١ أكتوبر ١٨٧١م.

مسئولة عنه<sup>(١)</sup>، كما يحدد الأدوات اللازمة لمأموريته مثل الباروميتر (جهاز قياس الضغط الجوي)، والإجرومتر (جهاز قياس الرطوبة)، والتويدوليت<sup>(٢)</sup>، والبلانشيطة<sup>(٣)</sup>، وغيرها من الأدوات التي قد تحتاجها المأمورية لإتمامها، كالأوتاد وقماش القلوع والمسامير والأخشاب، سواء الموجودة في مخزن المصلحة الذي تودع به الخرائط والأدوات والمعدات الخاصة بها، أو الموجودة في ديوان الأشغال، أو بطلبها من المديرية والجهات الأخرى عن طريق ديوان الأشغال<sup>(٤)</sup>. وكانت تنقلات الفريق في مناطق العمل تتم عن طريق الجمال والخيول واليخوت النيلية المسماة بالذهبيات، وذلك عن طريق رفع خطاب لديوان الأشغال لمخاطبة المديرية المراد إنجاز العمل بها؛ لتوفير ما يلزم للفريق من أدوات ومهمات ووسائل الانتقال، بالإضافة إلى بعض من عمد النواحي لملازمة الفريق أثناء العمل الميداني، على أن يكون ذلك قبل شروق

(١) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٧-٢٠٠٣-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٢٦، وثيقة ٦٣، بتاريخ ٩ صفر ١٢٨٧هـ / ١١ مايو ١٨٧٠م.

(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٧-٢٠٠٣-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٤٦، وثيقة ٨٥، بتاريخ غرة جمادى الثاني ١٢٨٧هـ / ٢٩ أغسطس ١٨٧٠م، دفتر (٢٥٩-٢٠٠٣-٤٠٠٣)، دفتر صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٨، ص ٢٥، وثيقة ٣٠، بتاريخ ٨ ربيع الأول ١٢٨٩هـ / ١٦ مايو ١٨٧٢م، والتويدوليت أو المزواة هو جهاز قياس الزوايا وهو أداة علمية دقيقة تقيس الزوايا في المستويات الأفقية والعمودية، وهي تستخدم أساسا لعمليات المسح، انظر: محمد صبحي عبد الحكيم، ماهر عبد الحميد الليثي: مرجع سابق، ص ١٥١.

(٣) البلانشيطة هي لوحة رسم من الخشب مستطيلة أو مربعة الشكل، وترتكز هذه اللوحة على حامل بحيث يمكن تحريك اللوحة فوق الحامل بحركة أفقية دائرية، وتثبت فوق لوحة البلانشيطة عادة لوحة من الورق يتم فوقها رسم الخريطة المطلوبة، انظر: محمد صبحي عبد الحكيم، ماهر عبد الحميد الليثي: مرجع سابق، ص ١٤١.

(٤) ديوان الأشغال، دفتر (٤٦٦-٢٠٠٣-٤٠٠٣)، دفتر الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٣، وثيقة ١٣، بتاريخ ٢٥ شعبان ١٢٨٦هـ / ٣٠ نوفمبر ١٨٦٩م.

الشمس، وفي بعض الأحيان كان يستلزم العمل عدة أيام في المكان نفسه، فكان يتم توفير خيام من الجهادية لمبيت المهندسين وعمال الخريطة<sup>(١)</sup>.

ولقد واجهت مصلحة الخريطة عدداً من الصعوبات أثناء أداء عملها منها: فقد الأدوات والمعدات في موقع العمل الميداني<sup>(٢)</sup>، أو نقصها وعدم القدرة على توفيرها عند طلبها، وطول الفترة بين مخاطبة الأشغال ورد المديرية فيما يتعلق بمستلزمات العمل أو توفير العمال<sup>(٣)</sup>، إلى جانب صدور الأوامر بمأمورية جديدة قبل الانتهاء من المأمورية الجارية، كذلك كان للظروف الطبيعية دور في إعاقة عمل فريق الخريطة مثل فيضان النيل<sup>(٤)</sup>، وشدة الرياح<sup>(٥)</sup>.

وتعدُّ مصلحة الخريطة الفلكية أول مؤسسة مصرية تم إنشاؤها بهدف عمل مساحة تفصيلية ورسم خرائط لجميع أنحاء مصر؛ حيث تأسست فيما بعد مصلحة التآريخ في عام ١٨٧٩ حين أصدر الخديوي توفيق أمراً بإنشاء تآريخ عمومي

(١) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٢٦، وثيقة ٦٣، بتاريخ ٩ صفر ١٢٨٧هـ / ١١ مايو ١٨٧٠م.

(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٣٩، وثيقة ١١٩، بتاريخ ١٤ ربيع الثاني ١٢٨٧هـ / ١٤ يولييه ١٨٧٠م.

(٣) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٨)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧، ص ١٢، وثيقة ٢٠، بتاريخ ١٣ شعبان ١٢٨٧هـ / ٨ نوفمبر ١٨٧٠م، ص ٢٩، وثيقة ٧٨، بتاريخ ٢٨ محرم ١٢٨٨هـ / ١٩ أبريل ١٨٧١م.

(٤) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٨)، دفتر وارد الخريطة الفلكية سنة ١٢٨٨، ص ٥، وثيقة ١١، بتاريخ ٢٢ رمضان ١٢٨٨هـ / ١١ ديسمبر ١٨٧١م.

(٥) صبري العدل: مرجع سابق، ص ١٥٢.

(مساحة عمومية) الهدف منها عمل رسومات أطيان الوجهين القبلي والبحري، ثم في عام ١٨٩٨ أنشئت مصلحة عموم المساحة<sup>(١)</sup>.

## ثانياً: الدراسة الأرشيفية:

### ١- التعريف بدفاتر مصلحة الخريطة الفلكية

تُعدُّ دفاتر مصلحة الخريطة الفلكية سلسلة فرعية<sup>(٢)</sup> من المتكاملة الأرشيفية<sup>(٣)</sup> لديوان الأشغال العمومية، ويبلغ عدد دفاتها عشرة (١٠) دفاتر تغطي الفترة التاريخية من ٢٠ رجب ١٢٨٦هـ / ٢٦ أكتوبر ١٨٦٩م<sup>(٤)</sup> إلى ٩ شعبان ١٢٩٠هـ / ٢ أكتوبر ١٨٧٣م<sup>(٥)</sup>، وهي محفوظة بدار الوثائق القومية بمخزن رقم ١٠ بأمانة الخدمات، ومقسمة على النحو التالي:

### ١/١- دفاتر الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية

يبلغ عدد دفاتر الصادر خمسة (٥) دفاتر، تاريخ أول دفتر من ٢٠ رجب ١٢٨٦هـ / ٢٦ أكتوبر ١٨٦٩م إلى ١٢ جمادى الثاني ١٢٨٧هـ / ٩ سبتمبر ١٨٧٠م<sup>(٦)</sup>، وآخر

(١) صبري العدل: مرجع سابق، ص ١٥٣.

(٢) السلسلة الفرعية: هي مفردات أو وثائق لسلسلة يمكن فصلها بسهولة في ترتيب الملفات، أو أنماط شكلية، أو بحسب محتواها، سلوى علي ميلاد. (٢٠٠٧). قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، السلسلة الفرعية مادة ٥٥٥.

(٣) المتكاملة الأرشيفية: هي مجموعة وثائق متنوعة الأشكال (وثيقة- سجل- دوسيه) تم إنشاؤها ونمت نموّاً طبيعياً نتيجة لنشاط ومعاملات كيان معنوي (إدارة- هيئة) أو شخص مادي، المرجع السابق، المتكاملة الأرشيفية مادة ٤٦٠.

(٤) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٧-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦.

(٥) ديوان الأشغال، دفتر (٢٦١-٤٠٠٣)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٢٩٠.

(٦) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٧-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦.

دفتر تاريخه من ١٨ رجب ١٢٩٠هـ / ١٠ سبتمبر ١٨٧٣م إلى ٩ شعبان ١٢٩٠هـ / ١ أكتوبر ١٨٧٣م<sup>(١)</sup>.

ويُقيد في هذه الدفاتر نسخ الوثائق الأصلية أو ملخص لها، الصادرة من المصلحة إلى الدواوين والمصالح المتعددة التي لها علاقة بمصلحة الخريطة الفلكية مثل: ديوان الأشغال - ديوان المالية - مديرية إسنا - مديرية المنيا وبنى مزار - مصلحة الإنجارية - مديرية الجيزة - مديرية أسيوط - تفتيش قبلي - ديوان المدارس - ضبطية إسنا - مرور المنيا - مديرية قنا.

وتحتوي الدفاتر على موضوعات متنوعة مثل: تعيين مهندسين وعمال - مسح أراضي بعض المديريات - رسم الخرائط - تنظيم بعض الشوارع - حفر ترع - شروط تعيين العاملين - صرف بدل انتقال - معاينة أدوات العمل واستلامها - اعتماد بصمة أختام - مسح أراضي الدائرة السنوية - توريد مبالغ مالية - طلب شراء معدات للعمل - إعلام المديريات بتاريخ بدء العمل بها - طلب توفير وسائل انتقال لفرق العمل بالمديريات - طلب حضور عمد ومشايخ النواحي أثناء عمل أفراد المصلحة بأي جهة - صرف علاوات للعاملين بالمصلحة - طلب توفير أنفار لحفر ترع - طلب إرسال قراءة مقياس النيل يومي - طلب استدعاء بعض الأشخاص - طلب إرسال استحقاقات العاملين بموقع العمل - عمل النتيجة السنوية - طلب استلام بعض الأدوات من ديوان الفاوريقات - التماس بالرفق للمرض - طلب إصلاح بعض أدوات العمل - تعيين معاونين من المديريات لاصطحاب فريق الخريطة - شكوى العاملين بالخريطة من تأخر صرف الرواتب - طلب وإبور لملازمة أعضاء الخريطة في الوجه القبلي - تقارير دورية عن العاملين.

(١) ديوان الأشغال، دفتر (٢٦١-٠٠٠-٤٠٠٣)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة

## ١/ب- دفاتر الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية

يبلغ عدد دفاتر الوارد خمسة (٥) دفاتر، تاريخ أول دفتر من ٢٢ رجب ١٢٨٦هـ/ ٢٨ أكتوبر ١٨٦٩م إلى ٢٩ جمادى الثاني ١٢٨٧هـ/ ٢٦ سبتمبر ١٨٧٠م<sup>(١)</sup>، وآخر دفتر من ١٩ رجب ١٢٩٠هـ/ ١١ سبتمبر ١٨٧٣م إلى ٢٥ رجب ١٢٩٠هـ/ ١٧ سبتمبر ١٨٧٣م<sup>(٢)</sup>.

ويُقَيَّد في هذه الدفاتر نسخ الوثائق الأصلية أو ملخص لها، الواردة إلى المصلحة من الدواوين والمصالح المتعددة التي لها علاقة بمصلحة الخريطة الفلكية مثل: ديوان الأشغال - ديوان المالية - ديوان المدارس - مديرية أسيوط - ضبضية أسوان - مديرية إسنا - مديرية الشرقية - مصلحة الإنجارية - تفتيش قبلي.

وتحتوي الدفاتر على موضوعات متنوعة مثل: منشورات أوصاف لأشخاص تم رفثهم والنهي عن تعيينهم بالجهات - منشورات بعدم تعيين أشخاص إلا عن طريق المالية - تعيين مأمور الخريطة الفلكية رئيس امتحان مدرسة المهندسخانة - إرسال عساكر لمصلحة الخريطة من الجهادية - إرسال أشخاص من المديريات - طلب إرسال خريطة الزقازيق إلى وكيل تفتيش عموم الأقاليم - طلب إرسال من يلزم لاستلام معدات وأدوات - طلب الإعلام عن تاريخ بدء المأمورية - طلب شهادة وضمن ممن يرغب بالعمل بالخريطة الفلكية - فحص العاملين شرط للتعيين بالمصلحة - ضم علاوات على رواتب العاملين - إرسال عساكر من المديريات للخريطة الفلكية - إرسال خيام من الجهادية لفرق الخريطة - طلب إرسال التقويم السنوي - أجور أرباب الحرف

(١) ديوان الأشغال، دفتر (٤٦٦-٠٠٠٤٠٠٣)، دفتر الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦.

(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٤٧٠-٠٠٠٤٠٠٣)، دفتر وارد الخريطة الفلكية بديوان الأشغال سنة ١٥٩٠.

الملتحقين بأعمال الخريطة- طلب إرسال خرائط- الاستعلام عن وصول العساكر المطلوبين للأعمال- طلب كشف ببيان أسماء وتواريخ سفر عمال الخريطة لصرف مستحقاتهم- إرسال كشف بقياس النيل- الإبلاغ عن الانتهاء من نزح ترعة لبدء العمل- صرف أجره للمراكب المستخدمة في أعمال الخريطة- الإحسان بالرتب والنياشين على العاملين بمصلحة الخريطة الفلكية- صرف مستحقات العاملين- طلب معرفة سوابق أحد العاملين.

وقد تباينت الحالة المادية لدفاتر مصلحة الخريطة الفلكية، فتختلف من دفتر لآخر؛ حيث يوجد دفتر حالته المادية جيدة وتم تجليده حديثاً مع تثبيت جزء من التجليد القديم على التجليد الحديث؛ حيث يحتوي على بطاقات تحمل بيانات الدفتر ومع ذلك من الداخل نجد أنه لم يتم ترميم أوراقه وبها ثقوب بفعل الحشرات وأطراف بعض الصفحات تالفة مما يدل على أنه حفظ في بيئة حفظ غير مناسبة<sup>(١)</sup>، بينما يوجد دفتر تجليده قديم وصفحاته مفككة ومفقود منه أوراق<sup>(٢)</sup>.

من خلال دراسة وثائق مصلحة الخريطة الفلكية المقيدة بالدفاتر تبين أن المصلحة استخدمت نوعاً من الدفاتر أثناء مزاوله مهامها واختصاصاتها، مثل دفاتر الميزانية<sup>(٣)</sup> (حيث يتم فيها تسجيل مساحة الأراضي)، ولكن لم يتم ضمها إلى دار

(١) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٦٠)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية ١٥٨٩.

(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٦)، دفتر الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦.

(٣) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٨)، دفتر صادر الخريطة الفلكية، ص ٦، وثيقة ١١، بتاريخ ١٢ رجب ١٢٨٧هـ / ٨ أكتوبر ١٨٧٠م، لقد تم البحث عن دفاتر الميزانية على قاعدة البيانات بدار الوثائق القومية، وتبين عدم وجودها.



الوثائق القومية، كما استخدمت الأوراق لتدوين الوثائق المفردة<sup>(١)</sup>، ولكن أيضا لم يتم العثور على وثائق مفردة خاصة بمصلحة الخريطة؛ ولعل السبب في ذلك تعدد التبعية الإدارية للمصلحة أو تعرضها للتلف والإعدام في تلك الجهات، أو إلى فقدان الوثائق والدفاتر نتيجة لكثرة الاستخدام أو لعدم ملائمة بيئة الحفظ، أو نتيجة للاحتفاظ بها من قبل بعض القائمين على حفظها، فحين تولى إسماعيل بك الفلكي المصلحة لم يجد أي وثائق لعمل المصلحة، وتشير وثائق الدراسة لذلك "أردنا الاطلاع عليمًا يتعلق بالمصلحة المذكورة من أوراق وخرط سوى كانوا عملوا بمعرفتها أو خرط قديمة محضرة من جهات على ذمتها وخلافه فلم وجدنا بها شى قبل تلك الخرط كما ولم وجد مقيد من ذلك شىء بدفتر المصلحة مع ان المعلوم ان هذه المصلحة لا تخلوا عن وجود ذلك بها ولو من كل خرطة صورة واحدة بالاقبل"<sup>(٢)</sup>، علمًا بأن مصلحة الخريطة أصبح لها دفاتر منفصلة عن دفاتر ديوان الأشغال منذ أول دفتر للصادر حيث تذكر الوثائق ذلك فنجد "صار استجداد دفاتر لقيد المخاطبات التي تصدر من الخريطة الفلكية والتي ترد إليها ومن اللزوم فتح نمرة عموم ما بين الديوان ومصلحة الخريطة الفلكية من ابتدئ تاريخه"<sup>(٣)</sup>، وظلت تمارس عملها إلى حين تأسست مصلحة التأريخ عام ١٨٧٩ حين أصدر الخديوي توفيق أمرًا بإنشاء تأريخ عمومي (مساحة عمومية) وذلك لعمل رسومات أطيان الوجهين القبلي والبحري، وبذلك يتضح

(١) ديوان الأشغال، دفتر (٠٠٠٢٥٧-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٤٣،

وثيقة ٧٠، بتاريخ ١٦ جمادى الأول ١٢٨٧هـ / ١٤ أغسطس ١٨٧٠م.

(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٠٠٠٢٥٨-٤٠٠٣)، دفتر صادر الخريطة الفلكية، ص ٥-٦، وثيقة

٩، بتاريخ ٩ رجب ١٢٨٧هـ / ٥ أكتوبر ١٨٧٠م.

(٣) ديوان الأشغال، دفتر (٠٠٠٢٥٧-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ١،

وثيقة ١، بتاريخ ٢٠ رجب ١٢٨٦هـ / ٢٦ أكتوبر ١٨٦٩م.

أن الدفاتر التي ضمت وحفظت بدار الوثائق القومية لا تمثل كل الدفاتر التي أنتجتها المصلحة خلال فترة عملها إنما هو ما تبقى منها.

## ٢- الترتيب والوصف

### ٢/أ- ترتيب دفاتر مصلحة الخريطة الفلكية

الترتيب هو العمليات العقلية التي تتم على الوثائق وتعتمد على مبدأ المنشأ واحترام تكامل الأرشيف، وتعكس الهيكل الإداري واختصاص ووظائف الجهة المنشئة<sup>(١)</sup>، ولقد تم ترتيب الدفاتر في دار المحفوظات نوعياً ثم تاريخياً، أي ترتيب دفاتر الصادر ثم الوارد سنة بسنة؛ ولأن الدفاتر سلسلة فرعية من دفاتر ديوان الأشغال، فكانت تدخل في ترتيبها ضمن دفاتر الصادر للديوان ثم دفاتر الوارد؛ لذلك لم تتضح الرابطة الأرشيفية في الدفاتر وقت حفظها في دار المحفوظات، أما في دار الوثائق القومية فجاء بترتيب دفاتر مصلحة الخريطة متتالية وفقاً للنوع (صادر/ وارد) ثم تاريخياً داخل كل نوع، حيث تم ترتيب دفاتر الصادر من كود (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧) إلى كود (٤٠٠٣-٠٠٠٢٦١)، ثم تم ترتيب دفاتر الوارد من كود (٠٠٠٤٦٦-٤٠٠٣) إلى كود (٤٠٠٣-٠٠٠٤٧٠) وذلك من عام ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م إلى عام ١٢٩٠هـ / ١٨٧٣م.

(١) سلوى علي ميلاد: قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف والمعلومات، مرجع سابق، الترتيب (التصنيف) مادة ٥١.

## ٢/ب- الوصف الأرشيفي لدفاتر مصلحة الخريطة الفلكية

الوصف هو عملية بناء وإعداد وتجهيز أدوات البحث لوصف محتويات الأرشيف؛ لتسهيل الضبط والاطلاع على المحفوظات المقتناة<sup>(١)</sup>، ولتطبيق الوصف الأرشيفي على دفاتر مصلحة الخريطة الفلكية تم إعداد الاتي:

١- بطاقة وصف أرشيفي للسلسلة الفرعية محل الدراسة طبقاً لقواعد التقنين الدولي للوصف الأرشيفي (ISAD). وقد اشتملت البطاقة على العناصر الستة والعشرين للوصف؛ وذلك لوصف المتكاملة محل الدراسة والتعريف بمحتوياتها بشكل كامل ودقيق.

٢- بطاقة وصف على مستوى الدفتر، وقد تم اختيار ثمانية عناصر من عناصر التقنين الدولي للوصف الأرشيفي؛ لتتناسب مع الدفاتر الموصوفة، وحتى لا يتم تكرار بعض البيانات والمعلومات التي سبق إدراجها في بطاقات وصف المتكاملة، بالإضافة إلى أن هذه العناصر تقدم لنا جميع البيانات والمعلومات الخاصة بكل دفتر، وتؤدي إلى التعريف بالدفتر ووصفه وصفاً دقيقاً.

٣- قائمة حصرية<sup>(٢)</sup> لدفاتر مصلحة الخريطة الفلكية.

(١) سلوى علي ميلاد: قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف والمعلومات، مرجع سابق، الوصف مادة ١٦٤.

(٢) القائمة الحصرية: هي أداة من أدوات البحث (وسيلة إيجاد) تحتوي على بيان بالوثائق الجارية أو الأرشيفية على مستوى المتكاملة الأرشيفية أو السلاسل وقد تكون أبجدية أو تاريخية أو رقمية، وتتميز بالإيجاز، والهدف منها تيسير عملية البحث العلمي وإتاحته، سلوى علي ميلاد: قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف والمعلومات، مرجع سابق، القائمة الحصرية مادة ٣٢٢.

٢/ب/١ الوصف الأرشيفي للسلسلة الفرعية مصلحة الخريطة الفلكية

رمز الإرجاع: ج. م. ع. د. و/ م. خ. ف. / \* / ٢٥٧-٠٠٠٢٥٧ - ٤٠٠٣ : ٢٦١-٠٠٠٢٦١ - ٤٠٠٣ ، ٤٦٦-٠٠٠٤٦٦ : ٤٠٠٣ - ٤٧٠-٠٠٠٤٧٠ (١).

العنوان: دفاتر مصلحة الخريطة الفلكية.

التواريخ القصوى: ٢٠ رجب ١٢٨٦هـ - ٩ شعبان ١٢٩٠هـ.

٢٦ أكتوبر ١٨٦٩م - ١ أكتوبر ١٨٧٣م.

مستوى المادة الموصوفة: سلسلة فرعية من ديوان الأشغال.

مدى المادة الموصوفة ونوعها: عشرة (١٠) دفاتر تنقسم إلى صادر- وارد.

مصدر الوثائق (المنشئ): مصلحة الخريطة الفلكية - ديوان الأشغال العمومية.

التاريخ الإداري للمنشئ: أُسِّسَتْ مصلحة الخريطة الفلكية عام ١٨٥٩ و صار محمود باشا الفلكي مأموراً لها منذ تأسيسها، واختصت بعمل المساحة والخرائط وكانت تتبع إدارة عموم الأشغال الهندسية، ولقد ضُمَّت مصلحة الخريطة الفلكية إلى ديوان الأشغال بعدما شُكِّلَ في عهد الخديو إسماعيل، وكان أول عمل قامت به مصلحة الخريطة هو رسم خريطة للقطر المصري ثم اتسع نشاطها بعد ذلك ليشمل مسح الأراضي، ورسم الخرائط، والاشتراك في تنظيم الشوارع؛ على اعتبار أن المصلحة كانت تمتلك من الخبرات البشرية والرسامين ما يؤهلها لمثل هذا العمل، كذلك كانت تُعَدُّ التقويم السنوي، كما أعادت الحياة لمقياس النيل بأسوان، وجدير بالذكر أن مصلحة الخريطة الفلكية هي أول مؤسسة مصرية تم إنشاؤها بهدف عمل

(١) رمز الإرجاع: (ج. م. ع): جمهورية مصر العربية، (د. و): دار الوثائق القومية، (م. خ. ف): مصلحة الخريطة الفلكية، (\*) رمز الدفتر، (٢٥٧-٠٠٠٢٥٧ : ٢٦١-٠٠٠٢٦١)، (٤٦٦-٠٠٠٤٦٦ : ٤٠٠٣ - ٤٧٠-٠٠٠٤٧٠) أكواد استرجاع الدفاتر.

مساحة تفصيلية ورسم خرائط لجميع أنحاء مصر؛ حيث تأسست فيما بعد مصلحة التأريخ ثم مصلحة عموم المساحة.

**تواريخ نمو الوثائق لدى منشئها:** بدأ التدوين بالدفاتر منذ عام ١٢٧٦ هـ - ١٨٥٩ م.

تاريخ الحفظ أو الوصاية من قبل المنشئ: حُفظت الدفاتر بمخزن ديوان الأشغال، ثم نُقلت إلى دار المحفوظات العمومية، ثم نُقلت إلى دار الوثائق القومية.

**المصدر المباشر للاقتناء:** دار المحفوظات العمومية بالقلعة.

**المحتوى الموضوعي:** تحتوي الدفاتر على نسخ الوثائق الأصلية أو ملخص لها الصادرة والواردة إلى المصلحة من الدواوين والمصالح مثل: ديوان الأشغال - ديوان المالية - مديرية إسنا - مديرية المنيا وبنى مزار - مصلحة الإنجارية - مديرية الجيزة - مديرية أسيوط - تفتيش قبلي - ديوان المدارس - ضبطية إسنا - مرور المنيا - مديرية قنا - ضبطية أسوان - مديرية الشرقية.

تحتوي الدفاتر على موضوعات متنوعة مثل: تعيين مهندسين وعمال - مسح أراضي بعض المديریات - رسم الخرائط - تنظيم بعض الشوارع - حفر ترع - شروط تعيين العاملين - صرف بدل انتقال - معاينة أدوات العمل واستلامها - اعتماد بصمة أختام - مسح أراضي الدائرة السنوية - توريد مبالغ مالية - طلب شراء معدات للعمل - إعلام المديریات بتاريخ بدء العمل بها - طلب توفير وسائل انتقال لفرق العمل بالمديریات - طلب حضور عمد ومشايخ النواحي أثناء عمل بالجهة - صرف علاوات للعاملين بالمصلحة - طلب توفير أنفار لحفر ترع - طلب إرسال قراءة مقياس النيل يومي - طلب إرسال استحقاقات العاملين بموقع العمل - عمل النتيجة السنوية - طلب استلام بعض الأدوات من ديوان الفاوريات - طلب إصلاح بعض أدوات العمل - تعيين معاونين من المديریات لاصطحاب فريق الخريطة - شكوى العاملين بالخريطة من

تأخر صرف الرواتب - طلب وإبور لملازمة أعضاء الخريطة في الوجه القبلي.

**معلومات التقييم والاستبعاد: حُفِظَتْ حَفْظًا دَائِمًا.**

**تغييرات التراكم: انتهى العمل بها.**

**نظام الترتيب:** رتبت الدفاتر نوعياً إلى صادر ووارد ثم رتبت ترتيباً تاريخياً لكل نوع، وكذلك الوثائق المدونة في الدفاتر مُرتَّبة ترتيباً تاريخياً من الأقدم إلى الأحدث.

**الوضع القانوني:** ضُمَّتْ إلى دار الوثائق القومية بموجب القانون رقم ٣٥٦ لسنة ١٩٥٤م.

**شروط الإتاحة:** متاحة للاطلاع بعد الحصول على تصريح من دار الوثائق القومية.

**شروط النشر والنسخ والتصوير:** متاحة بعد الحصول على تصريح من دار الوثائق القومية.

**لغة المادة الموضوعة وخطوطها:** اللغة العربية، خط الرقعة وخط النسخ والخط الديواني.

**الخصائص المادية:** حالة الدفاتر جيدة، ولكن بعض منها يحتاج إلى ترميم، والأوراق بها آثار الأتربة والرطوبة وثقوب الحشرات.

**وسائل الإيجاد:** قاعدة بيانات تتضمن: كود الدفتر، عنوانه، الفترة التاريخية.

**مكان الأصول:** دار الوثائق القومية.

**النسخ المتاحة:** لا يوجد.

**المواد الوثائقية ذات العلاقة بالمادة الموصوفة:** ديوان الداخلية - ديوان المالية - ديوان الفاوريات - ديوان الجهادية.

المواد الوثائقية ذات العلاقة بالمادة الموصوفة في أماكن حفظ أخرى: غير معروف.

### منشورات اعتمدت على المادة الموصوفة:

- صبري العدل. (٢٠١٣). مصلحة الخريطة الفلكية: ١٨٥٨-١٨٦١. أول مؤسسة مساحية في مصر الحديثة، مجلة مصر الحديثة، ع ١٢.
- نيفين أحمد عرفة. (٢٠٢٤). السلسلة الفرعية لدفاتر مصلحة الخريطة الفلكية في الفترة (١٢٨٦-١٢٩٠هـ/١٨٦٩-١٨٧٣م) دراسة أرشيفية دبلوماتية. مجلة كلية اللغة العربية بأسسيوط، ع ٤٣.

### ٢/ب/٢ بطاقات وصف لنماذج من دفاتر مصلحة الخريطة الفلكية

#### ٢/ب/٢/أ البطاقة الأولى: دفتر صادر مصلحة الخريطة الفلكية

رمز الإرجاع: ج. م. ع/د. و/م. خ. ف/٢٥٧/٠٠٠٣-٤٠٠٣<sup>(١)</sup>.

العنوان: صادر الخريطة الفلكية.

التواريخ القصوى: ٢٠ رجب ١٢٨٦هـ - ١٢ جمادى الثاني ١٢٨٧هـ

٢٦ أكتوبر ١٨٦٩م - ٩ سبتمبر ١٨٧٠م

### مستوى المادة الموصوفة: دفتر

مدى ونوع المادة الموصوفة: أبعاد الدفتر: ٤٩ × ٣٣ سم.

عدد الصفحات: ٢٠٠ مكتوب: ٥٠ أبيض: ١٥٠ عدد الوثائق: ٢٢٩.

(١) رمز الإرجاع: (ج. م. ع): جمهورية مصر العربية، (د. و): دار الوثائق القومية، (م. خ. ف): مصلحة الخريطة الفلكية، (\*) رمز الدفتر، (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧) كود استرجاع الدفتر.

**المحتوى الموضوعي:** يحتوي الدفتر على نسخ الوثائق الأصلية أو ملخص لها الصادرة من المصلحة إلى الدواوين والمصالح مثل ديوان الأشغال - ديوان المالية - مديرية إسنا - مديرية المنيا وبنى مزار - مصلحة الإنجارية - مديرية الجيزة - مديرية أسيوط - تفتيش قبلي - ديوان المدارس - ضبطية إسنا .

وتحتوي الدفاتر على موضوعات متنوعة مثل: تعيين مهندسين وعمال - مسح أراضي بعض المديریات - رسم الخرائط - تنظيم بعض الشوارع - حفر ترع - شروط تعيين العاملين - صرف بدل انتقال - معاينة أدوات العمل واستلامها - اعتماد بصمة أختام - مسح أراضي الدائرة السنوية - توريد مبالغ مالية - طلب شراء معدات للعمل - إعلام المديریات بتاريخ بدء العمل بها - طلب توفير وسائل انتقال لفرق العمل بالمديریات - طلب حضور عمد ومشايخ النواحي أثناء عمل بالجهة - صرف علاوات للعاملين بالمصلحة - طلب توفير أنفار لحفر ترع - طلب إرسال قراءة مقياس النيل يومي - طلب استدعاء بعض الأشخاص - طلب إرسال استحقاقات العاملين بموقع العمل - عمل النتيجة السنوية - طلب استلام بعض الأدوات من ديوان الفاوريقات - التماس بالرفق للمرض - طلب إصلاح بعض أدوات العمل - تعيين معاونين من المديریات لاصطحاب فريق الخريطة - شكوى العاملين بالخريطة من تأخر صرف الرواتب - طلب وابدور لملازمة أعضاء الخريطة في الوجه القبلي - تقارير دورية عن العاملين .

**لغة المادة الموصوفة وخطوطها:** اللغة العربية - خط الرقعة وخط النسخ والخط الديواني .

**الخصائص المادية:** تم تجليد الدفتر حديثاً، ولكن الأوراق بها آثار الأتربة والرطوبة وثقوب الحشرات .



**٢/ب/٢/البطاقة الثانية: دفتر وارد مصلحة الخريطة الفلكية**

رمز الإرجاع: ج. م. ع/د. و/م. خ. ف/ \* / ٤٦٦-٠٠٠٤٠٠٣ (١).

**العنوان:** دفتر الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية.

**التواريخ القصوى:** ٢٢ رجب ١٢٨٦هـ - ٢٩ جمادى الثاني ١٢٨٧هـ.

٢٨ أكتوبر ١٨٦٩م - ٢٦ سبتمبر ١٨٧٠م.

**مستوي المادة الموصوفة:** دفتر

**مدى ونوع المادة الموصوفة:** أبعاد الدفتر ٤٨ × ٣٢.

**عدد الصفحات:** ١٩٨ مكتوب: ٢٣ أبيض: ١٧٥ عدد الوثائق: ١٦٠.

**المحتوى الموضوعي:** يحتوي الدفتر على نسخ الوثائق الأصلية أو ملخص لها

الواردة إلى المصلحة من الدواوين والمصالح مثل ديوان الأشغال - ديوان المالية -

ديوان المدارس - تفتيش قبلي - ضبطية أسوان - مديرية إسنا - مديرية أسيوط -

مصلحة الإنجارية - مديرية الشرقية.

ويحتوي الدفتر على موضوعات متنوعة مثل: إرسال أشخاص من المديریات -

طلب إرسال من يلزم لاستلام معدات وأدوات - ضم علاوات على مرتبات العاملين -

إرسال عساكر من المديریات للخريطة الفلكية - طلب إرسال خرائط - صرف أجره

للمراكب المستخدمة في أعمال الخريطة - الإحسان بالرتب والنياشين على بعض

العاملين بمصلحة الخريطة الفلكية.

(١) رمز الإرجاع: (ج. م. ع): جمهورية مصر العربية، (د. و): دار الوثائق القومية، (م. خ. ف):

مصلحة الخريطة الفلكية، (\*) رمز الدفتر، (٤٦٦-٠٠٠٤٠٠٣) كود استرجاع الدفتر.

## السلسلة الفرعية لدفاتر مصلحة الخريطة الفلكية

**لغة المادة الموصوفة وخطوطها:** اللغة العربية - خط الرقعة وخط النسخ والخط الديواني.

**الخصائص المادية:** الدفتر مفكك الدفتين والأوراق ويحتاج إلى تجليد، والأوراق بها بعض آثار الأتربة والرطوبة وثقوب الحشرات.

### ٢/ب/٣ قائمة حصرية لدفاتر مصلحة الخريطة الفلكية

تم إعداد قائمة حصرية لدفاتر الدراسة مرتبة وفقاً للأكواد الأرشيفية<sup>(١)</sup> كالتالي:

#### جدول رقم (١) قائمة حصرية لدفاتر مصلحة الخريطة الفلكية

م	الكود الأرشيفي	• عنوان الدفتر	التاريخ الهجري	• التاريخ الميلادي	عدد الوثائق
١	٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧	صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦	٢٠ رجب -١٢٨٦ ١٢ جمادى الثاني ١٢٨٧ هـ	٢٥ أكتوبر ١٨٦٩ - ٨ سبتمبر ١٨٧٠ م	٢٢٩
٢	٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٨	دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ٥٨٧	١٤ جمادى الثاني ١٢٨٧ - ٢٠ جمادى الثاني ١٢٨٨ هـ	١٠ سبتمبر ١٨٧٠ - ٥ سبتمبر ١٨٧١ م	٢٣٤
٣	٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٩	دفتر صادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ٨٨	٢٨ جمادى الثاني ١٢٨٨ - غرة رجب ١٢٨٩ هـ	١٣ سبتمبر ١٨٧١ - ٣ سبتمبر ١٨٧٢ م	١٣٨
٤	٤٠٠٣-٠٠٠٢٦٠	دفتر صادر الخريطة	٢٧ رجب	٢٩ سبتمبر ١٨٧٢ -	٩٢

(١) قامت دار الوثائق القومية بوضع تلك الأكواد على الدفاتر.

	١٠ أغسطس ١٨٧٣ م	١٢٨٩- ١٦ جمادى الثاني ١٢٩٠ هـ	الفلكية سنة ١٥٨٩		
١٨	١٠ سبتمبر ١٨٧٣ م - ١ أكتوبر ١٨٧٣ م	١٨ رجب ١٢٩٠- ٩ شعبان ١٢٩٠ هـ	دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٢٩٠	٤٠٠٣-٠٠٠٢٦١	٥
١٦٠	٢٧ أكتوبر ١٨٦٩ م - ٢٥ سبتمبر ١٨٧٠ م	٢٢ رجب ١٢٨٦- غاية جمادى الثاني ١٢٨٧ هـ	دفتر وارد الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦	٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٦	٦
١٤٤	١٦ سبتمبر ١٨٧٠ م - ٩ سبتمبر ١٨٧١ م	٢٠ جمادى الثاني ١٢٨٧- ٢٤ جمادى الثاني ١٢٨٨ هـ	دفتر قيد الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧	٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٧	٧
٨٥	١٢ سبتمبر ١٨٧١ م - ٢٥ أغسطس ١٨٧٢ م	٢٧ جمادى الثاني ١٢٨٨- ٢١ جمادى الثاني ١٢٨٩ هـ	دفتر وارد الخريطة الفلكية سنة ١٢٨٨	٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٨	٨
٢٠	١٥ سبتمبر ١٨٧٢ م - ١٠ سبتمبر ١٨٧٣ م	١٣ رجب ١٢٨٩- ١٨ رجب ١٢٩٠ هـ	دفتر وارد الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٩	٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٩	٩
٦	١١ سبتمبر ١٨٧٣ م - ١٧ سبتمبر ١٨٧٣ م	١٩ رجب ١٢٩٠- ٢٥ رجب ١٢٩٠ هـ	دفتر وارد الخريطة الفلكية بديوان أشغال سنة ٥٩٠	٤٠٠٣-٠٠٠٤٧٠	١٠

### ثالثاً: الدراسة الدبلوماسية لدفاتر مصلحة الخريطة الفلكية

تتناول الدراسة الدبلوماسية النقد الدبلوماسي لدفاتر مصلحة الخريطة الفلكية والذي يشتمل على العناصر التالية: (الحدث - السياق - الأشخاص - الرابطة الأرشيفية - الشكل الوثائقي)

#### ١- الحدث أو التصرف

التصرف هو الفعل الذي يهدف إلى إنشاء آثار محددة<sup>(١)</sup>، ولا بد أن تشارك الوثائق في حدث وتعبّر عن نشاط ما، ودفاتر مصلحة الخريطة الفلكية تُعد جزءاً من النشاط الاقتصادي والعمرائي لمصر في منتصف القرن التاسع عشر؛ حيث يوثق كل دفتر من الدفاتر لعدة أحداث مثل قياس مساحة الأراضي، رسم الخرائط، وغيرها فعلى سبيل المثال:

- عمل مساحة من سوهاج حتى القاهرة<sup>(٢)</sup>.
- عمل مساحة لمديرية المنيا<sup>(٣)</sup>
- رسم خريطة لإفريقيا<sup>(٤)</sup>.
- رسم خريطة للإسكندرية<sup>(٥)</sup>.

(١) سلوى علي ميلاد. (١٩٨٦). الوثيقة القانونية ماهيتها - أجزائها - أهميتها. القاهرة: دار الثقافة، ص ١١.

(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٠٠٠٤٦٧-٤٠٠٣)، دفتر قيد الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧، ص ٢٠، وثيقة ٥٧١، بتاريخ ١٤ جمادى الأولى ١٢٨٨هـ / ١ أغسطس ١٨٧١م.

(٣) ديوان الأشغال، دفتر (٠٠٠٢٥٨-٤٠٠٣)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ٥٨٧، ص ١٠، وثيقة ٢، بتاريخ ٢٢ رجب ١٢٨٦هـ / ٢٨ أكتوبر ١٨٦٩م.

(٤) ديوان الأشغال، دفتر (٠٠٠٤٦٩-٤٠٠٣)، دفتر وارد الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٩، ص ٢١، وثيقة ٣٤١، بتاريخ ١٥ جمادى الأولى ١٢٨٨هـ / ٢ أغسطس ١٨٧١م.

(٥) ديوان الأشغال، دفتر (٠٠٠٤٦٧-٤٠٠٣)، دفتر قيد الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧، ص ٢١، وثيقة ٣٤١، بتاريخ ١٥ جمادى الأولى ١٢٨٨هـ / ٢ أغسطس ١٨٧١م.

- المشاركة في تقسيم وتنظيم الشوارع<sup>(١)</sup>.
- عمل التقويم السنوي<sup>(٢)</sup>.
- إعادة استخدام مقياس النيل بأسوان<sup>(٣)</sup>.

## ٢- السياق

هو مجموعة الظروف والأحوال التي تحيط بالوثيقة أو الحدث، وفحص السياق ضروري؛ للوصول لصحة الوثائق، ويوجد أربعة سياقات للوثيقة التقليدية، هي: سياق المصدر، السياق القانوني والإداري، سياق الإجراءات، السياق التوثيقي<sup>(٤)</sup>. وسوف نتناول كلاً منها بالتفصيل:

### ٢/أ- سياق المصدر

المصدر هو الذي يوضح الحقيقة الموجودة في الوثيقة والوثائق التي تليها أو تسبقها؛ لذلك فإن توثيق السياق وإتاحته يحمي العلاقة بين الوثيقة والأنشطة التي نتجت عنها، وذلك مهم للأرشيبي من أجل إتمام عملياته الفنية، وعلى الدبلوماسي أن

- 
- (١) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ٥٨٦، ص ١، وثيقة ٢، بتاريخ ٢٢ رجب ١٢٨٦هـ / ٢٨ أكتوبر ١٨٦٩م.
- (٢) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٢٢، وثيقة ٤٦، بتاريخ ١٥ محرم ١٢٨٧هـ / ١٧ أبريل ١٨٧٠م.
- (٣) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ٥٨٦، ص ١٩، وثيقة ٣٣، بتاريخ ١٥ ذو القعدة ١٢٨٦هـ / ١٦ فبراير ١٨٧٠م، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٦٠)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٩، ص ٢١، وثيقة ٤٣، بتاريخ ٢ ربيع الأول ١٢٩٠هـ / ٣٠ مايو ١٨٧٣م.
- (٤) دينا محمود عبد اللطيف. (٢٠١٧). الاتجاهات الحديثة في علم الوثائق (الدبلوماسية). القاهرة: دار الفكر العربي، ص ٢٣٠.

يفحص ذلك السياق بفحص الوثيقة، وهيكل الجهة، ووظائفها، والخرائط التنظيمية، والتقارير السنوية، وخطط التصنيف، ويحاول أن يجد في الوثيقة ما يربطها بذلك المصدر<sup>(١)</sup>.

### مصدر دفاتر مصلحة الخريطة الفلكية

طبقاً لقانون السياستنامه كان ديوان المدارس يُشرف على مصلحة الأمور الهندسية، والتي كان من ضمن اختصاصاتها مسح الأراضي ورسم الخرائط<sup>(٢)</sup>، وتم إلغاؤه عام ١٨٥٥ في عهد سعيد باشا، ثم أعاد تنظيم الدواوين في عام ١٨٥٧ وكان من بينها ديوان الداخلية، الذي تولى الإشراف على الأعمال الهندسية، وجعل بالديوان إدارة سُميت بإدارة عموم الهندسة تتبع ديوان الداخلية ومن الجهات التابعة لها مصلحة المساحة<sup>(٣)</sup>، وفي عام ١٨٥٩ أنشأت مصلحة الخريطة الفلكية واختصت بعمل المساحة والخرائط<sup>(٤)</sup>، وكانت تتبع إدارة عموم الأشغال الهندسية فانتقلت تبعيتها إلى ديوان الداخلية<sup>(٥)</sup>، وعندما أمر الخديو إسماعيل بإنشاء ديوان الأشغال ضُمَّت إليه مصلحة الخريطة الفلكية<sup>(٦)</sup>.

(١) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ص ١١٩-١٢٠.

(٢) خلف عبد الحميد أحمد سليمان: مرجع سابق، ص ٧٢، ٩٠، نهاد محمد كمال الدين فؤاد: مرجع سابق، ص ٢٠.

(٣) محمد نصر عبد المجيد نصر: مرجع سابق ص ص ٣٦٨-٣٦٩.

(٤) صبري العدل: مرجع سابق، ص ١٤٠.

(٥) مجلس الأحكام، دفتر (٠٠٣٢٥-٠٠٢٠)، مجموع ترتيب وظائف، ص ص ٤١٨-٤٢٠.

(٦) ديوان الأشغال، (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٦)، دفتر قيد المنشورات والأوامر المستديمة بديوان الأشغال، ص ٤٢، بتاريخ ٢٨ ربيع ثان ١٢٨٤ / ٢٩ أغسطس ١٨٦٧م.

ويتضح سياق المصدر في دفاتر الدراسة من المعلومات السياقية الواردة بها،

وهي:

- عناوين الدفاتر المدونة على الغلاف (التجليد) مثال "وارد الخريطة الفلكية توتي سنة ١٥٨٩ وعلى الله حسن الختام"<sup>(١)</sup>.

- بطاقة التعريف القديمة المصققة على أغلفة الدفاتر، والتي تحمل عناوين الدفاتر مثال "دفتر وارد الخريطة الفلكية بديوان الأشغال سنة ١٥٩٠"<sup>(٢)</sup>

- خاتم "ديوان أشغال عمومية" الموجود أعلى يمين الصفحات اليمنى بالدفاتر.

- العنوان المكتوب على صفحة العنوان، ويشمل: عنوان الدفتر، ومصدره، وتاريخه مثال: "دفتر قيد الصادر من الخريطة الفلكية توتي ١٥٨٦"<sup>(٣)</sup>، وأيضاً "هذا الدفتر لزوم مال الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية توتي سنة ١٥٩٠ فيصير ختمه بختم الأشغال العمومية"<sup>(٤)</sup>

- التوقيعات والتواريخ؛ حيث تتطابق تواريخ التوقيعات مع فترة عمل أصحابها في المصلحة، ومثال ذلك: يظهر توقيع وكيل ديوان أشغال عمومية على الدفاتر بصفته

(١) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٩)، دفتر وارد الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٩.

(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٤٧٠)، دفتر وارد الخريطة الفلكية بديوان الأشغال سنة ١٥٩٠.

(٣) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦.

(٤) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٤٧٠)، دفتر وارد الخريطة الفلكية بديوان الأشغال سنة ١٥٩٠.

خلال فترة توليه الديوان مثال "إسماعيل محمد"<sup>(١)</sup>، كذلك هناك توقيع لأحد العاملين بالمصلحة؛ لأنه استلم خطاب لتسليمه مثال "علي نصار"<sup>(٢)</sup>

-خطوط الاتصال؛ كانت المصلحة تتلقى الأوامر والقرارات والمنشورات من ديوان أشغال عمومية؛ فوجد أنه إذا صدر أمر عالٍ للمصلحة فيتم إبلاغها من خلال الأشغال مثال "جواب وبأعلاه صورة أمر كريم صادر للأشغال بتاريخ ٤ جا سنة ٨٨ نمرة ١١ يذكر أنه لما عرض للأعتاب عن أعمال ميزانية<sup>(٣)</sup> الجهات البحرية فحدد الأمر المشار إليه باجري أعمالها، وتعين لذلك ثمانية مهندسين من الموجودين بالجهادية وواحد رسام من الخارج وواحد ريس عليهم وتسمى فرقة الميزانية ولكونها من ملحقات مصلحة الخريطة، فيصير تحت إدارة محمود بك مع من يلزم تعينهم معهم من مصلحة الخريطة"<sup>(٤)</sup>، كما كانت مصلحة الخريطة ترفع الشكاوى إلى ديوان الأشغال؛ مثال "خطاب صورته إن خمسة مهندسين من مصلحة الخريطة الفلكية.... قد أكثروا التشكي وأظهروا التضمر متظلمين من استقلال مرتباتهم مع ما هم فيه من المشقات ومكابدة الأشغال وأزماتهم بهذه المرتبات .... لزم عرض الكيفية لأعتاب

(١) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٨)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧.

(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٤، وثيقة ١٤، بتاريخ ٩ شعبان ١٢٨٦ / ٧ ديسمبر ١٨٦٧م.

(٣) الميزانية: تبحث في قياس ارتفاع أو انخفاض النقط الموجودة على سطح الأرض بالنسبة لبعضها البعض أو بالنسبة لسطح ثابت يُعرف بمستوى المقارنة، وهو في العادة مستوى سطح البحر، محمد صبحي عبد الحكيم، ماهر عبد الحميد الليثي: مرجع سابق، ص ١٥٦، أو هي عملية التسوية المساحية، صبري العدل: مرجع سابق، ص ١٤٥.

(٤) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٧)، دفتر قيد الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧، ص ٢٠، وثيقة ٥٤٠، بتاريخ ٢٩ جمادى الأولى ١٢٨٨ / ١٦ أغسطس ١٨٧١م.



دولتكم نرجو النظر في ذلك والتكرم باجرى ما يقتضي لصدور أمر الاعتماد افندم<sup>(١)</sup>، كما ترفع الطلبات لديوان الأشغال؛ مثال "خطاب صورته حيث إنه من الضروري تعيين واحد مخزنجي لاجل حفظ الالات والمهمات والاشيا بعهدته بمامورية الفيوم والصعيد فنروم تعيين المخزنجي المذكور وارساله طرفنا"<sup>(٢)</sup>، وأيضا "خطاب صورته بما ان الورق والبرشام والدفاتر الموضح جانبها أعلاه لازمة لمصلحة الخريطة الفلكية لعملية توتي سنة ١٢٨٧ فلزم ترقيمه لعزتك نمول التحرير لمن يلزم بصرفهم الى رافعه درويش افندي من مستخدمين الخريطة وأخذ السند اللازم منه باستلامهم افندم"<sup>(٣)</sup>.

## ٢/ب-السياق القانوني - الإداري

يوضح السياق القانوني والإداري طبيعة الجهات والعاملين بها ومسئوليتهم ومساهمهم الوظيفي؛ حيث يظهر في القوانين واللوائح الداخلية والهيكل التنظيمية<sup>(٤)</sup>، وتبدأ دراسة السياق القانوني بفحص الدفاتر وتحليل مضمونها ثم مراجعة القوانين واللوائح التي تعمل الجهة وفقا لها، للتأكد من مدى اتباع القوانين.

مصلحة الخريطة الفلكية هي أحد المؤسسات التي أنشأت في عهد سعيد باشا فعندما أعاد تنظيم الدواوين في عام ١٨٥٧ وكان من بينها ديوان الداخلية فتم إحالة

(١) ديوان الأشغال، دفتر (٠٠٠٢٦٠-٤٠٠٣)، دفتر صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٩، ص

١٤، وثيقة ٣٧، بتاريخ ١٥ صفر ١٢٩٠ / ١٤ أبريل ١٨٧٣ م.

(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٠٠٠٢٥٧-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٤٣،

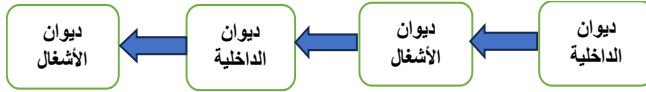
وثيقة ٧١، بتاريخ ١٨ جمادى الأولى ١٢٨٧ / ١٧ أغسطس ١٨٧٠ م.

(٣) ديوان الأشغال، دفتر (٠٠٠٢٥٧-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٤٣،

وثيقة ٧٠، بتاريخ ١٦ جمادى الأولى ١٢٨٧ / ١٥ أغسطس ١٨٧٠ م.

(٤) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ١١٦.

كافة الأشغال الهندسية إليه، وجعل بالديوان إدارة سُميت بإدارة عموم الهندسة تتبع ديوان الداخلية ومن الجهات التابعة لها مصلحة المساحة<sup>(١)</sup>، وعندما أنشأت مصلحة الخريطة الفلكية -وكلّفت برسم الخرائط وأعمال المساحة- انتقلت تبعيتها إلى ديوان الأشغال بعد إنشائه<sup>(٢)</sup>، وعندما تم إلغاؤه انتقلت تبعيتها إلى ديوان الداخلية<sup>(٣)</sup>، ولما أُعيد ديوان الأشغال فانتقلت تبعيتها إليه مرة أخرى<sup>(٤)</sup>.



شكل رقم (١) يوضح تبعية مصلحة الخريطة الفلكية أثناء فترة الدراسة

## الهيكل التنظيمي لمصلحة الخريطة الفلكية

كان العاملون بمصلحة الخريطة الفلكية التابعة لديوان أشغال عمومية هم: مأمور مصلحة الخريطة وعدد من المهندسين يتراوح عددهم ما بين ثمانية وسبعة عشر (٨-١٧) مهندسًا، وكاتبًا، ومخزنجيًا، وساعيًا، وعدد من العساكر يتراوح عددهم ما بين خمسة وعشرين وثلاثين (٢٥-٣٠) عسكريًا<sup>(٥)</sup>، كالشكل التالي:

(١) محافظ أبحاث، محافظة ١٢٥، أمر عالي نمرة ٩، وثيقة بتاريخ ٩ رجب ١٢٧٣هـ / ٤ مارس ١٨٥٧م، ديوان الداخلية: دفتر (٢٠٠١ - ٠٠١١٧٣)، دفتر قيد الكشوفات وترجمة الأوامر بديوان لداخلية، وثيقة دون نمرة، صورة ترتيب إدارة عموم أشغال الهندسة التابعة لديوان الداخلية، بتاريخ شعبان ١٢٧٣هـ / إبريل ١٨٥٧م، ص ص ٢٤ - ٢٧، محمد نصر عبد المجيد نصر: مرجع سابق، ص ص ٣٦٨-٣٦٩.

(٢) ديوان الأشغال، (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٦)، دفتر قيد المنشورات والأوامر المستديمة بديوان الأشغال، ص ٤٢، بتاريخ ٢٨ ربيع ثان ١٢٨٤ / ٢٩ أغسطس ١٨٦٧م.

(٣) محمد نصر عبد المجيد نصر: مرجع سابق، الملحق الأول، ص ٤.

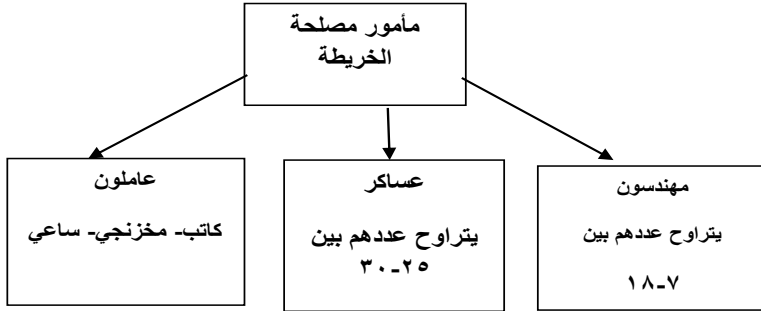
(٤) نهاد محمد كمال الدين فؤاد: مرجع سابق، ص ٤٢، ٤٥.

(٥) ديوان الأشغال، ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٦)، دفتر قيد المنشورات والأوامر

المستديمة الإجراء بديوان الأشغال، ص ٤٢، بتاريخ ٢٨ ربيع ثان ١٢٨٤ / ٢٩ أغسطس

١٨٦٧م، صورة جدول ترتيب ديوان الأشغال المعطى عليه قرار المجلس الخصوصي، دفتر

←←←



### شكل رقم (٢) يوضح هيكل مصلحة الخريطة الفلكية

ويتضح السياق الإداري من الهيكل التنظيمي لمصلحة الخريطة الفلكية، ويظهر في الدفاتر كالتالي:

- تؤكد دفاتر الصادر والوارد تبعية مصلحة الخريطة الفلكية لديوان الأشغال في الفترة من (١٢٨٦هـ/١٨٦٨م) إلى (١٢٩٠هـ/١٨٧٣م) وجميعها مختومة بخاتم ديوان الأشغال العمومية.

- جميع الدفاتر عليها هوية المصدر الذي أصدرها متمثلة في البطاقات الملصقة على أغلفة الدفاتر؛ حيث تحمل البيانات التالية: عنوان الدفتر - تاريخه - أرقام حفظه.

أما بالنسبة للسياق القانوني فلقد كانت مصلحة الخريطة الفلكية تعمل من خلال اللوائح والأوامر العالية الصادرة لها مثل:

- لائحة المجلس الخصوصي عام ١٢٧٦هـ/١٨٥٩م عن ترتيب إدارة عموم الهندسة ومشورة عموم العمليات الهندسية التابعة لديوان الداخلية، وقد نصت

→→→

(٤٦٧-٠٠٠٣)، دفتر قيد الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧، ص ٨، وثيقة ٣٣، بتاريخ ١٠ رمضان ١٢٨٧هـ / ٤ ديسمبر ١٨٧٠م.

اللائحة على أنه "بما أن المساحة بالتبعية لإدارة عموم الهندسة، فجميع أشغالها ترسل إلى الإدارة وتشحن بمعرفتها وبالجملة فالإدارة تدور أشغالها لأنها هي العموم والمساحة فرع منها"<sup>(١)</sup>.

- أمر عالٍ إلى مأمور الخريطة الفلكية عام ١٢٨٠هـ/١٨٦٤م بإجراء تخطيط وتنظيم للشوارع في البنادر الشهيرة بالوجه البحري والقبلي كما في القاهرة والإسكندرية، كما نص الأمر على رؤية الخريطة بعد الانتهاء من رسمها مثل "من الآن فصاعد وينهاية كل خريطة يصير تقديمها الى ديوان معاونتنا لاجل انه بعد استحسانها يصدر الامر بالاجرى بموجبها"<sup>(٢)</sup>.

- أمر صادر لديوان الأشغال عام ١٢٨٦هـ/١٨٧١م لعمل خريطة عمومية عن الوجه القبلي وتنفيذها خلال سنتين ونصف<sup>(٣)</sup>.

ويتطلب السياق القانوني لعمل المساحة ورسم الخرائط بمصلحة الخريطة الفلكية عدد من الإجراءات ويتضح ذلك عند مقارنتها بوثائق الدارسة كما يلي:

(١) مجلس الأحكام، دفتر (٠٠٣٢٢٥-٠٠٢٠)، مجموع ترتيب وظائف، ص ٤٢٢.

(٢) محافظ أبحاث، محفظة ١١٦، ملف خرائط، دفتر ١٩٠٨ أوامر عربي، صورة الأمر الكريم رقم ٤٠، ص ٨١، وثيقة بتاريخ ١٧ ذو الحجة ١٢٨٠هـ/ ١٠ مارس ١٨٧١م.

(٣) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٥٥٢)، دفتر قيد القرارات بديوان الأشغال، ص ٢٦، وثيقة دون رقم، ٤ محرم سنة ١٢٨٦هـ/ ١٦ أبريل ١٨٦٩م.

## جدول رقم (٢) يوضح مدى تطبيق السياق القانوني على دفاتر الدراسة

مدى التطبيق على دفاتر الدراسة	(السياق القانوني)
<p>- يتضح ذلك في الدفاتر مثل "صار استجداد دفاتر لقيد المخاطبات التي تصدر عن الخريطة الفلكية والتي ترد إليها"<sup>(٢)</sup>، ومثل "بما أن الدفاتر الذين أخذوا من مخزن الديوان برسم الميزانية الجاري أعمالها وجدوا غير موافقين ومستلزم الحال الى عشرون دفتر مجزع بكعب جلد لا جرى العمل بهم فنومل مداركتهم بحيث فرزههم يكون بمعرفة إبراهيم افتدي حسنين وتسليمهم اليه"<sup>(٣)</sup>، كما نجد أيضا في الدفاتر "وها هو مرسل مع هذا كراريس تساويد الميزانية المذكورة وقدرهم عدد ١٨ كراس"<sup>(٤)</sup>، كذلك نجد في الدفاتر "الدفاتر والسورق والبرشام الموضح بيانهم أعلاه لازمين لمصلحة الخريطة عن توتي سنة ١٥٨٨ فلزم تحريره</p>	<p>لائحة المجلس الخصوصي ١٢٧٦هـ / ١٨٥٩م<sup>(١)</sup>:-</p> <p>- الغرض من إدارة عموم الهندسة التابعة للداخلية هو إدارة جميع ما يخص الهندسة بالقطر المصري وتحريراتها تكون بدفاتر خاصة للقيد صادر ووارد ولقيد المقاسات وذلك للمراجعة عند اللزوم، وبما أن المساحة تتبع إدارة عموم الهندسة وهي فرع منها فترسل إليها جميع أعمالها.</p>

- (١) مجلس الأحكام: دفتر (٠٠٣٢٢٥-٠٠٤٣)، دفتر مجموع ترتيب وظائف، أمر صادر إلى ديوان الداخلية، بتاريخ ١٢٧٦هـ/١٨٥٩م، ص ص ٤١٨-٤٢٠.
- (٢) ديوان الأشغال، دفتر (٠٠٠٢٥٧-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ١، وثيقة ١، بتاريخ ٢٠ رجب ١٢٨٦هـ / ٢٦ أكتوبر ١٨٦٩م.
- (٣) ديوان الأشغال، دفتر (٠٠٠٢٥٨-٤٠٠٣)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧، ص ٦، وثيقة ١١، بتاريخ ١٢ رجب ١٢٨٧هـ / ٨ أكتوبر ١٨٧٠م.
- (٤) ديوان الأشغال، دفتر (٠٠٠٢٥٨-٤٠٠٣)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧، ص ١٧، وثيقة ٣٠، بتاريخ ١٣ شوال ١٢٨٧هـ / ٦ يناير ١٨٧١م.

## السلسلة الفرعية لدفاتر مصلحة الخريطة الفلكية

مدى التطبيق على دفاتر الدراسة	(السياق القانوني)
<p>لحضرتكم نومل مخابرة من يلزم بصرفهم لمن يتعين للاستلام من هنا كالأصول"<sup>(١)</sup>، كما ظهر ذلك قي الدفاتر في "جواب صورته مستلزم الحال الى دفتري احدهم صادر والأخر وارد كل منهما ثلاثين فرخ لزوم القيودات بمصلحة الخريطة الفلكية توتي سنة ١٥٨٩ فالمرجو صدور الامر لجهة الاقتضى بتشغيلهم وصرفهم لمن يتعين لاستلامهم هم والالف وخمسمائة فرخ ورق ابيض افرنكي من قالبين والخمسمائة فرخ ورق ظروف والأربعين علبة برشام اللازمين للمصلحة في سنة ١٥٨٩ السابق درجهم ضمن لوازم قلم الهندسة بالداخلية افندم"<sup>(٢)</sup>، وأيضا "يستلزم الحال الى أربعين دفتر ميزانية وعشرين قالب (...) اسود لاشغال الميزانية المشروع في اعمالها من المحروسة لحد مربوط فالمقصود صرفهم من مخزن الديوان الى رافعه إبراهيم افندي كامل مخزنجي المصلحة"<sup>(٣)</sup>.</p>	

- (١) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٨-٤٠٠٣)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧، ص ٣٩، وثيقة ٥٨، بتاريخ ٥ جمادى الثاني ١٢٨٨هـ / ٢٢ أغسطس ١٨٧١م.
- (٢) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٩-٤٠٠٣)، دفتر الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٨، ص ٢٩، وثيقة ٤١، بتاريخ ١٤ ربيع الآخر ١٢٨٩هـ / ٢١ يونيو ١٨٧٢م.
- (٣) ديوان الأشغال، دفتر (٢٦٠-٤٠٠٣)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٩، ص ١٦، وثيقة ٣٩، بتاريخ ١٨ صفر ١٢٩٠هـ / ١٧ أبريل ١٨٧٣م.

مدى التطبيق على دفاتر الدراسة	(السياق القانوني)
<p>- يظهر ذلك في الدفاتر مثل "خطاب صورته حيث صدر لنا النطق السامي امام سعادتكم عن اعمال خرطة الفيوم وميزانيتها مع ما جاورها من الجبال والوديان"<sup>(١)</sup>، وأيضا مثل "فالرجا من الأشغال مخاطبة المديرية لايضاح مسمى النواحي والاقسام لعمل خريطة عن طريق اثنين من مهندسين المصلحة ومقتضى طلب انفار ووسائل النقل لملازمة المهندسين وكذلك التنبيه على مهندس المديرية بملازمة مهندسي الخريطة لاتمام العمل"<sup>(٢)</sup>.</p> <p>- يتضح ذلك في الدفاتر مثل "بنا على الامر الصادر لنا شفاها من الاعتاب السنية قد صار تعيين ثلاثة فرق من مهندسين الخريطة الفلكية وهم فرقة مثلثات وفرقة خط سير وفرقة ميزانية لاجل تحقيق الميزانية والخرط الجاري اعمالها"<sup>(٣)</sup>.</p>	<p>- ولإدارة أن تخاطب جميع المهندسين والأشخاص التابعين لها بالالتزام بإجراء جميع الأعمال الصادر النطق العالي بها أو الصادر بإجرائها أمر الداخلية بناء على قرارات المشورة مع تعيين المهندسين وانتقالهم من جهة إلى أخرى بمعرفة الإدارة المذكورة.</p>

- (١) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٢، وثيقة ٦، بتاريخ ٢٨ رجب ١٢٨٦هـ / ٣ نوفمبر ١٨٦٩م.
- (٢) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٩)، دفتر صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٨، ص ٤، وثيقة ٤، بتاريخ ٢٠ رجب ١٢٨٨هـ / ٥ أكتوبر ١٨٧١م.
- (٣) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٩)، دفتر صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٨، ص ١، وثيقة ٥، بتاريخ ١٦ رجب ١٢٨٨هـ / ١ أكتوبر ١٨٧١م.

## السلسلة الفرعية لدفاتر مصلحة الخريطة الفلكية

مدى التطبيق على دفاتر الدراسة	(السياق القانوني)
<p>- يتضح ذلك في الدفاتر مثل "خطاب يذكر ان المهمات والالات اللازمة بالخريطة الفلكية صار تجهيزها"<sup>(١)</sup>، ومثل "جواب بختم حضرة محمود بك صورته الات والمهمات السابق اخذها من مخزن الات ومقيدة علينا بالتنظيف ووردت افادته لديوان الاشغال أخيرا في ٥ جا سنة ٨٨ نمرت ٦ وفي ٢٥ رجب ٨٨ نمرة ١٠ وورود عنهم افادة الديوان المذكور لنا في غاية رجب سنة ٨٨ نمرة ٣٣ سايرة قد صار تسليمها الى علي محمد افندي امين مخزن قلم هندسة واخذ منه سند باستلامها تاريخه الجاري"<sup>(٢)</sup>.</p>	<p>- أما المهندسون فتصدر لهم الأوامر بالأعمال المراد إتمامها.</p> <p>- والآلات والأشياء اللازمة لهم يتم عمل بها قائمة في كل عام بالإدارة ويتم التصديق عليها لتصرف إليهم من مخزن الآلات التابع للإدارة.</p>
<p>- ويتضح ذلك من خلال الدفاتر في طلب ديوان الأشغال "تعيين من يلزم من عمال الخريطة لتقسيم وتحديد خطوط الشوارع والحدارات على الأراضي المتخلفة بجهة شارع</p>	<p>أمر كريم صادر إلى مأمور الخريطة الفلكية ١٢٨٠هـ / ١٨٦٤م<sup>(٣)</sup>:</p> <p>لإجراء أصول التنظيم في بنادر الوجهين البحري والقبلي مثل القاهرة والإسكندرية.</p>

- (١) ديوان الأشغال، دفتر (٤٦٦-٠٠٠٤٠٠٣)، دفتر الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٤، وثيقة ٣٦٧، بتاريخ ١٠ شوال ١٢٨٦هـ / ١٣ يناير ١٨٧٠م.
- (٢) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٩-٠٠٠٤٠٠٣)، دفتر صادر مصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٨، ص ٢٥، وثيقة ٣٠، بتاريخ ٨ ربيع أول ١٢٨٩هـ / ١٦ مايو ١٨٧٢م.
- (٣) محافظ أبحاث، محفظة ١١٦، ملف خرائط، دفتر ١٩٠٨ أوامر عربي، صورة الأمر الكريم رقم ٤٠، ص ٨١، وثيقة (د. ر)، بتاريخ ١٧ ذو الحجة ١٢٨٠هـ / ٢٤ مايو ١٨٦٤م.



مدى التطبيق على دفاتر الدراسة	(السياق القانوني)
<p>الشيخ ربحان بحضور السيد افندي خليل المهندس المعين من الديوان<sup>(١)</sup>، أيضا نجد في الدفاتر "مرغوب الإفادة من حضرة احمد افندي السبكي مامور الخريطة عن اصل مقاس الوكالة المعدة لبيع الدبارة باب اللوق وما اخذ منها لتنظيم الشارع"<sup>(٢)</sup>، كما اتضح أيضا من خلال الدفاتر ما يلي "غايتما هو مرغوب بافادة حضرتكم مرفوقة بنمرة ١٩٩٣ اعطا افادة عن جهة قيد وصرف استحقاق مرحوم يوزباشي محمد افندي خليل مدة ما كان معين باشغال الشوارع القديمة بسكندرية التي كانت محولة على مصلحة الخريطة الفلكية"<sup>(٣)</sup>.</p> <p>- يظهر ذلك في الدفاتر مثل "لاجل تعيين حدود الشفلك وبيان اسما الحيضان على</p>	<p>-والاعتناء بعمل الخرائط اللازمة لتلك البنادر</p>

- (١) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ١، وثيقة ٢، بتاريخ ٢٢ رجب ١٢٨٦هـ / ٢٨ أكتوبر ١٨٦٩م.
- (٢) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٩)، دفتر وارد الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٩، ص ١، وثيقة ٢، بتاريخ غاية رجب ١٢٨٩هـ / ٣ أكتوبر ١٨٧٢م.
- (٣) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٦٠)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٩، ص ٢٥، وثيقة ٤٧، بتاريخ ١٩ جمادى الأولى ١٢٩٠هـ / ١٥ يولييه ١٨٧٣م.

## السلسلة الفرعية لدفاتر مصلحة الخريطة الفلكية

مدى التطبيق على دفاتر الدراسة	(السياق القانوني)
<p>الرسم بغاية الضبط والدقة حكم مرغوب الاعتاب السنية"<sup>(١)</sup>.</p> <p>-يتضح ذلك في الدفاتر "حيث ان إبراهيم افندي سالم متوجه لمديرية الشرقية ورفقته أربعة عساكر لاجل رسم الناقص من خريطة المديرية"<sup>(٢)</sup>.</p> <p>-يتضح ذلك في الدفاتر مثل "قد صدر لنا امر شفاهي من الاعتاب السنية برسم جفالك ارمنت بالتفصيل وعمل خريطة خصوصية لذلك وتقديمها للاعتاب عند رجوعنا للمحروسة"<sup>(٣)</sup>.</p>	<p>بغاية الإتقان.</p> <p>-وأن يصحب معه من يلزم من العمال ويتجهوا إلى كل بندر مع من يلزم من كبرائه لعمل خريطة بالأبنية.</p> <p>-وبنهاية كل خريطة يتم إرسالها إلى ديوان المعاونة لرؤيتها وإصدار الأمر للعمل بموجبها.</p>
<p>-يتضح ذلك في الدفاتر مثل "من حيث عمل ميزانية من ارمنت لحد فم العقيدي ووضع في سيرها اوتاد مغروسة في الأراضي ومرقوم عليهم نمر الميزانية وفي كل أربعة او خمسة اوتاد</p>	<p>أمر صادر إلى ديوان الأشغال ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م<sup>(٤)</sup>:</p> <p>أنه صار رؤية التقرير المقدم من مأمور الخريطة الفلكية عن الترتيبات اللازمة لعمل خريطة عن</p>

- (١) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٧-٠٠٠٣-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ١٧، وثيقة ٢٢، بتاريخ ٢٣ ذو القعدة ١٢٨٦هـ / ٢٤ فبراير ١٨٧٠م.
- (٢) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٧-٠٠٠٣-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٣، وثيقة ١٠، بتاريخ ٢ شعبان ١٢٨٦هـ / ٧ نوفمبر ١٨٦٩م.
- (٣) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٧-٠٠٠٣-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ١٧، وثيقة ٢٢، بتاريخ ٢٣ ذو القعدة ١٢٨٦هـ / ٢٤ فبراير ١٨٧٠م.
- (٤) ديوان الأشغال، دفتر (٥٥٢-٠٠٠٣-٤٠٠٣)، دفتر قيد القرارات بديوان الأشغال، وثيقة (د. ر)، ص ٢٦، بتاريخ ٤ محرم ١٢٨٦هـ / ١٦ أبريل ١٨٦٩م.

مدى التطبيق على دفاتر الدراسة	(السياق القانوني)
<p>موضوع إشارة من بفتة على شبق خشب مغروس في الأرض أيضا بجوار احد الاوتاد ومن اللزوم التحفظ الكلي على الاوتاد والاشارات المحكى عنها لانه اذا جاء نقل اي وتد او إشارة من محلها الى محل اخر او فقد أي شيء من ذلك فيحصل اختلال في الميزانية ويترتب على ذلك عطل زايد<sup>(١)</sup>.</p> <p>- يظهر ذلك في الدفاتر مثل "درويش افندي سيد احمد صار قيده بوظيفة كاتب ومخزنجي خريطة الوجه القبلي بماهية شهري ٣٠٠ قرش حسب قديم ماهيته وعند توجهه هو والمهندسين للسفرية يجري ما يلزم نحو الضميمة المقررة بقرار المجلس الخصوصي وحيث ان بتلاوة تلك القرار وجد مضمون ما تدون به ان بعض العمال مثل المهندسين والعساكر مقرر لهم علاوات على ماهياتهم<sup>(٢)</sup>، وأيضا مثل "يخصوص الضميمات المقتضى علاوتها على ماهيات المهندسين يذكر ان</p>	<p>الوجه القبلي في نحو السنتين ونصف وما هو مدون به من الأعمال ووضع إشارات المثلاث والأخشاب اللازمة لها والأحجار المقتضى وضعها في رؤوس المثلاث لعدم ضياعها.</p> <p>-وما هو لازم ضمه إلى المهندسين لزيادة مصروفاتهم فيضم إلى كل المهندسين، وأيضا يتم إعطاء ضميمة إلى التلاميذ والكاتب وأمين المخزن والساعي، والعساكر يكونوا من الإمدادية (العساكر الاحتياطية) وتعطى لهم أيضا ضميمة.</p>

(١) ديوان الأشغال، دفتر (٠٠٠٢٥٧-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ١٨،

وثيقة ٢٧، بتاريخ ٧ ذو الحجة ١٢٨٦هـ / ١٠ مارس ١٨٧٠م.

(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٠٠٠٢٥٧-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ١،

وثيقة ٥، بتاريخ ٢٧ رجب ١٢٨٦هـ / ٢ نوفمبر ١٨٦٩م.

## السلسلة الفرعية لدفاتر مصلحة الخريطة الفلكية

مدى التطبيق على دفاتر الدراسة	(السياق القانوني)
<p>الإرادة السنوية اقتضت ضم خمسمائة غرش لمن ماهيته خمسمائة ليكون الف ولمن ماهيته ٤٠٠ ٣٥٠ ليكون سبعمائة وخمسين ويكون ذلك لغاية انتهى خريطة قبلي وهذا للمعلومية"<sup>(١)</sup>، أيضا نجد ذلك في الدفاتر مثل "وبما ان الترحيلة المنصرفه لهم من ديوان المدارس والضميمة أيضا فهي على مقتضى القرار الصادر في شان عمال الخريطة"<sup>(٢)</sup>، كما نجد في الدفاتر "تحرير كشف بيان تواريخ سفر كل من عمال الخريطة اسم اسم تاريخ تاريخ وارساله بالافادة لاحتساب الضميمة لهم بالمالية بموجه"<sup>(٣)</sup>.</p> <p>- يتضح ذلك في الدفاتر مثل "طلب الإفادة -عما صار في الاوتاد والاخشاب والمسامير</p>	<p>- ويلزم أيضا لإجراء تلك العملية اثنين نجارين ويعطى لهما المسامير والأخشاب الصغيرة من</p>

- (١) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٦)، دفتر الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٦، وثيقة ٣٠، بتاريخ ٢٠ شوال ١٢٨٦هـ / ٢٣ يناير ١٨٧٠م.
- (٢) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ١٣، وثيقة ٨، بتاريخ ٢٩ شوال ١٢٨٦هـ / ١ فبراير ١٨٧٠م.
- (٣) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٦)، دفتر الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ١٣، وثيقة ٥١، بتاريخ ٢٧ صفر ١٢٨٧هـ / ٢٩ مايو ١٨٧٠م.

مدى التطبيق على دفاتر الدراسة	(السياق القانوني)
<p>السابق صرفها من مديريات أسبوط والمنيا وبني سويف لزوم اشغال الخريطة الفلكية<sup>(١)</sup>، وأيضا نجد "لزم تحريره لحضرتكم ليتنبه بصرف الاشيا الى درويش افندي كاتب ومخزنجي المصلحة مع ارسال الانفار والجمال وجمالانهم والخيول وسياسهم والمراكب والتجارين لهذا الطرف بلوازمهم كما توضح يمينه وصدور امر المديرية الى مشايخ وعمد النواحي بانه متى كانوا المهندسين باي جهة كانت فتكون مشايخها صحبتهم للاستدلال منهم على اسما الحيضان والبلاد وما اشبه ذلك مع تعيين اثنين معاونين من المديرية للمرور بالنواحي مع المهندسين على الدوام"<sup>(٢)</sup>.</p> <p>- يتضح ذلك من خلال "ومقتضى التحرير للمرور نزول المهمات والالات الهندسية التي تكون برفقة الافندي المذكور البالغ قدرها</p>	<p>المديريات وأحجار القواعد بمقتضى الإفادات التي ترد إليهم من مأمور الخريطة، مع صدور الأوامر من المديريات بتعيين معاون من المديرية التي بها العمل للمرور مع المهندسين لمساعدتهم في إنهاء الأعمال، وحضور من يلزم من المشايخ والأهالي للاستدلال منهم على حدود وأسماء الأماكن.</p> <p>- كما يتم صدور الأمر للمرور بالترخيص للمحطات بنزول المهندسين والأشخاص المعينين</p>

(١) ديوان الأشغال، دفتر (٢٦١-٠٠٠٣-٤٠٠٣)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة

١٢٩٠، ص ٣، وثيقة ٢، بتاريخ ٢٦ رجب ١٢٩٠هـ / ١٩ سبتمبر ١٨٧٣م.

(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٧-٠٠٠٣-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ١٣-

١٤، وثيقة ٩، بتاريخ غرة ذو القعدة ١٢٨٦هـ / ٢ فبراير ١٨٧٠م.

## السلسلة الفرعية لدفاتر مصلحة الخريطة الفلكية

مدى التطبيق على دفاتر الدراسة	(السياق القانوني)
<p>خمسة قناطير او يعطى له اجرة نزول المهمات والالات المذكورة بالواهور<sup>(١)</sup>، أيضا نجد "من حيث ان وكيل مرور الواسطه يدعي على ان لم موجود طرفه مخاطبة تدل على نزول مستخدمين الخريطة الفلكية بعربات السكة الحديد بالشهادة اللازمة منا ومعلومنا انه موجود طرفكم امر عمومي يدل على ذلك فالامل اخباره بذلك حتى يكون على معلومية ولذا لزم الافادة"<sup>(٢)</sup>.</p> <p>- يظهر ذلك في الدفاتر مثل "ورد شرح حضرتكم نمرة ٢ مرغوبا به إخبارية الديوان عن المديرية المتوجهين لها ابتدا لتخاطبوها باعطا الجمال والخيول والسياس وتخاطبوا الترسانة عن الذهبيات المطلوبة وحيث انه سيصير توجه عمال الخريطة في شهر شوال سنة ٨٦ بمديرية اسنا فلزم شرحه لحضرتكم بالاخطار عن ذلك"<sup>(٣)</sup>، ومثل "بخصوص الف وستمائة متر</p>	<p>معهم بعربات السكة عند اللزوم بموجب المخاطبات التي تعطى لهم من طرف مأمور الخريطة.</p> <p>- المهمات المطلوبة لإتمام خريطة وجه قبلي فهي الأخشاب يتم شراؤها وتوزيعها على مديريات وجه قبلي والذهبيات (مراكب نيلية صغيرة) والجمال للانتقالات والخيام (لمبيت الأفراد) والأخشاب وشبق ( قماش بفتة أبيض وأحمر</p>

- (١) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٣، وثيقة ١٠، بتاريخ ٢ شعبان ١٢٨٦هـ / ٧ نوفمبر ١٨٦٩م.
- (٢) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٩)، دفتر صادر مصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٨، ص ٢٣، وثيقة ٨٢، بتاريخ ١٧ صفر ١٢٨٩هـ / ٢٦ أبريل ١٨٧٢م.
- (٣) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ١١، وثيقة ٤٤، بتاريخ ١٦ شوال ١٢٨٦هـ / ١٩ يناير ١٨٧٠م.

مدى التطبيق على دفاتر الدراسة	(السياق القانوني)
<p>قماش قلاع احمر وابيض اللازمين لخريطة قبلي يذكر انه تم تشغيلهم بالفاوريقات مرغوب ارسال من يلزم لاستلامهم وتوصيلهم" (١)، وأيضا "شرح صورته ان القماش القلوع الوارد عنه شرح حضرتكم يمينه نمرت ٤٠ مستغني الحال عنه باشغال خريطة مديرية اسنا نظرا لتاخير حضوره لغاية الآن فالمقصود تعيين من يلزم منطرف حضرتكم لاستلامه من الفوريقات وادخاله بمخزن الديوان لحين لزومه بخرط المديرية الآخر" (٢).</p>	<p>بالمتر وقماش قلوع ابيض وأحمر بالمتر أيضا ونظارات.</p>

ويتضح مما سبق أن دفاتر مصلحة الخريطة الفلكية اتبعت السياق القانوني لإجراءات عمل المساحة ورسم الخرائط.

## ج/٢- سياق الإجراءات

الإجراء هو تسلسل رسمي للخطوات والمراحل التي يتم بها الحدث أو التصرف، وحتى يستطيع الوثائقي أن يحدد السياق الإجرائي عليه أولاً تحديد الإجراء الرئيس أو الإجراء المنشئ (وهو الإجراء الذي يحكم نشأة الوثيقة ومشاركتها في التصرف أو الحدث)، ثم يبحث كيف شاركت مجموعة الوثائق - قيد البحث - في الإجراءات الأساسية (٣).

(١) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٦)، دفتر الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية سنة

١٥٨٦، ص ١١، وثيقة ٤٠، بتاريخ ٥ ذو الحجة ١٢٨٦هـ / ٨ مارس ١٨٧٠م.

(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٢٤،

وثيقة ٥٨، بتاريخ ٢٢ محرم ١٢٨٧هـ / ٢٤ أبريل ١٨٧٠م.

(٣) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ١٨٥.

وبعد دراسة دفاتر مصلحة الخريطة الفلكية تبين أن الإجراء الرئيس لمصلحة الخريطة الفلكية، هو عمل المساحة ورسم الخرائط، وذلك عن طريق صدور الأمر إلى المصلحة بعمل مساحة أو رسم خريطة، ويتم إعلام ديوان الأشغال بميعاد ومكان المأمورية المكلف بها العاملين بالمصلحة، ثم ترسل مصلحة الخريطة إلى ديوان الأشغال لطلب صرف بعض المهمات والآلات أو توفيرها من بعض الجهات، مثل المديرية أو تفتيش الأقاليم، فيوفر ديوان الأشغال ما يلزم ويبلغ المديرية بموعد قدوم أفراد الخريطة الفلكية؛ لتوفير ما يلزم لهم أيضا من أدوات وأشخاص، يقوم أفراد مصلحة الخريطة المكلفون بالمأمورية بعمل المساحة أو الخريطة المطلوب عملها وإرسالها إلى الديوان لمراجعتها قبل الطباعة، وتتم مراجعة الخريطة والتأشير عليها بالقبول أو الرفض، إذا تمت الموافقة فتقوم المطبعة بطباعة الخريطة وإعادتها لمصلحة الخريطة لمراجعتها، وإذا تم التأشير بالطبع تُرسل إلى المطبعة، بعد طباعة الخريطة يتم إرسالها لديوان المعاونة؛ لإصدار الأمر للعمل بموجبها، ثم يتم حفظ الخريطة بمخزن لحين طلبها من أي جهة.

وفيما يلي مراحل السياق الإجرائي للوثائق:

-المرحلة الأولى: صدور الأمر سواء أكان مكتوباً أو شفهيًا إلى ديوان الأشغال<sup>(١)</sup>، أو إلى مصلحة الخريطة الفلكية بعمل مساحة أو رسم خريطة لمديرية أو منطقة معينة<sup>(٢)</sup>.

(١) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٨-٠٠٠٣-٤٠٠٣)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة

١٥٨٧، ص ١٧، وثيقة ٣٠، بتاريخ ١٣ شوال ١٢٨٧هـ / ٦ يناير ١٨٧١م.

(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٧-٠٠٠٣-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٢،

وثيقة ٦، بتاريخ ٢٨ رجب ١٢٨٦هـ / ٣ نوفمبر ١٨٦٩م.



-المرحلة الثانية: إرسال مصلحة الخريطة إلى ديوان الأشغال بميعاد ومكان-  
المأمورية المكلف بها العاملين بالمصلحة<sup>(١)</sup>، وتطلب صرف بعض المهمات مثل  
دفاتر ميزانية لقيد المساحة، وخيام لإقامة الأفراد وقماش بفتة وقماش قلع أبيض  
وأحمر وأوتاد خشب لعمل المساحة<sup>(٢)</sup>، وكذلك صرف الآلات أو توفيرها من بعض  
الجهات مثل المديرية أو تفتيش الأقاليم<sup>(٣)</sup>.

-المرحلة الثالثة: يوفر ديوان الأشغال ما يلزم لأفراد المأمورية، ويرسل إلى المديرية  
موعد قدومهم؛ لتوفير وسائل النقل من جمال وخيول ومراكب نيلية، وتحديد من يلزم  
لمرافقة العاملين من معاونين أو مشايخ النواحي والبلاد من المديرية المذكورة؛  
لإعلام أفراد الخريطة بحدود وأسماء النواحي والبلاد، وكذلك توفير أفراد سواء عمال  
أو عساكر من المديرية إلى جانب طاقم من المهندسين والعمال التابعين لمصلحة  
الخريطة الفلكية<sup>(٤)</sup>.

(١) ديوان الأشغال، دفتر (٤٦٦-٠٠٠٤٠٠٣)، دفتر الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية سنة  
١٥٨٦، ص ٤، وثيقة ٣٦٧، بتاريخ ١٠ شوال ١٢٨٦هـ / ١٣ يناير ١٨٧٠م.

(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٤٦٦-٠٠٠٤٠٠٣)، دفتر الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية سنة  
١٥٨٦، ص ١١، وثيقة ٤٠، بتاريخ ٥ ذو الحجة ١٢٨٦هـ / ٨ مارس ١٨٧٠م، دفتر  
(٤٦٨-٠٠٠٤٠٠٣)، وارد الخريطة الفلكية سنة ١٢٨٨، ص ٦، وثيقة ١٤٨، بتاريخ ٢٤ ذو  
الحجة ١٢٨٨هـ / ٤ مارس ١٨٧٢م.

(٣) ديوان الأشغال، دفتر (٤٦٦-٠٠٠٤٠٠٣)، دفتر الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية سنة  
١٥٨٦، ص ٣، وثيقة ١٣، بتاريخ ٢٥ شعبان ١٢٨٦هـ / ٣٠ نوفمبر ١٨٦٩م.

(٤) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ١٣-  
١٤، وثيقة ٩، بتاريخ غرة ذو القعدة ١٢٨٦هـ / ٢ فبراير ١٨٧٠م.

-المرحلة الرابعة: يتم عمل المساحة أو الخريطة المطلوب عملها وإرسالها إلى ديوان الأشغال أو ديوان الداخلية، حسب تبعية المصلحة؛ لمراجعتها والتأشير عليها بالقبول أو الرفض<sup>(١)</sup>.

-المرحلة الخامسة: بعد الموافقة عليها يتم إرسالها إلى المطبعة لطباعتها وفقا لمقياس رسم محدد، فتقوم المطبعة بطباعة الخريطة، وإعادتها لمصلحة الخريطة لمراجعتها من حيث أسماء البلاد والنواحي أو الألوان المستخدمة في الطباعة<sup>(٢)</sup>.

-المرحلة السادسة: تتم مراجعة المساحة أو الخريطة من مصلحة الخريطة وعرضها على الديوان (الأشغال/ الداخلية) حسب التبعية في تلك الفترة، وإذا كانت صحيحة يتم التأشير عليها بعلامات الصحة (أختام)، ثم إعادتها إلى المطبعة لطباعتها<sup>(٣)</sup>، أما إذا كان بها بعض الملاحظات، فيتم إعادتها إلى المطبعة لتداركها<sup>(٤)</sup>.

(١) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٩-٠٠٠٣-٤٠٠٣)، دفتر صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٨، ص ١، وثيقة ١، بتاريخ ٢٨ جمادى الثاني ١٢٨٨هـ / ١٤ سبتمبر ١٨٧١م، ص ٩، وثيقة ١٧، بتاريخ ٨ رمضان ١٢٨٨هـ / ٢١ نوفمبر ١٨٧١م.

(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٤٦٧-٠٠٠٣-٤٠٠٣)، دفتر وارد مصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧، ص ٢١، وثيقة ٣٤١، بتاريخ ١٤ جمادى الثاني ١٢٨٨هـ / ٣١ أغسطس ١٨٧١م، دفتر (٤٦٨-٠٠٠٣-٤٠٠٣)، وارد الخريطة الفلكية سنة ١٢٨٨، ص ٢، وثيقة ١٨، بتاريخ ٨ رمضان ١٢٨٨هـ / ٢١ نوفمبر ١٨٧١م.

(٣) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٧-٠٠٠٣-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ١، وثيقة ٣، بتاريخ ٢٣ رجب ١٢٨٦هـ / ٢٩ أكتوبر ١٨٦٩م.

(٤) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٨-٠٠٠٣-٤٠٠٣)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧، ص ٤٧، وثيقة ١٦٦، بتاريخ ١٤ جمادى الثاني ١٢٨٦هـ / ٢١ سبتمبر ١٨٦٩م.

-المرحلة السابعة: بعد الطباعة يتم إرسالها إلى ديوان المعاونة؛ لإصدار الأمر للعمل بموجبها<sup>(١)</sup>.

-المرحلة الثامنة: حفظ الخريطة لحين طلبها من أي جهة<sup>(٢)</sup>.

## ٢/د- السياق التوثيقي

هو المتكاملات الأرشيفية التي ترتبط بها الوثيقة وبنيتها الداخلية، وينتج من الروابط الأرشيفية التي تنشأ داخل المتكاملات<sup>(٣)</sup>، ويحتاج الأرشيفي إلى السياق التوثيقي، ويعمل على إظهاره في حقل المواد ذات الصلة في بطاقة الوصف الأرشيفي في عنصر المواد ذات الصلة داخل الأرشيف، وعنصر المواد ذات الصلة خارج الأرشيف<sup>(٤)</sup>.

مصلحة الخريطة الفلكية سلسلة فرعية من المتكاملة الأرشيفية "ديوان الأشغال" ودفاتر المصلحة ترتبط ببعض المتكاملات الأرشيفية داخل دار الوثائق، مثل: "ديوان الداخلية"؛ حيث كانت تتبعها مصلحة الخريطة عندما أنشئت، ثم تبعت ديوان الأشغال بعد إنشائه، كما كانت هي الجهة التي يتم تحويل تبعية مصلحة الخريطة عليها عند إلغاء ديوان الأشغال، وكذلك ترتبط دفاتر مصلحة الخريطة ببعض المتكاملات الأرشيفية، مثل: ديوان المالية لصرف مرتبات العاملين بالمصلحة وكذلك الضمان

(١) محافظ أبحاث، محفظة ١١٦، ملف خرائط، دفتر ١٩٠٨ أوامر عربي، صورة الأمر الكريم رقم

٤٠، ص ٨١، وثيقة (د. ر)، بتاريخ ١٧ ذو الحجة ١٢٨٠هـ / ٢٤ مايو ١٨٦٤م.

(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٠٠٠٢٥٩-٤٠٠٣)، دفتر صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٨، ص

٢، وثيقة ٣، بتاريخ ١٥ رجب ١٢٨٨هـ / ٢١ أكتوبر ١٨٦٩م.

(٣) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ١٨٨.

(٤) سلوى علي ميلاد: أسس وقواعد ترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية (التصنيف والفهرسة)، مجلة

المكتبات والمعلومات العربية، ع ٣٤، ص ص ٩٧-١٤٦.

(العلاوات)<sup>(١)</sup>، ومن خلال الدفاتر تبين أن ديوان الجهادية كان يمد مصلحة الخريطة بالعساكر اللازمين لأي مأمورية، وللحصول على الخيام لأفراد الخريطة عند انتقالهم للمواقع المختلفة<sup>(٢)</sup>، كما كانت هناك علاقة بديوان الفاوريقات؛ وذلك للحصول على بعض الأدوات التي يحتاجها طاقم العمل مثل قماش القلوع<sup>(٣)</sup>، بالإضافة إلى ذلك كانت لمصلحة الخريطة الفلكية علاقة ببعض الدواوين والمصالح مثل ديوان المدارس - مديرية المنيا - تفتيش قبلي - ضبطية أسوان، وتبين ذلك من خلال المكاتبات الصادرة والواردة بينهم وبين المصلحة.

### ٣- الأشخاص

الأشخاص هم من لهم حقوق وعليهم واجبات، بل هم الكيانات المعترف بها من جهة النظام القضائي بأنهم القادرون على التصرف بشكل قانوني. ومع أن الأشخاص المشاركين في إنشاء الوثيقة كثيرون (من بينهم الشهود والموقعين) إلا أن هناك أربعة أشخاص لا بد من وجودهم في الوثيقة (المنشئ - الفاعل "صاحب الإرادة" - المخاطب "المتلقي" - الكاتب).

وقد ورد الأشخاص في وثائق الدراسة على النحو التالي:

(١) ديوان الأشغال، دفتر (٤٦٦-٠٠٠٤٠٠٣)، دفتر الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٦، وثيقة ٣٠، بتاريخ ٢٠ شوال ١٢٨٦هـ / ٢٣ يناير ١٨٧٠م.

(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٤٦٦-٠٠٠٤٠٠٣)، دفتر الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٥، وثيقة ٢١، بتاريخ ٢٧ رمضان ١٢٨٦هـ / ٣١ ديسمبر ١٨٦٩م، ص ٣، وثيقة ٨، بتاريخ ٤ شعبان ١٢٨٦هـ / ٩ نوفمبر ١٨٦٩م.

(٣) ديوان الأشغال، دفتر (٤٦٦-٠٠٠٤٠٠٣)، دفتر الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ١١، وثيقة ٤٠، بتاريخ ٥ ذو الحجة ١٢٨٦هـ / ٨ مارس ١٨٧٠م.

**٣/أ- المنشئ**

الشخص المادي أو الاعتباري الذي أنشأ الوثيقة أو تسلمها أو قام بتجميعها من أجل أداء مهمة أو لأداء وظائفه وأنشطته. أو هو الشخص أو الجهة التي توجد الوثيقة ضمن متكاملاته وأرشييفه كجزء من ملفات<sup>(١)</sup>، وهو مصلحة الخريطة الفلكية التابعة لديوان الأشغال العمومية، وقد ختمت الدفاتر بخاتم "ديوان الأشغال العمومية".

**٣/ب- الفاعل (صاحب الإرادة):**

شخص مادي أو اعتباري له السلطة والقدرة على إصدار الوثيقة سواء باسمه أو بأمره<sup>(٢)</sup>، وهو مأمور مصلحة الخريطة الفلكية.

**٣/ج- المخاطب (المتلقي)**

الشخص أو الجهة الموجهة إليها الوثيقة، هي الجهات التي كانت تتوجه إليها المكاتبات من مصلحة الخريطة الفلكية، مثل ديوان المدارس ومطبعة بولاق ومديرية إسنا وتفتيش قبلي وغيرها.

**٣/د- الكاتب**

الشخص الذي له السلطة والقدرة على صياغة محتوى الوثيقة وهو كاتب المصلحة.

**٤- الرابطة الأرشيفية**

هي العلاقة التي تربط كل وثيقة بما قبلها وما بعدها من الوثائق، وبجميع

(١) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ١١٤.

(٢) المرجع السابق، ص ١١٤.

السجلات والملفات المندرجة في نفس الإجراء أو نفس النشاط<sup>(١)</sup>، وتظهر الرابطة الأرشيفية غالباً في أرقام التصنيف<sup>(٢)</sup>، وبدراسة دفاتر مصلحة الخريطة الفلكية تبين أن الرابطة الأرشيفية تظهر من خلال:

#### ٤/أ- عناوين الدفاتر التي قامت جهة المنشأ بوضعها مثل:

- صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦.
  - دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧.
  - دفتر صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٨.
- فقد تم ترتيب الدفاتر ترتيباً نوعياً تاريخياً.

#### ٤/ب- أرقام التصنيف أو الأكواد:

وهي الرابطة التي نشأت في دور الحفظ؛ ففي "دار المحفوظات العمومية" نجد من البطاقة التي وضعت على غلاف الدفاتر أنها حفظت جميعها في مخزن رقم ٤٠، وكذلك توجد عليها أرقام تصنيف الدفاتر؛ حيث تبين أنه تم حفظ الدفاتر وفقاً لتاريخ الدفتر.

أما داخل مستودع الحفظ الحالي "دار الوثائق القومية"، فنجد أن هناك بطاقة على غلاف الدفاتر بها رقم التصنيف (٤٠٠٣) - وهو الكود الأرشيفي لديوان الأشغال العمومية في دار الوثائق القومية؛ ولأن دفاتر مصلحة الخريطة هي سلسلة من متكاملة ديوان الأشغال فهي بالتالي تتخذ هذا الكود - فالكود الأرشيفي للدفتر يمثل الرابطة الأرشيفية للدفتر داخل الدار فجميع دفاتر مصلحة الخريطة الفلكية تحمل

---

(١) سلوى علي ميلاد. (٢٠٢٢). الرابطة الأرشيفية. المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات، مج ١، ٢٤، ص ١٨، ٢٢.

(٢) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ١٢٦، ١٩٠.

الكود (٤٠٠٣) مع تغير الكود الخاص بكل دفتر، مثل: الكود (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧) صادر الخريطة الفلكية سنة ٥٨٦، والكود (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٨) دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ٥٨٧.

والجدول التالي يوضح الرابطة الأرشيفية القديمة والجديدة وفقا لمكان حفظ الدفاتر:

### جدول رقم (٣) يوضح الرابطة الأرشيفية للدفاتر

رقم الدفتر	رقم الحفظ القديم الرابطة الأرشيفية القديمة	رقم الحفظ الجديد الرابطة الأرشيفية الجديدة	نوع الدفتر
١	٩٩	٠٠٠٢٥٧	صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦
٢	١١٧	٠٠٠٢٥٨	دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧
٣	١٣٠	٠٠٠٢٥٩	دفتر صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٨
٤	١٤٦	٠٠٠٢٦٠	دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٩
٥	١٧٠	٠٠٠٢٦١	دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٩٠
٦	١٠٠	٠٠٠٤٦٦	دفتر وارد الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦
٧	١١٨	٠٠٠٤٦٧	دفتر قيد الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧
٨	١٣١	٠٠٠٤٦٨	دفتر وارد الخريطة الفلكية سنة ١٢٨٨
٩	١٤٧	٠٠٠٤٦٩	دفتر وارد الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٩
١٠	١٧١	٠٠٠٤٧٠	دفتر وارد الخريطة الفلكية بديوان أشغال سنة ٥٩٠

من الجدول السابق يتبين اختلاف ترتيب الدفاتر في دور الحفظ مما نشأ عنه رابطة أرشيفية جديدة؛ فرقم الحفظ القديم للدفاتر أثناء حفظها في دار المحفوظات

كان باعتبارها دفاتر لديوان الأشغال متتالية وفقاً لنوع وتاريخ الدفتر، بينما رقم الحفظ الجديد في دار الوثائق القومية كان بترتيب دفاتر مصلحة الخريطة وفقاً لنوعها (صادر - وارد)؛ حيث ربط دفاتر الصادر جميعاً بأكواد أرشيفية متتابعة يبدأ من كود (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧) وينتهي بكود (٤٠٠٣-٠٠٠٢٦١)، ثم ربط دفاتر الوارد جميعاً بأكواد أرشيفية متتابعة تبدأ من كود (٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٦) وتنتهي بكود (٤٠٠٣-٠٠٠٤٧٠)، كذلك ارتباط كل وثيقة داخل الدفتر بالوثيقة التي قبلها والوثيقة التي تليها، فوجد أن أرقام الوثائق كانت متتابعة بالنسبة للجهة الواحدة.

## ٥- الشكل الوثائقي

### ٥/أ- الشكل المادي (الخصائص الخارجية)

هي تلك التي تكوّن المادة التي خرجت بها الوثيقة ومظهرها الخارجي، وهي تتمثل - بشكل كامل - في الأصل، وهي الوسيط، والخط، واللغة، والعلامات الخاصة، والأختام، والحواشي أو التعليقات كالتالي:

### ٥/١- الوسيط

هو المادة التي تحمل الرسالة (الموضوع)<sup>(١)</sup>، استُخدم في تدوين الوثائق بدفاتر الدراسة ورق سميك خشن مائل للون البني، وأبعاده ما بين ٤٦ سم طولاً و ٣١ سم عرضاً<sup>(٢)</sup>، ٤٧ سم طولاً و ٣٢ سم عرضاً<sup>(٣)</sup>، مسطر بسطور عرضية مطبوعة باللون

(١) سلوى علي ميلاد. (٢٠١٥). علم الوثائق (الدبلوماتيك) الحديث: رؤية لقواعد النقد الدبلوماسي من مابيون إلى دورانتي. مجلة الروزنامة، ع ١٣، ص ٤١-٤٢.

(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٦)، دفتر الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦.

(٣) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٨)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧.



الأسود وعددها بين ٣٧-٣٨ سطرًا في الصفحة، والمسافات بين السطور ١ سم، والورق يأخذ شكل النماذج المطبوعة المقسمة إلى عدة خانات، وخلت دفاتر الدراسة من العلامات المائية، وقد اختلفت أحجام الهوامش من دفتر لآخر فقد تراوحت بين:

الهوامش العليا ٢، ٢-٥

الهوامش السفلى ١-٥، ٣

الهوامش اليمنى ١، ٥-٣

الهوامش اليسرى ١، ٥-٣

### ٥/٢- الخط

يحدد سمات الوثيقة، وفي النقد الحديث يشمل نوع الخط، الحبر في حالة الكتابة بخط اليد، إخراج الصفحات وترقيمها وتنسيقها، وعلامات الترقيم، والاختصارات، والاختزالات، والخطأ والتصويب<sup>(١)</sup>، وقد دونت الدفاتر في خطوط منتظمة؛ نظرا لأن صفحات الدفتر كانت مسطرة تسطيرا طباعيا قبل التدوين، ولقد تعددت الخطوط المستخدمة فمنها:

- خط النسخ: وقد استخدم في بعض البيانات المطبوعة بالدفاتر.
  - خط الرقعة: وقد استخدم في تدوين أسماء الجهات الصادر إليها والوارد منها، كما دونت به الوثائق بالدفاتر.
  - الخط الديواني: كانت هناك بعض الوثائق التي دونت بخليط من هذا الخط مع خطوط أخرى مثل النسخ والرقعة.
- وقد استخدم الكاتب الاختصارات في كتابة التاريخ مثل:

(١) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ص ١٥٣-١٥٤.

١٠ رمضان سنة ١٢٨٩ جاءت ١٠ ن سنة ١٢٨٩

٢٧ رجب سنة ١٢٨٦ جاءت ٢٧ ب سنة ١٢٨٦

وقد خلت الدفاتر من علامات الترقيم، ولكن أحيانا استخدمت شرطتان في نهاية السطر لعدم كتابة أي إضافة لنص الوثيقة<sup>(١)</sup>، ونادرا ما استخدمت النقطة في نهاية الجمل<sup>(٢)</sup>، لكن استخدمت الفاصلة أحيانا في نهاية بعض الوثائق<sup>(٣)</sup>.

---

(١) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٢، وثيقة ٦، بتاريخ ٢٨ رجب ١٢٨٦هـ / ٣ نوفمبر ١٨٦٩م، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٧)، دفتر وارد مصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧، ص ٢١، وثيقة ٣٤١، بتاريخ ١٤ جمادى الثاني ١٢٨٨هـ / ٣١ أغسطس ١٨٧١م.

(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٦٠)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٩، ص ٢١، وثيقة ٤٣، بتاريخ ٢ ربيع الأول ١٢٩٠هـ / ٣٠ أبريل ١٨٧٣م.

(٣) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ١، وثيقة ٥، بتاريخ ٢٧ رجب ١٢٨٦هـ / ٢ نوفمبر ١٨٦٩م، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٩)، دفتر وارد الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٩، ص ١، وثيقة ٢، بتاريخ غاية رجب ١٢٨٩هـ / ٣ أكتوبر ١٨٧٢م.

## ٣/١/٥-الحبر

دوّنت الوثائق بالحبر الأسود، وهو قائم<sup>(١)</sup> في بعض الوثائق، وخفيف أو باهت في وثائق أخرى<sup>(٢)</sup>، كما استخدم أحيانا الحبر الأزرق في التدوين<sup>(٣)</sup>، واستخدم الرمل في تجفيف الحبر بعد التدوين في الدفاتر؛ حيث تبدو بعض الكلمات بارزة من أثره على الحبر<sup>(٤)</sup>.

## ٤/١/٥-الترقيم

تم ترقيم صفحات الدفاتر بالأرقام الهندية، وقد بدأ ترقيم الصفحات من الصفحة التالية لصفحة العنوان، ولكن نجد دفاتر تم ترقيم جميع صفحاتها<sup>(٥)</sup>، وبعض الدفاتر تم ترقيم الصفحات المكتوبة فقط<sup>(٦)</sup>، وجاء مكان الترقيم أعلى يمين الصفحة اليمنى وأعلى يسار الصفحة اليسرى في بعض الدفاتر<sup>(٧)</sup>، وأعلى يمين الصفحة اليمنى فقط

(١) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٦)، دفتر الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٢، وثيقة ٢٣٩، بتاريخ ٦ شعبان ١٢٨٦هـ / ٩ أكتوبر ١٨٧٢م.

(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٩)، دفتر وارد الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٩، ص ١، وثيقة ٥، بتاريخ ٢٤ رمضان ١٢٨٩هـ / ٢٥ نوفمبر ١٨٧٢م.

(٣) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٨)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧، ص ٣١، وثيقة ٥٠، بتاريخ ٣ ربيع الأول ١٢٨٨هـ / ٢٣ مايو ١٨٧١م، ص ٣٥، وثيقة ١١٠، بتاريخ ١١ ربيع الأول ١٢٨٨هـ / ٣١ مايو ١٨٧١م.

(٤) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٦)، دفتر الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦.

(٥) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦.

(٦) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٧)، دفتر قيد الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧.

(٧) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦.

في البعض الآخر<sup>(١)</sup>، وقد استخدم الكاتب نظام الإحالة للربط بين الصفحات المتتابعة عن طريق الإشارة إلى أرقام الصفحات في نهاية الصفحة وبداية الصفحة الأخرى، وكذلك في بداية الصفحات<sup>(٢)</sup>.

### ٥/٥-إخراج الصفحات

من خلال دراسة دفاتر مصلحة الخريطة تبين أنه تم إخراج الصفحات بتخصيص صفحة لديوان الأشغال باعتبارها من فروعها، أما باقي الجهات فكان مخصصا لها صفحات (سايره)، بمعنى أن الصفحة يكون مدونا بها وثائق لأكثر من جهة تباعا ويفصل بينهما أسماء الجهات، وذلك في دفاتر الصادر والوارد على السواء، ورتبت الوثائق على أساس الأرقام المسلسلة التي تعطى لها أو تاريخ ورودها في دفاتر الوارد، وفيما يلي شكل إخراج الصفحات:

### أولا: دفاتر الصادر

خصت هذه الدفاتر لتدوين نسخ الخطابات التي صدرت من المصلحة إلى الدواوين والجهات المتعددة التي لها علاقة بها كما في الشكل التالي:

(١) ديوان الأشغال، دفتر (٤٦٩-٠٠٠٤٠٠٣)، دفتر وارد الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٩.

(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٤٥٧-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦.

## جهات سايرة

ملحوظات المستغني (٦)	• ملحوظات (٥)				• صورة الصادر (٤)	نمرة عموم (١)	تاريخ الصادر (٢)	اسماء الأرقام (٣)
	الذي وردت إفادته (أ)		الذي تحرر عنه (ب)					
	تاريخ الوارد	نمرة الوارد	تاريخ التحرير	نمرة التحرير				

## شكل رقم (٣) يوضح إخراج الصفحة في دفتر الصادر

احتوى شكل صفحة الصادر على ست خانات رئيسة هي:

١- نمرة عموم: يسجل بها نمرة الخطاب الصادر، وهي نمرة غير متكررة وتكون مسلسلة.

٢- تاريخ الصادر: تاريخ الخطاب الصادر.

٣- أسماء الأرقام: هذه الخانة لم يسجل بها شيء؛ لأن مصلحة الخريطة ليس بها أقلام، كما أن الدفاتر كانت خاصة بديوان الأشغال.

٤- صورة الصادر: يدون بها نسخ الخطاب الصادر أو تلخيص له.

٥- ملحوظات: وهي ملاحظات خاصة بالخطاب الصادر، وتنقسم إلى قسمين هما:

أ- الذي وردت إفادته: أي الخطابات الواردة ردا على الخطاب الصادر، وتنقسم إلى

قسمين أيضا هما: تاريخ الخطاب الوارد ونمرته.

ب- الذي تحرر عنه: ويدون بها استعجال الرد على الخطاب الصادر في حالة تأخر الرد، وتنقسم أيضا إلى قسمين هما: تاريخ التحرير ونمرته.  
٦- ملحوظات المستغني: تدون بها كلمة حفظ<sup>(١)</sup>، أو مستغني<sup>(٢)</sup> في حالة الرد على الخطاب الصادر، وقد تترك خالية في حالة عدم ورود الرد.

### ثانيا: دفاتر الوارد

خصصت هذه الدفاتر لتدوين نسخ الخطابات الواردة إلى مصلحة الخريطة من الدواوين والجهات المتعددة التي لها علاقة بها كما في الشكل التالي:

---

(١) ديوان الأشغال، دفتر (٤٦٦-٠٠٠٤٠٠٣)، دفتر الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٢، وثيقة ٢٣٩، بتاريخ ٦ شعبان ١٢٨٦هـ / ١١ نوفمبر ١٨٦٩م.  
(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٧-٠٠٠٣٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٤، وثيقة ١٥، بتاريخ ٢٧ شعبان ١٢٨٦هـ / ٢ ديسمبر ١٨٦٩م.

## ديوان الأشغال

• ملحوظات (٦)				• نمرة عموم (١)		• تاريخ الجواب (٢)	• تاريخ الورد (٣)	• أسماء الأرقام (٤)	• مآل الورد (٥)
ملحوظات التي يحفظها	نمرة الصادر (ج)	تاريخ الصادر (ب)	اسماء الجهات الصادر لها	نمرة متأخرة (ب)	نمرة متسلسلة (أ)				

شكل رقم (٤) يوضح إخراج الصفحة في دفتر الورد

احتوى شكل صفحة الورد على سبع خانات رئيسة هي:

- ١- نمرة عموم: يسجل بها نمرة الخطاب الورد، وتنقسم إلى نمرة متسلسلة للخطاب، ونمرة متأخرة وهي للخطابات التي تأتي متأخرة.
- ٢- تاريخ الجواب: يدون بها تاريخ الخطاب الورد.
- ٣- تاريخ الورد: يدون بها تاريخ ورود الخطاب الورد.
- ٤- أسماء الأرقام: هذه الخانة لم يسجل بها شيء؛ لأن مصلحة الخريطة ليس بها أقلام، كما أن الدفاتر كانت خاصة بديوان الأشغال.
- ٥- مآل الورد: ويدون بها نسخ الخطاب الورد أو تلخيص له.
- ٦- ملحوظات: وهي ملاحظات خاصة بالخطاب الورد، وتنقسم إلى ثلاث خانات هي:
  - أ- أسماء الجهات الصادر لها: يدون بها أسماء الجهات الصادر لها خطابات رداً

على الخطابات الواردة.

ب-تاريخ الصادر: يدون بها تاريخ الخطاب الصادر.

ج-نمرة الصادر: يدون بها نمرة الخطاب الصادر.

٧-ملحوظات الذي يحفظ: يدون بها "حُفِظَ" إذا لم يتطلب الخطاب رداً، وتترك فارغة إذا تطلب.

### ٥/٦-اللغة

كانت اللغة أحد العناصر التي تدرس ضمن الخصائص الداخلية في النقد التقليدي، لكن النقد الحديث رأى ضرورة دراستها ضمن الخصائص الخارجية، فكما يدرس الخط على الأصول لا بد أن تدرس اللغة أيضاً من الأصل<sup>(١)</sup>، دونت دفاتر مصلحة الخريطة الفلكية باللغة العربية، ولكن بأسلوب ضعيف، كما انتشرت الأخطاء الإملائية والنحوية، وقد استخدمت اللهجة العامية مثل السفيرية<sup>(٢)</sup> والمقصود السفر، وعيا<sup>(٣)</sup> والمقصود مرض، وللمعلومية<sup>(٤)</sup> والمقصود للعلم.

(١) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ١٥٤.

(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٨-٠٠٠٢-٤٠٠٣)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧، ص ٣١، وثيقة ٤٧، بتاريخ ١٧ صفر ١٢٨٨هـ / ٨ مايو ١٨٧١م.

(٣) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٧-٠٠٠٢-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٢٤، وثيقة ٦١، بتاريخ ٢ صفر ١٢٨٧هـ / ٣ مايو ١٨٧٠م.

(٤) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٨-٠٠٠٢-٤٠٠٣)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧، ص ٣١، وثيقة ٤٧، بتاريخ ١٧ صفر ١٢٨٨هـ / ٧ مايو ١٨٧١م.



كما جاءت بعض الألفاظ بلغات أخرى مثل:

- ألفاظ من اللغة التركية مثل مخزنجي<sup>(١)</sup> وأفندي<sup>(٢)</sup> وبك<sup>(٣)</sup>.
- ألفاظ من اللغة الفارسية مثل المهندسخانة<sup>(٤)</sup> وديوان<sup>(٥)</sup> وحكيمباشي<sup>(٦)</sup> والمماه<sup>(٧)</sup>.
- ألفاظ من اللغة الإيطالية مثل فونتراتو<sup>(٨)</sup> وقرش<sup>(٩)</sup> والفاوريقات<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٤، وثيقة ١٧، بتاريخ ٤ رمضان ١٢٨٦هـ / ٧ ديسمبر ١٨٦٩م.
- (٢) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٩)، دفتر صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٨، ص ٢، وثيقة ٣، بتاريخ ١٥ رجب ١٢٨٨هـ / ٢٩ سبتمبر ١٨٧١م.
- (٣) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٩)، دفتر صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٨، ص ٤، وثيقة ٤، بتاريخ ٢٠ رجب ١٢٨٨هـ / ٤ أكتوبر ١٨٧١م.
- (٤) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٦)، دفتر الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٢، وثيقة ١٢، بتاريخ ١٠ شعبان ١٢٨٦هـ / ١٤ نوفمبر ١٨٦٩م.
- (٥) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٦، وثيقة ٥، بتاريخ ١٧ شوال ١٢٨٦هـ / ١٩ يناير ١٨٧٠م.
- (٦) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٨، وثيقة ٣١، بتاريخ ٢٢ رمضان ١٢٨٦هـ / ٢٥ ديسمبر ١٨٦٩م.
- (٧) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٩)، دفتر صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٨، ص ٣، وثيقة ٨، بتاريخ ٢٩ رجب ١٢٨٨هـ / ١٣ أكتوبر ١٨٧١م.
- (٨) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٧)، دفتر وارد مصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧، ص ٢٢، وثيقة ٧١، بتاريخ غرة ربيع الثاني ١٢٨٨هـ / ١٩ يونية ١٨٧١م.
- (٩) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٨)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧، ص ٣١، وثيقة ٤٧، بتاريخ ١٧ صفر ١٢٨٨هـ / ٧ مايو ١٨٧١م.
- (١٠) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٢٤، وثيقة ٥٨، بتاريخ ٢٢ محرم ١٢٨٦هـ / ٣ مايو ١٨٦٩م.

-ألفاظ من اللغة الفرنسية مثل موسيو<sup>(١)</sup> ووابور<sup>(٢)</sup> وفرنك<sup>(٣)</sup>.

### ٧/أ/٥-الأختام

عدَّ الأقدمون الأختام من أهم علامات الصحة والإثبات في الوثيقة، وهي عنصر مهم من عناصر النقد والتحليل، ودرسوها ضمن الخصائص الخارجية، وحثهم في ذلك أن الأختام ليست جزءاً من أجزاء الوثيقة، بل هي جزء خارج عنها<sup>(٤)</sup>، أما عن الأختام التي مُهرت بها دفاتر الدراسة فهي كالتالي:

١/٧/أ/٥-خاتم ديوان الأشغال العمومية:

وهو خاتم دائري الشكل قطره ٣ سم باللون الأزرق أو الأسود، وكتب بداخله (ديوان أشغال عمومية)<sup>(٥)</sup>، ومكانه أعلى يمين الصفحة اليمنى في الدفاتر.



- (١) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٩-٤٠٠٣)، دفتر صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٨، ص ١، وثيقة ٥، بتاريخ ١٦ رجب ١٢٨٨هـ / ٣٠ سبتمبر ١٨٧١م.
- (٢) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٨-٤٠٠٣)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧، ص ٤١، وثيقة ١٣٢، بتاريخ ١٥ ربيع الثاني ١٢٨٨هـ / ٣ يوليه ١٨٧١م.
- (٣) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٩-٤٠٠٣)، دفتر صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٨، ص ٢، وثيقة ٣، بتاريخ ١٥ رجب ١٢٨٨هـ / ٢٩ سبتمبر ١٨٧١م.
- (٤) سلوى علي ميلاد. (١٩٨٦). الوثيقة القانونية ماهيتها - أجزائها - أهميتها. القاهرة: دار الثقافة، ص ١٤.
- (٥) ديوان الأشغال، دفتر (٤٦٦-٤٠٠٣)، دفتر الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦.

## شكل رقم (٥)

٥/أ/٧-٢- خاتم وكيل ديوان أشغال عمومية وهو خاتم بيضاوي الشكل أبعاده  $1.5 \times 1.2$  سم أسود اللون باسم "إسماعيل محمد"<sup>(١)</sup> ومكانه بصفحة العنوان.



## شكل رقم (٦)

٥/أ/٧-٣- خاتم أحد العاملين بمصلحة الخريطة الفلكية وهو خاتم بيضاوي الشكل أبعاده  $1.7 \times 1.2$  سم أسود اللون باسم "علي نصار"<sup>(٢)</sup>، ومكانه أسفل الوثيقة المدونة في الدفتر.



## شكل رقم (٧)

## ٥/ب- الخصائص الداخلية

تعد العناصر الداخلية للشكل الوثائقي هي الأجزاء المتممة لمفاصلها الفكرية (ألفاظها المعبر عنها فكرياً)، وتعد طريقة أو أسلوباً لتقديم محتوى الوثيقة أو الأجزاء التي تقرر مضمون الموضوع ككل، أي أن كل الوثائق تقدم بناءً أو هيكلًا متماثلًا بوضوح، وكذلك هيكلًا فرعيًا تحليليًا مثاليًا. هذا الهيكل (البناء) الفرعي المثالي يتكون

(١) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٨-٠٠٠٣-٤٠٠٣)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧، صفحة العنوان.

(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٧-٠٠٠٣-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٤، وثيقة ١٤، بتاريخ ٩ شعبان ١٢٨٦ هـ / ١٣ نوفمبر ١٨٦٩ م.

من ثلاثة أقسام، كل قسم منها له غرض معين خاص. القسم الأول: بروتوكول -  
القسم الثاني: النص - القسم الثالث: البروتوكول الأخير<sup>(١)</sup>.

### ٥/ب/١- البروتوكول

يعبر عن السياق الإداري للحدث؛ حيث تتم الإشارة فيه للأشخاص، والزمان  
والمكان والصيغ الأولية<sup>(٢)</sup>، ويشتمل على (العنوان "هوية المصدر"، العنوان، التاريخ،  
الدعاء، الفاعل، الموجه إليه الوثيقة، التحية، الموضوع، صيغة التثبيت أو الديمومة،  
الصيغة الدعائية).

### ٥/ب/١/١- العنوان (هوية المصدر)

يُقصد به المسؤول عن إصدار الدفاتر، والمصدر هو مصلحة الخريطة الفلكية،  
وقد افتتحت الدفاتر في صفحة العنوان بالإشارة إلى المصدر مثل:

- "من حيث هذا الدفتر لزوم قيد الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية عن توتي سنة  
١٥٨٧ فيجري ختمه بختم الديوان"، "دفتر وارد مصلحة الخريطة الفلكية سنة  
١٥٨٧"<sup>(٣)</sup>.

- "من حيث هذا الدفتر لزوم قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية توتي سنة  
١٥٨٧ فيجري ختمه بختم الديوان"، "دفتر صادر الخريطة الفلكية ١٥٨٧"<sup>(٤)</sup>.

---

(١) سلوى علي ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماسية) الحديث رؤية لقواعد النقد الدبلوماسي من مابيون  
إلى دورانتى، مرجع سابق، ص ٥٠.

(٢) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ١٦٠.

(٣) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٧)، دفتر وارد مصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧،  
صفحة العنوان.

(٤) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٨)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة  
١٥٨٧، صفحة العنوان.

كما جاءت الإشارة إلى المصدر في صفحات بعض الدفاتر مثل:

- أعلى منتصف الصفحة الأولى والثانية من الدفتر مثل "دفتر قيد الصادر من الخريطة الفلكية توتي سنة ١٥٨٦" (١).
- منتصف أعلى الصفحة الثانية من الدفتر مثل "صادر الخريطة الفلكية سنة ٨٨" (٢).

### ٥/ب/١-٢- الفاعل القانوني

وهو المسؤول عن التصرف أو إنشاء الوثيقة وصاحب السلطة أو الإرادة، وهو من الأجزاء المهمة التي اهتم بها الوثائقيون؛ لأنه روعي في بعض الدواوين أن يكون خاضعا لقواعد معينة لا يخرج عنها (٣)، وقد ورد في الوثائق على النحو التالي: - "جواب يذكر ان الارادة السنوية تعلقت برسم خريطة افريقية مع بيان الأقطار المصرية والاقطار السودانية والاملاك المصرية" (٤) الفاعل هنا هو الخديوي الذي أصدر الإرادة السنوية برسم خريطة إفريقيا -جواب بختم محمود بك صورته قد صار مراجعة خريطة سكندرية وما ظهر فيها من الغلط قد تأثر عنه بكل فرخ منها ليصير تنزيله وتصحيحه على الحجر كما تأثر عليهم بالصحة" (٥) الفاعل القانوني هنا هو محمود بك الفلكي مأمور مصلحة الخريطة الفلكية حيث يوجه الخطاب إلى مطبعة بولاق.

- 
- (١) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٧-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٢٠١.
  - (٢) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٩-٤٠٠٣)، دفتر صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٨، ص ٢.
  - (٣) سلوى علي ميلاد: الوثيقة القانونية، مرجع سابق، ص ٢٠.
  - (٤) ديوان الأشغال، دفتر (٤٦٩-٤٠٠٣)، دفتر وارد الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٩، ص ١، وثيقة ٤، بتاريخ ٢٤ رمضان ١٢٨٩هـ / ٢٤ نوفمبر ١٨٧٢م.
  - (٥) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٩-٤٠٠٣)، دفتر صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٨، ص ٢.

-خطاب صورته وردت مكاتبة سعادتكم الرقيمة ٢٦ الماضي نمرة ٢٥ على تذكرة واردة من المعية السنية تتضمن أن سعادة جاهين باشا اورى بأن اعلام النيل المرسول من اسوان لم تكن بالدقة لمناسبة ان عند وفات الشخص الجاري المقاس بمعرفته صار تعيين بدله ممن لم يكن له معرفة بهذا العلم وانه لكون سابق ترتيب مقياس النيل بذاك الجهة بمعرفتنا قد اشترتم سعادتكم عن ارسال رسمه مع التعريفة المتعلقة باستعماله وبنا عليه عمل رسم مشتمل على المقياس المذكور من أفتيات ورأسيات على شفاف وكذا عمل التعريفة تحوي على وصف المقياس وكيفية استعماله وها هما مرسولين مع هذا لاجرى اللازم عنهما<sup>(١)</sup> الفاعل القانوني هنا هو مأمور الخريطة الفلكية الذي أصدر الأمر بعمل رسم لمقياس أسوان والتعريف المتعلقة باستخدامه وإرسالهما.

### ٣/١/٢/٥- المخاطب أو الموجهة إليه (المقصود بالفعل)

هو الشخص أو الجهة الموجهة إليها الوثيقة، ويسمى هذا العنصر المقصود بالفعل، وقد يكون المقصود بالفعل اسماً محددًا مثل وكيل تفتيش قبلي<sup>(٢)</sup>، أو عامًا (اعتباريا) مثل ديوان الأشغال؛ حيث كان يخصص صفحة مستقلة في دفاتر الصادر والوارد ويكتب في أعلى منتصف الصفحة "صورة الصادر لديوان الأشغال"<sup>(٣)</sup>، أمّا

(١) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٦٠)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة

١٥٨٩، ص ٢١، وثيقة ٤٣، بتاريخ ٢ ربيع الأول ١٢٩٠هـ / ٢٩ أبريل ١٨٧٣م.

(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٨)، دفتر وارد الخريطة الفلكية سنة ١٢٨٨، ص ٨،

وثيقة ١٢٧، بتاريخ ١٦ صفر ١٢٨٩هـ / ٢٤ أبريل ١٨٧٢م.

(٣) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ١.

الجهات الأخرى فكان يخصص لها صفحة واحدة ويكتب أيضا في أعلى منتصف الصفحة (جهات سايرة)<sup>(١)</sup>.

### ٥/ب/٢- النص

هو الجزء الأوسط في الوثيقة، ويحتوي على الحدث (الفعل القانوني) متضمناً الاعتبارات والظروف التي تم على أساسها، والشروط المتعلقة بتنفيذه أو إتمامه، ويعد النص هو الجزء الرئيس وقلب الوثيقة، وهو أهم أجزاء الوثيقة؛ لأنه يمثل جوهر وسبب وجودها<sup>(٢)</sup>، ويشتمل على (مدخل النص "المقدمة"، التنويه أو الإعلام، صيغة العرض، التصرف، الفقرات الختامية).

### ٥/ب/٢/١- مدخل النص

تمهيد لمضمون الوثيقة وتبرير عام لما ورد بها من فعل قانوني، وقد ورد على النحو التالي:

- "لما تعينا بمقتضى الامر الكريم لمصلحة الخريطة واتباعا لما اشير به"<sup>(٣)</sup>.
- "من حيث انه من اللزوم مضاهية أسماء البلدان على مسودات الخريطة لاجل ثباتها على التبييض حكم ما هو مقرر اسماهم بالمديرية"<sup>(٤)</sup>.

(١) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٨-٠٠٠٢٥٨-٤٠٠٣)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧، ص ٧.

(٢) سلوى علي ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماسياتيك) الحديث، مرجع سابق، ص ص ٧١-٧٢.

(٣) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٨-٠٠٠٢٥٨-٤٠٠٣)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧، ص ٥، وثيقة ٩، بتاريخ ٩ رجب ١٢٨٧هـ / ٤ أكتوبر ١٨٧٠م.

(٤) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٩-٠٠٠٢٥٩-٤٠٠٣)، دفتر صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٨، ص ١٩، وثيقة ٦٠، بتاريخ ١٥ محرم ١٢٨٩هـ / ٢٤ مارس ١٨٧٢م.

٥/ب/٢-٢-التنويه والإعلام

عبارة عن كلمة يغلب أن تكون فعلاً من الأفعال أو قد يكون التنويه جملة<sup>(١)</sup>، والغرض منه هو التعبير عن أن الفعل الوارد في الوثيقة يُعلم (يصل) إلى كل المهتمين بها، وكذلك على جميع الأشخاص الذين لهم علاقة أن يكونوا على دراية بالتصرف القانوني الوارد بالوثيقة، وفي بعض الأحيان يبدأ به النص ويتبع أو يوجد بدون مدخل النص<sup>(٢)</sup>، وقد ورد التنويه في دفاتر الدراسة بصيغ مختلفة، فقد يأتي في صفحة العنوان مثل:

- "هذا الدفتر لقيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ٩٠" (٣).
- "هذا الدفتر لزوم قيد مال الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية توتي ١٥٩٠" (٤).
- وقد يأتي التنويه في الوثائق المقيدة بالدفتر على النحو التالي:
- "شرح على صورة منشور وارد اليه من المالية بنمرة ٩٥ مرغوب به" (٥).
- "علم شرح حضرتكم يمينه نمرة ٤" (٦).

- 
- (١) سلوى علي ميلاد: الوثيقة القانونية، مرجع سابق، ص ٢٦.
  - (٢) سلوى علي ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماسية) الحديث، مرجع سابق، ص ٥٥.
  - (٣) ديوان الأشغال، دفتر (٢٦١-٠٠٠٣-٤٠٠٣)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٢٩٠، صفحة العنوان.
  - (٤) ديوان الأشغال، دفتر (٤٧٠-٠٠٠٣-٤٠٠٣)، دفتر وارد الخريطة الفلكية بديوان الأشغال سنة ١٥٩٠، صفحة العنوان.
  - (٥) ديوان الأشغال، دفتر (٤٦٦-٠٠٠٣-٤٠٠٣)، دفتر الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٢، وثيقة ٢٦٧، بتاريخ ١٨ شعبان ١٢٨٦هـ / ٢٢ نوفمبر ١٨٦٩م.
  - (٦) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٧-٠٠٠٣-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٢، وثيقة ٧، بتاريخ ٢٩ رجب ١٢٨٦هـ / ٣ نوفمبر ١٨٦٩م.



- "تقدم هذا الانهى من حسن افدى هدايت مهندس الخريطة"<sup>(١)</sup>.

### ٥/ب/٢-٣- صيغ العرض

هي جزء من النص يشرح الظروف المؤدية للتصرف أو الدوافع المباشرة للتصرف أو الدوافع المؤدية للتصرفات المختلفة، ويختلف من وثيقة لأخرى حسب نوع التصرف أو الحدث<sup>(٢)</sup>، وقد اشتملت الوثائق بالدفاتر على صيغة العرض مثل:

- "بنا على الامر الكريم الصادر ليلة تاريخه عن توجهنا مامورية لاعمال ميزانية من قنا لحد اصوان"<sup>(٣)</sup>.

- "حسب مرغوب الحضرة الخديوية صار رسم خريطة من المنيا"<sup>(٤)</sup>.

- "من حيث سعادتكم أخبرتونا شفاها عن احضار مناسيب الميزانية ورسم خط سيرها من سيوط لحد سوهاج"<sup>(٥)</sup>.

- "حيث صار استجداد دفاتر لقيد المخاطبات التي تصدر عن الخريطة الفلكية والتي ترد اليها ومن اللزوم فتح نمرة عموم ما بين الديوان ومصلحة الخريطة

(١) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٤، وثيقة ١٥، بتاريخ ١٢ شعبان ١٢٨٦هـ / ١٦ نوفمبر ١٨٦٩م.

(٢) سلوى علي ميلاد: الوثيقة القانونية، مرجع سابق، ص ٢٧.

(٣) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٩، وثيقة ٣٥، بتاريخ ٢٩ رمضان ١٢٨٦هـ / ١ يناير ١٨٧٠م.

(٤) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٩)، دفتر صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٨، ص ١٤، وثيقة ٣٥، بتاريخ ٢ ذو الحجة ١٢٨٨هـ / ١١ فبراير ١٨٧٢م.

(٥) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٨)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧، ص ٢٣، وثيقة ٤١، بتاريخ ٨ ذو الحجة ١٢٨٧هـ / ٢٨ فبراير ١٨٧١م.

- الفلكية من ابتد تاريخه فلزم تحريره لحضرتكم<sup>(١)</sup>.

### ٥/ب/٢-٤- التصرف

هو جوهر النص أي التعبير عن إرادة الفاعل القانوني (المتصرف)، فصيغة التصرف القانوني هو لب الوثيقة والجزء الرئيس بها<sup>(٢)</sup> وهنا يُعبر عن الحقيقة أو الواقعة أو الفعل بلفظ عادة أنواع من الأفعال يمكنها توصيل طبيعة الفعل القانوني ووظيفة الوثيقة (مهمتها)، مثل: ( أو يطلب...إلخ). وقد يسبق الفعل بكلمة أو عبارة تجعل التصرف على علاقة مباشرة بصيغة العرض السابقة أو مدخل النص، مثل عبارة "وعلى ذلك" أو "من هنا"<sup>(٣)</sup>، وقد وردت في وثائق الدراسة على النحو التالي:

- "ان تؤجر لهم ذهبية بمعرفة المديرية"<sup>(٤)</sup>.
- "أمرنا بالمداولة مع من يلزم بطبع خريطة وجه بحري باوريا"<sup>(٥)</sup>.
- "ليصرف له هذا المبلغ بالوصل اللازم بخطه"<sup>(٦)</sup>.

- 
- (١) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ١، وثيقة ١، بتاريخ ٢٠ رجب ١٢٨٦هـ / ٢٥ أكتوبر ١٨٦٩م.
  - (٢) سلوى علي ميلاد: الوثيقة القانونية، مرجع سابق، ص ٢٨.
  - (٣) سلوى علي ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماسية) الحديث: رؤية لقواعد النقد الدبلوماسي من مابيون إلى دورانتى، مرجع سابق، ص ٥٦.
  - (٤) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٢٦، وثيقة ٦٣، بتاريخ ٩ صفر ١٢٨٧هـ / ١٠ مايو ١٨٧٠م.
  - (٥) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٩)، دفتر صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٨، ص ٩، وثيقة ١٨، بتاريخ ١٢ رمضان ١٢٨٨هـ / ٢٤ نوفمبر ١٨٧١م.
  - (٦) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٨)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧، ص ٩، وثيقة ٢٧، بتاريخ ١٦ رجب ١٢٨٧هـ / ١١ أكتوبر ١٨٧٠م.

- "تعيين من يلزم من المهندسين"<sup>(١)</sup>.

### ٥/ب/٢-٥-الفقرات الختامية

في معظم الوثائق يلحق بالتصرف بعض الصيغ المتنوعة التي تهدف إلى تأكيد تنفيذ الفعل أو لتجنب انتهاكه ولتأكيد تنفيذه<sup>(٢)</sup>، وتلك الصيغ تسمى فقرات ختامية وقد ورد في الدفاتر عدة أنواع منها على النحو التالي:

١- فقرات تأكيدية مثل

"تم الرد بارسالهم وتؤكد عليه بالاجراء كما ذكر"<sup>(٣)</sup>.

٢- فقرات تنفيذية مثل:

"وبنا عليه لزم تحريره لعزتكم نومل اجرى ما يلزم على حسب الوجه السالف ذكره لعدم تعطيل الاشغال"<sup>(٤)</sup>.

٣- فقرات تحذيرية مثل:

"منعا للعتل وإعادة المسؤولية على ما يكون سببا فيه"<sup>(٥)</sup>.

(١) ديوان الأشغال، دفتر (٠٠٠٢٥٩-٤٠٠٣)، دفتر صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٨، ص

١٣، وثيقة ٣٤، بتاريخ ٢ ذو الحجة ١٢٨٨هـ / ١١ فبراير ١٨٧٢م.

(٢) سلوى علي ميلاد: علم الوثائق (الدبوماتيك)، مرجع سابق، ص ٥٦.

(٣) ديوان الأشغال، دفتر (٠٠٠٤٦٨-٤٠٠٣)، دفتر وارد الخريطة الفلكية سنة ١٢٨٨، ص ١،

وثيقة ٨٧، بتاريخ ١٦ رجب ١٢٨٨هـ / ٣٠ سبتمبر ١٨٧١م.

(٤) ديوان الأشغال، دفتر (٠٠٠٢٥٧-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٢٦،

وثيقة ٦٣، بتاريخ ٩ صفر ١٢٨٧هـ / ١٠ مايو ١٨٧٠م.

(٥) ديوان الأشغال، دفتر (٠٠٠٢٥٧-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٤٢،

وثيقة ١٣٤، بتاريخ ٢٠ جمادى الأولى ١٢٨٧هـ / ١٧ أغسطس ١٨٧٠م.

"والحذر من التأخير لئلا تعود المسؤولية على من كان السبب في ذلك افندم"<sup>(١)</sup>.

٤- فقرات للعلم والإحاطة مثل:

"ولزم تحريره لعزتك للمعلومية بذلك افندم"<sup>(٢)</sup>.

"ولهذا يريد العلم بذلك والاجرى حسبما اقتضته الإرادة السنية"<sup>(٣)</sup>.

٥- فقرات أمرة مثل:

"وخلاف ذلك من المناسب لا يصير اطلاع أحدا عليه"<sup>(٤)</sup>.

### ٥/ب/٣- البروتوكول الختامي

ظهر فيه توثيق سياق الأحداث بالإشارة إلى المسؤولين عن التوثيق وعبارات الصحة والإثبات والصيغة النهائية للتصرف<sup>(٥)</sup>، ويشتمل على:

### ٥/ب/١- التاريخ

من أهم علامات الصحة والإثبات، وهو الجزء الذي يعلن فيه الوقت الذي أصبحت فيه الوثيقة سارية المفعول<sup>(٦)</sup>، والتاريخ في هذا الجزء يشير إلى تاريخ الحدث، أو تاريخ إنشاء الوثيقة، وقد ورد في دفاتر الدراسة التاريخ مقترناً بالعنوان

(١) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٩)، دفتر صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٨، ص

١، وثيقة ٥، بتاريخ ١٦ رجب ١٢٨٨هـ/ ٣٠ سبتمبر ١٨٧١م.

(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٨)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة

١٥٨٧، ص ٣٢، وثيقة ٨٩، بتاريخ ٦ صفر ١٢٨٨هـ/ ٢٦ أبريل ١٨٧١م.

(٣) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٨)، دفتر وارد الخريطة الفلكية سنة ١٢٨٨، ص ٦،

وثيقة ٩٦، بتاريخ ١٠ محرم ١٢٨٩هـ/ ١٩ مارس ١٨٧٢م.

(٤) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٧)، دفتر وارد مصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧،

ص ٢٢، وثيقة ٧١، بتاريخ غرة ربيع الثاني ١٢٨٨هـ/ ١٩ يونية ١٨٧١م.

(٥) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ص ١٧٤.

(٦) سلوى علي ميلاد: الوثيقة القانونية، مرجع سبق ذكره، ص ٣٧.

في صفحة عنوان الدفتر مثل "دفتر وارد مصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧" (١)، "دفتر صادر الخريطة الفلكية ١٥٨٧" (٢)، أما داخل الدفتر فتم تدوين التاريخ الهجري على يمين الوثيقة المقيدة بالدفتر سواء الصادر أو الوارد، كما تم تدوين التاريخ القبطي في صفحة عنوان الدفتر مثل: "من حيث هذا الدفتر لزوم قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية توتي سنة ١٥٨٧ فيجري ختمه بختم الديوان" (٣)، ثم أصبح يُذكر التاريخ الهجري مثل: "هذا الدفتر لقيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ٩٠" (٤).

#### ٥/ب/٣- ملاحظات إدارية

وردت في بعض الوثائق بعض الملاحظات الإدارية، مثل: (إشارة إلى المحتوى، تأشيرة تفيد توريد رسوم للخزينة، أو تسليم صور من الوثيقة لأشخاص آخرين)، ووردت في نهاية البروتوكول الختامي كالاتي: "تسليم إبراهيم افندي مخزنجي

(١) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٧)، دفتر وارد مصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧، صفحة العنوان.

(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٨)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧، صفحة العنوان.

(٣) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٨)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧، صفحة العنوان.

(٤) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٦١)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٢٩٠، صفحة العنوان.

الخريطة<sup>(١)</sup>، "تسليم علي سليم"<sup>(٢)</sup>، "ومعه خمسة أوراق"<sup>(٣)</sup>.

### رابعاً: الأهمية المعلوماتية لدفاتر مصلحة الخريطة

أوضحت الدفاتر أن مصلحة الخريطة الفلكية كانت تتبع ديوان الأشغال من الناحية الإدارية، وكان نظام العمل بها ذا طبيعة خاصة؛ فالعمل ليس له مقرّ محدد وإنما هو عمل ميداني، ينتقل فيه العمال والفنيون والمهندسون بشكل دوري إلى أماكن المأموريات المكلفين بها؛ حيث يُحقّق هذا النظام المرونة في عمل المهندسين والفنيين، فعند تأسيس المصلحة عُهدَ إلى محمود الفلكي بإدارتها، فشكل الهيكل الإداري للمصلحة من الأمور وهو بمثابة الرئيس الإداري لها، وكان يعاونه عدد من المهندسين، يتم اختيارهم من خريجي المهندسخانة، بالإضافة إلى الفنيين والعمال<sup>(٤)</sup>؛ حيث كانت المصلحة تنتقي عناصر ذات كفاءة للعمل بها ومن يثبت عدم كفاءته

- 
- (١) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٩-٠٠٠٢٥٩-٤٠٠٣)، دفتر صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٨، ص ٣، وثيقة ٨، بتاريخ ٢٩ رجب ١٢٨٨هـ/ ١٣ أكتوبر ١٨٧١م.
- (٢) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٧-٠٠٠٢٥٧-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٦، وثيقة ٥، بتاريخ ١٧ شوال ١٢٨٦هـ/ ١٩ يناير ١٨٧٠م.
- (٣) ديوان الأشغال، دفتر (٢٦٠-٠٠٠٢٦٠-٤٠٠٣)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٩، ص ٢١، وثيقة ٤٣، بتاريخ ٢ ربيع الأول ١٢٩٠هـ/ ٢٩ أبريل ١٨٧٣م.
- (٤) ديوان الأشغال، ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٦-٠٠٠٢٥٦-٤٠٠٣)، دفتر قيد المنشورات والأوامر المستديمة الإجراء بديوان الأشغال، ص ٤٢، بتاريخ ٢٨ ربيع ثان ١٢٨٤/ ٢٩ أغسطس ١٨٦٧م، صورة جدول ترتيب ديوان الأشغال المعطى عليه قرار المجلس الخصوصي، دفتر (٤٦٧-٠٠٠٤٦٧-٤٠٠٣)، دفتر قيد الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧، ص ٨، وثيقة ٣٣، بتاريخ ١٠ رمضان ١٢٨٧هـ/ ٤ ديسمبر ١٨٧٠م.

للعمل يتم الاستغناء عنه بالرفرت؛ وتذكر الوثائق ذلك عندما تم طرد اثنين من النجارين القائمين بعمل أوتاد المساحة لعدم كفاءتهم<sup>(١)</sup>.

أما من الناحية الفنية فقد أظهرت الدفاتر نظام المأموريات المتبع في العمل؛ فحينما يصدر الأمر لمصلحة الخريطة الفلكية بعمل خريطة لمنطقة ما يُكلف مهندس بذلك في إطار مأمورية رسمية، ويصبح مأموراً لها، فهو المسئول عن نتائج مأموريته؛ وعليه أن يختار طاقم العمل الفني الذي سيعاونه من المهندسين والعمال والفنيين المعينين بالخريطة، ويتم تقسيم أفراد المأمورية إلى فرق عمل صغيرة لكل فرقة مهمة محددة<sup>(٢)</sup>، كما يتم الاستعانة بتلاميذ المهندسخانة؛ للحضور مع المهندسين المساحين والرسامين؛ ليتدربوا على أعمال رسم الخرائط وعمليات المسح الميداني وجميع الأنشطة العملية التي كان يزاولها المهندسون بالمصلحة للمساعدة في إتمام المأمورية<sup>(٣)</sup>، وكذلك لتدريبهم لتطبيق العلم على العمل حيث كان يرد للمصلحة الأوامر بذلك<sup>(٤)</sup>، أيضاً يُحدد الأمور الأدوات اللازمة لمأموريته، كما يحدد أو يتحدد له الزمن اللازم لإتمامها، وبعد الانتهاء من رسم الخريطة ترسل إلى

- 
- (١) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٨)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ٥٨٧، ص ٣، وثيقة ٥، بتاريخ ١٦ جمادى الثاني ١٢٨٧هـ / ١٢ سبتمبر ١٨٧٠م.
- (٢) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٢٦، وثيقة ٦٣، بتاريخ ٩ صفر ١٢٨٧هـ / ١١ مايو ١٨٧٠م.
- (٣) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ٥٨٦، ص ١، وثيقة ٢، بتاريخ ٢٢ رجب ١٢٨٦هـ / ٢٧ أكتوبر ١٨٦٩م.
- (٤) مجلس الأحكام: دفتر (٠٠٤٣-٠٠٣٢٢٥)، دفتر مجموع ترتيب وظائف، لائحة ترتيب إدارة الهندسة التابعة للداخلية، بتاريخ ١٢٧٣هـ / ١٨٥٧م، ص ٤٢٣.

المطبعة لطباعة مسودة منها لمراجعتها قبل الطبع النهائي<sup>(١)</sup>، كما تبين من خلال الدفاتر الأدوات المستخدمة في العمل مثل البلاشيطة والأجرنومتر والتويدوليت والبارومتر والمساطر المنحنية<sup>(٢)</sup>. كما عكست الدفاتر استعداد الدولة لمواجهة خطر الفيضان؛ عندما صدرت الأوامر لمصلحة الخريطة برسم خريطة للفيوم وما جاورها من جبال وأودية لوضع تصور لكيفية مواجهة الفيضان وصرف مياه النيل<sup>(٣)</sup>، كما أظهرت الدفاتر كيف أعادت مصلحة الخريطة الفلكية مقياس النيل بأسوان للاستخدام عن طريق إعادة النقش على جدران ذراع المقياس بطول كطول ذراع مقياس النيل بجزيرة المنيل؛ وذلك لأن قياس النيل بأسوان أهم من قياسه بالقاهرة لأنه يوضح حقيقة كمية المياه التي ترد إلى مصر<sup>(٤)</sup>، وبالتالي يمكن التنبؤ بوقت حدوث الفيضان، وبالتالي وضع خطط مسبقة لتصريف مياه النيل، أما بالنسبة لمصلحة

(١) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٧)، دفتر وارد مصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧، ص ٢١، وثيقة ٣٤١، بتاريخ ١٤ جمادى الثاني ١٢٨٨هـ / ٣١ أغسطس ١٨٧١م، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٨)، وارد الخريطة الفلكية سنة ١٢٨٨، ص ٢، وثيقة ١٨، بتاريخ ٨ رمضان ١٢٨٨هـ / ٢١ نوفمبر ١٨٧١م.

(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٤٦، وثيقة ٨٥، بتاريخ غرة جمادى الثاني ١٢٨٧هـ / ٢٩ أغسطس ١٨٧٠م، دفتر (٠٠٠٢٥٩-٤٠٠٣)، دفتر صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٨، ص ٢٥، وثيقة ٣٠، بتاريخ ٨ ربيع الأول ١٢٨٩هـ / ١٦ مايو ١٨٧٢م.

(٣) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ٥٨٦، ص ٢، وثيقة ٦، بتاريخ ٢٨ رجب ١٢٨٦هـ / ٣ نوفمبر ١٨٦٩م.

(٤) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧)، صادر الخريطة الفلكية سنة ٥٨٦، ص ١٩، وثيقة ٣٣، بتاريخ ١٥ ذو القعدة ١٢٨٦هـ / ١٦ فبراير ١٨٧٠م، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٦٠)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٩، ص ٢١، وثيقة ٤٣، بتاريخ ٢ ربيع الأول ١٢٩٠هـ / ٣٠ مايو ١٨٧٣م.



الخريطة فكان الفيضان هو أحد الصعوبات التي تواجهها في العمل؛ حيث يتوقف العمل في أي منطقة قد يصيبها الفيضان<sup>(١)</sup>.

وقد أفادت الدفاتر من الناحية السياسية في حرص الدولة على إنشاء أول مؤسسة مصرية "مصلحة الخريطة الفلكية" بهدف عمل مساحة تفصيلية ورسم خرائط لجميع أنحاء مصر وفقاً للرؤية السياسية للدولة وذلك من خلال صدور الأوامر بعمل مساحات ورسم خرائط للكثير من المناطق<sup>(٢)</sup>، كما أظهرت الدفاتر اهتمام الحكومة المصرية في تلك الفترة بالتوسع في إفريقيا، وذلك من خلال صدور الأمر إلى مصلحة الخريطة بنسخ خمس خرائط لإفريقيا موضح بها الأراضي والممتلكات المصرية والأراضي السودانية ونسخها بنفس المقياس الأصلي باللغتين العربية والفرنسية<sup>(٣)</sup>.

ومن الناحية العمرانية فقد بينت دفاتر مصلحة الخريطة كيف أسهمت المصلحة في إعادة تنظيم الشوارع والحارات فعندما طلب ديوان الأشغال من المصلحة المساعدة في تحديد خطوط الشوارع والحارات بشارع الشيخ ريحان، فتم عمل رسومات للمنطقة وتبين وجود نتوء بأحد الشوارع فتمت التوصية بإزالته، وبأن يكون عرض الشارع

(١) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٨)، دفتر وارد الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٨، ص ٥،

وثيقة ١١، بتاريخ ٢٢ رمضان ١٢٨٨هـ / ٣ ديسمبر ١٨٧١م.

(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٧)، دفتر وارد مصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧،

ص ٢٠، وثيقة ٥٤٠، بتاريخ ٢٩ جمادى الأولى ١٢٨٨هـ / ١٤ أغسطس ١٨٧١م.

(٣) ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٩)، دفتر وارد الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٩، ص ١،

وثيقة ٤، بتاريخ ٢٤ رمضان ١٢٨٩هـ / ٢٤ نوفمبر ١٨٧٢م.

عشرين متراً بدلاً من اثني عشرة متراً<sup>(١)</sup>، كما أن المصلحة رفضت إلغاء أحد الشوارع لأن ذلك سيؤدي إلى اختلال نظام الميدان المطل عليه<sup>(٢)</sup>.

كما بينت الدفاتر الحالة المالية للعاملين بالمصلحة من خلال مرتباتهم، فقد بلغ مرتب مأمور الخريطة أربعة آلاف (٤٠٠٠) قرش شهرياً، وكل مهندس مرتبه خمسمائة (٥٠٠) قرش شهرياً، أما العساكر فلكل منهم مرتب شهري قدره مئة وخمسة وعشرون (١٢٥) قرشاً، كما كان يُصرف للعاملين بعض العلاوات<sup>(٣)</sup>.

---

(١) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٧-٠٠٠٣-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ٥٨٦، ص ١، وثيقة

٢، بتاريخ ٢٢ رجب ١٢٨٦هـ / ٢٧ أكتوبر ١٨٦٩م.

(٢) ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٧-٠٠٠٣-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ٥٨٦، ص ١، وثيقة

٤، بتاريخ ٢٧ رجب ١٢٨٦هـ / ١ نوفمبر ١٨٦٩م.

(٣) ديوان الأشغال، دفتر (٤٦٦-٠٠٠٣-٤٠٠٣)، دفتر الوارد بمصلحة الخريطة الفلكية سنة

١٥٨٦، ص ٦، وثيقة ٣٠، بتاريخ ٢٠ شوال ١٢٨٦هـ / ٢٣ يناير ١٨٧٠م.

## النتائج:

تناولت الدراسة السلسلة الفرعية لدفاتر مصلحة الخريطة الفلكية في الفترة (١٢٨٦-١٢٩٠هـ/١٨٦٩-١٨٧٣م) دراسة أرشيفية دبلوماسية وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

١- أوضحت الدراسة أن أكواد دفاتر مصلحة الخريطة الفلكية بديوان الأشغال العمومية المتاحة من خلال قاعدة البيانات بدار الوثائق القومية غير متتالية (صادر-وارد)؛ ولكن دفاتر الصادر متتالية في دفاتر الصادر لديوان الأشغال، وكذلك دفاتر الوارد فتم حصرها لدراستها.

٢- من خلال حصر دفاتر مصلحة الخريطة الفلكية تم إعداد وسيلتين من وسائل الإيجاد هما قائمة حصرية لدفاتر الدراسة، وبطاقاتي وصف وفقا للتقنين الدولي للوصف الأرشيفي (ISAD) على مستوى السلسلة الفرعية ومستوى الدفتر.

٣- تبين من خلال الدراسة أن عدد دفاتر مصلحة الخريطة التي تم إيداعها بدار الوثائق القومية لا تمثل العدد الحقيقي لعمل المصلحة حتى نهاية عملها وإنشاء مصلحة التأريخ في عام ١٨٧٩م.

٤- بينت الدراسة إمكانية تطبيق النقد البلوماتي الحديث على الوثائق التاريخية لإثبات صحتها، ومن ثم الوصول إلى معلومات مهمة وجديدة، وإن كانت خلت من بعض الأجزاء؛ حيث تمكنت الدراسة من تحديد السياق والأشخاص المشاركين في الحدث والرابطة الأرشيفية والشكل الوثائقي.

٥- تبين من خلال الدراسة أن مصلحة الخريطة قامت بعمليات مسح جغرافي لمصر لتحقيق عدة أهداف منها: تحديد مساحة وحدود كل مديرية، ومعرفة أماكن وحدود الأراضي الخاصة بالأفراد وأراضي الدولة؛ فتحديد الملكيات يساعد في بيان مساحة الزيادات ناتجة عن عمليات المسح، كما يساهم في زيادة حصيلة

الضرائب.

- ٦- أوضحت الدراسة الإجراءات التي كانت تتبعها مصلحة الخريطة في مسح الأراضي ورسم الخرائط، بالإضافة إلى الأدوات التي كانت مستخدمة في تلك الفترة.
- ٧- تبين من خلال الدراسة علاقة السلسلة الفرعية لدفاتر مصلحة الخريطة الفلكية بغيرها من المتكاملات الأرشيفية الأخرى المحفوظة بدار الوثائق القومية مثل (ديوان الداخلية- ديوان المالية- ديوان الفاوريات- ديوان الجهادية).
- ٨- أظهرت الدراسة الأهمية المعلوماتية لدفاتر مصلحة الخريطة الفلكية من النواحي الإدارية والفنية والسياسية والعمرانية.

### التوصيات:

- ١- ضرورة قيام دار الوثائق القومية بمعالجة وترميم الدفاتر؛ حيث توجد بعض الدفاتر مفككة وأغلفة الدفاتر والأوراق بها ثقوب.
- ٢- يجب عمل مسح ضوئي لدفاتر مصلحة الخريطة الفلكية لعرضها على أجهزة قراءة للإقلال من استهلاكها أو تعرضها لأي ضرر.
- ٣- ينبغي إعادة البحث الآلي باستخدام قاعدة البيانات.

## الملاحق

## الملحق الأول: نشر نماذج من الوثائق المقيدة بدفاتر مصلحة الخريطة الفلكية

## جدول رقم (٤) يوضح الوثائق المنشورة

رقم	موضوع الوثيقة	التاريخ
١	استخدام دفاتر قيد خاصة بمصلحة الخريطة الفلكية.	٢٠ رجب ١٢٨٦هـ / ٢٥ أكتوبر ١٨٦٩م.
٢	مرتبات العاملين المعيّنين من مصلحة الخريطة لرسم المساحة من قنا حتى أسوان.	٢٩ رمضان ١٢٨٦هـ / ١ يناير ١٨٧٠م
٣	إعلام ديوان الأشغال بتاريخ ومكان مأمورية مصلحة الخريطة الفلكية.	١٦ شوال ١٢٨٦هـ / ١٨ يناير ١٨٧٠م
٤	التجهيزات التي تحتاج إليها مصلحة الخريطة من مديرية إسنا لرسم خريطة.	غرة ذو القعدة ١٢٨٦هـ / ١ فبراير ١٨٧٠م
٥	إعداد مصلحة الخريطة التقويم السنوي لعام ١٨٨٧هـ.	١٥ محرم ١٢٨٧هـ / ١٦ أبريل ١٨٧٠م
٦	تعيين إسماعيل بك الفلكي مأمورا لمصلحة الخريطة الفلكية.	٢٤ جمادى الثاني ١٢٨٧هـ / ٢٠ سبتمبر ١٨٧٠م
٧	توكيل درويش أفندي كاتب مصلحة الخريطة باستلام مرتبات بعض العاملين بالمصلحة.	١٦ رجب ١٢٨٧هـ / ١١ أكتوبر ١٨٧٠م
٨	صدر إرادة إلى مصلحة الخريطة الفلكية لرسم المساحة من أسوط إلى القاهرة.	١٣ شوال ١٢٨٧هـ / ٥ يناير ١٨٧١م

## السلسلة الفرعية لدفاتر مصلحة الخريطة الفلكية

٩	إعادة نسخ خرائط الوجه البحري لعرضها على ديوان الأشغال قبل طباعتهم.	٢٨ جمادى الثاني ١٢٨٨هـ/ ١٣ سبتمبر ١٨٧١م
١٠	طلب اثنين من معاونين من مديرية بني سويف لاصطحاب فرق مصلحة الخريطة أثناء أداء عملهم.	١٦ رجب ١٢٨٨هـ/ ٣٠ سبتمبر ١٨٧١م
١١	طلب مصلحة الخريطة من مطبعة بولاق إعادة طبع خرائط الوجه البحري.	١٨ رمضان ١٢٨٨هـ/ ٣٠ نوفمبر ١٨٧١م
١٢	مشاركة مصلحة الخريطة الفلكية في تنظيم الشوارع.	٣ شعبان ١٢٨٩هـ/ ٥ أكتوبر ١٨٧٢م
١٣	رسم خريطة إفريقيا وفقا لملاحظات المعية السنوية المرسلة لديوان الأشغال.	٣ ذو القعدة ١٢٨٩هـ/ ١ يناير ١٨٧٣م
١٤	وصف مصلحة الخريطة الفلكية مقياس النيل بأسوان وكيفية قياس ارتفاع النيل.	٢ ربيع الأول ١٢٩٠هـ/ ٢٩ أبريل ١٨٧٣م
١٥	الأدوات التي تم صرفها إلى المصلحة من مديريات أسيوط والمنيا وبني سويف.	٢٦ رجب ١٢٩٠هـ/ ١٨ سبتمبر ١٨٧٣م

### الوثيقة الأولى

**المصدر:** ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٧-٠٠٠٣-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ١، وثيقة ١، بتاريخ ٢٠ رجب ١٢٨٦هـ / ٢٥ أكتوبر ١٨٦٩م.  
**العنوان:** استخدام دفاتر قيد خاصة بمصلحة الخريطة الفلكية.

- ١- خطاب صورته حيث صار استجداد دفاتر لقيد المخاطبات التي تصدر من الخريطة الفلكية والتي
- ٢- ترد إليها ومن اللزوم فتح نمرة عموم ما بين الديوان ومصلحة الخريطة الفلكية من ابدي تاريخه فلزم
- ٣- تحريره لحضرتكم نومل التنبيه بالاجرى كما ذكر وهذه اول نمرة صادرة من هنا.

### الوثيقة الثانية

**المصدر:** ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٧-٠٠٠٣-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٩، وثيقة ٣٥، بتاريخ ٢٩ رمضان ١٢٨٦هـ / ١ يناير ١٨٧٠م.  
**العنوان:** مرتبات العاملين المعينين من مصلحة الخريطة الفلكية لرسم المساحة من قنا حتى أسوان.

- ١- خطاب صورته أنه بناء على الامر الكريم الصادر ليلة تاريخه عن توجهنا مامورية
- ٢- لاعمال ميزانية من قنا لحد اصوان قد صار تعيين الاسما المذكورة اعلاه لتلك
- ٣- المامورية وانما من كون لازم الحال لصرف ماهياتهم شهر كهيك سنة ٨٦ وأيضا يصرف
- ٤- توصيله قدر شهرين خلاف الشهر المذكور والشهرين المحكى عنهم يكونوا بالعلوة

٥- لمن ماهيته اقل من الالف غرش الثلث ولمن ماهيته زيادة عن الالف غرش

٦- الربع تطبيقا لقرار المجلس الخصوصي الصادر عليه الامر الكريم للداخلية نمرة

١١٨

٧- فلزم تحريره لسعادتكم نومل التنبيه بالاجرى كما ذكر افندم، تسليم إبراهيم

افندي قسمت

٨- ع شهري قرش

٩- ١ حضرة محمود بك مامور الخريطة ٤٠٠٠

١٠- ١ خليل افندي ابراهيم من مهندسين الخريطة ٥٠٠

١١- ١ إبراهيم افندي نعمت من مهندسين تفتيش هندسة بحري ٥٠٠

١٢- ١ إبراهيم افندي حسانين من مهندسين ديوان الاشغال ٥٠٠

١٣- ١ باشير احمد عسكري ١٢٥

١٤- ١ حسين عبد العظيم عسكري ١٢٥

١٥- ١ فرغلي محمد عسكري ١٢٥

١٦- ١ سليمان منصور عسكري ١٢٥

١٧- ١ مشهد علي عسكري ١٢٥

١٨- ١ جرجس إبراهيم عسكري ١٢٥

١٩- ١ نصر بخيت عسكري ١٢٥

٢٠- ١ عبد الملك منسي عسكري ١٢٥

٢١- ١ عبد الباقي عبد الله عسكري ١٢٥

٢٢- ١٣



### الوثيقة الثالثة

**المصدر:** ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٧-٠٠٠٣-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ١١، وثيقة ٤٤، بتاريخ ١٦ شوال ١٢٨٦هـ / ١٨ يناير ١٨٧٠م.  
**العنوان:** إعلام ديوان الأشغال بتاريخ ومكان مأمورية مصلحة الخريطة الفلكية.

١- شرح صورته تقدم ورود شرح حضرتكم نمرة ٢ مرغوبا به إخبارية الديوان عن المديرية

٢- المتوجهين لها ابتدا لتخاطبوا باعطا الجمال والخيول والسياس وتخاطبوا

٣- الترسانة عن الذهبيات المطلوبة وحيث أنه سيصير توجه عمال الخريطة في شهر شوال سنة ٨٦

٤- بمديرية اسنا فلزم شرحه لحضرتكم بالاحطار عن ذلك واجرى المقتضى وطيه شقة افندم،

### الوثيقة الرابعة

**المصدر:** ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٧-٠٠٠٣-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ١٣-١٤، وثيقة ٩، بتاريخ غرة ذي القعدة ١٢٨٦هـ / ١ فبراير ١٨٧٠م.

**العنوان:** التجهيزات التي تحتاج إليها مصلحة الخريطة من مديرية إسنا لرسم خريطة.

١- شرح صورته بما ان مصلحة الخريطة الفلكية حضرت بمديرية حضرتكم لاجل رسمها واعمال خرطة عنها

٢- وترع ونحوه كمرغوب الاعتاب السنية وما هو لازم وضروري الان من الأشخاص والاشياء

٣- اللازم حضورها من المديرية توضح مقداره وبيانه بهذا ولزم تحريره لحضرتكم

ليتنبه

٤- بصرف الاشيا الى درويش افندي كاتب ومخزنجي المصلحة مع ارسال الانفار والجمال

٥- والجمال وجمالانهم والخيول وسياسهم والمراكب والبحارين لهذا الطرف بلوازمهم  
٦- كما توضح يمينه وصدور امر المديرية الى مشايخ وعمد النواحي بانه متى كانوا المهندسين باي جهة

٧- كانت فتكون مشايخها صحبتهم للاستدلال منهم على اسما الحيطان والبلاد وما اشبه ذلك

٨- مع تعيين اثنين معاونين من المديرية للمرور بالنواحي مع المهندسين على الدوام انما

٩- القصد السرعة في ذلك ،

### الوثيقة الخامسة

المصدر: ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٧-٠٠٠٠٠٣-٤٠٠٣)، صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٦، ص ٢٢، وثيقة ٤٦، بتاريخ ١٥ محرم ١٢٨٧هـ / ١٦ أبريل ١٨٧٠م. وإرسالها إلى ديوان خديوي

العنوان: إعداد مصلحة الخريطة التقويم السنوي لعام ١٨٨٧هـ.

١- تلغراف صورته ان النتيجة السنوية لهذا العام قد تم اعمالها وهي مرسولة صحبة إبراهيم

٢- افندي نعمت المرسل من طرفنا لتصليح الموازين بالمحروسة والافندي المذكور يحضر لطرفكم

٣- بعد أربعة أيام من تاريخه.

### الوثيقة السادسة

المصدر: ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٧)، دفتر وارد مصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧، ص ٣، وثيقة ٥، بتاريخ ٢٤ جمادى الثاني ١٢٨٧هـ / ٢٠ سبتمبر ١٨٧٠م.

العنوان: تعيين إسماعيل بك الفلكي مأمورا لمصلحة الخريطة الفلكية.

- ١- امر كريم صادر لسعادة إسماعيل بك الفلكي مامور الخريطة الفلكية صورته
- ٢- انه بحسب ممولنا فيكم من حسن الخدمة قد اقتضت ارادتنا
- ٣- تعيينكم بدلا عن محمود بك الفلكي واحالة اتمام مامورية البيك
- ٤- المومي اليه التي بالوجه القبلي الان على عهدتكم فقد اصدونا امرنا هذا
- ٥- اليكم كي تبادروا بالتوجه الى قبلي وتتسلموا ما بطرف البيك المومي
- ٦- اليه من الأوراق وتاخذوا من بمعيته من المأمورين الى معيتكم وتبدلوا الجهد
- ٧- في حسن إدارة ماموريتكم كما هو مطلوبنا،

### الوثيقة السابعة

المصدر: ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٨)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧، ص ٩، وثيقة ٢٧، بتاريخ ١٦ رجب ١٢٨٧هـ / ١١ أكتوبر ١٨٧٠م.

العنوان: توكيل درويش افندي كاتب مصلحة الخريطة باستلام مرتبات بعض العاملين بالمصلحة.

- ١- خطاب صورته من حيث تحرير كشف للمديرية بأفادة عليه رقيم ١٥ رجب سنة ٨٧ نمرة ٢٣

٢- \_ \_

## السلسلة الفرعية لدفاتر مصلحة الخريطة الفلكية

- ٣- بمبلغ ٣٠ ٢٦٩٢٦ عن استحقاق خدمة الخريطة الفلكية لغاية توتي سنة ٨٧ وارباهه توجهوا
- ٤- يوم تاريخه باشغال الميزانية الى بحري المنيا ولا يمكنهم ترك الاشغال وعودتهم
- ٥- للمديرية لاستولا ذلك المبلغ فمرسول درويش افندي كاتب
- ٦- الخريطة للمديرية ليصرف له هذا المبلغ بالوصل اللازم بخطه لاجل توصيله لأربابه
- ٧- وبعد اخذ السندات اللازمة منهم به يصير تقديمها للمديرية، حاشيه استقر الراي
- ٨- من حيث ان ارباب هذا المبلغ وكلوا درويش افندي المذكور في استولاه من المديرية
- ٩- بالنيابة عنهم فيكتفي الحال باخذ سند تمغة بخطه باستلام المبلغ المذكور وصراف النظر عن
- ١٠- اخذ سندات منه،

### الوثيقة الثامنة

المصدر: ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٨)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٧، ص ١٧، وثيقة ٣٠، بتاريخ ١٣ شوال ١٢٨٧هـ / ٥ يناير ١٨٧١م.

العنوان: صدور إرادة إلى مصلحة الخريطة الفلكية لرسم المساحة من أسيوط إلى القاهرة.

١- خطاب صورته انه بناء عليما تعلقت به الارادة الشفاهية الصادرة لسعادتكم صار اعمال

٢- ميزانية من سيوط لحد المحروسة وانتهت لغاية تاريخه وقد سبق ارسل للديوان  
خط

٣- سيرها ومناسيبيها وها هو مرسل مع هذا كراريس تساويد الميزانية المذكورة

٤- عدد

٥- وقدرهم ١٨ كراس كما لمبين أعلاه لاجرا لزومهم بالديوان،

### الوثيقة التاسعة

المصدر: ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٩-٠٠٠٣-٤٠٠٣)، دفتر صادر الخريطة الفلكية  
سنة ١٥٨٨، ص ١، وثيقة ١، بتاريخ ٢٨ جمادى الثاني ١٢٨٨ هـ/ ١٣ سبتمبر  
١٨٧١ م.

العنوان: إعادة نسخ خرائط الوجه البحري لعرضها على ديوان الأشغال قبل طباعتهم.

١- خطاب صورته ورد خطاب سعادتك الرقيم ٢٦ الجاري نمرة ٤ مرغوب به ارسال  
٢- الخريط المعمولة عن الوجه البحري لتنظيم الطريقة اللازمة في طبعمهم حسبما  
تعلقت به

٣- الإرادة السنية ولما صار تورية الخريط المذكورة لسعادتك ووجدوا غير لايقين

٤- بسبب كثرة استعمالهم صار الاتفاق مع سعادتك بان يصير نقل نسخة جديدة

٥- منهم وترسل حسب المرغوب وبنا على ذلك جاري العمل قي النسخة الجديدة

٦- وعند اتمامها يصير ارسالها لسعادتك ولزم تحريره للمعلومية بذلك افندم،

### الوثيقة العاشرة

المصدر: ديوان الأشغال، دفتر (٢٥٩-٠٠٠٣-٤٠٠٣)، دفتر صادر الخريطة الفلكية

سنة ١٥٨٨، ص ١، وثيقة ٥، بتاريخ ١٦ رجب ١٢٨٨هـ / ٣٠ سبتمبر ١٨٧١م.

العنوان: طلب إثنين من معاونين من مديرية بني سويف لاصطحاب فرق مصلحة الخريطة أثناء أداء عملهم.

١- جواب صورته انه على الامر الصادر لنا شفاها من الاعتاب السنية قد صار

٢- تعيين ثلاثة فرق من مهندسين الخريطة الفلكية وهم فرقة مثلثات<sup>(١)</sup> وفرقة خط

سير

٣- وفرقة ميزانية لاجل تحقيق الميزانية والخرط الجاري اعمالها بمعرفة موسيو بواليه

٤- بالبر الشرقي لزوم التربة الخديوية وقد صار تحقيقها من ابتدا الفشن الى اخر مديرية

٥- بني سويف والان الثلاثة فرق المذكورة وصلوا الى ناحية الكرامات بالبر الشرقي

٦- بأول مديرية عزتم فالامل تعيين الاثنين معاونين من المديرية لادا مطالبهم

٧- المشروحة أعلاه حالا وسريعا لاجل عدم عطل الاشغال والإفادة عن اسما

٨- معاونين الذي سيصير تعيينهم ليكون معلومنا والحذر من التأخير لنيلا تعود المسئولية

٩- على من كان السبب فيذلك افندم، تسليم ابراهيم افندي كامل

---

(١) المساحة بالمثلثات الشبكية: تستعمل في رفع مساحة المناطق الشاسعة، وتعتمد على تغطية المساحة المراد رفعها بعدد من المثلثات المتتابعة التي يشترك كل مثلث مع آخر في ضلع من أضلاعه، انظر: محمد صبحي عبد الحكيم، ماهر عبد الحميد الليثي: مرجع سابق، ص ١٤٩.

### الوثيقة الحادية عشرة

المصدر: ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٩)، دفتر صادر الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٨، ص ٩، وثيقة ١٧، بتاريخ ٨ رمضان ١٢٨٨هـ / ٣٠ نوفمبر ١٨٧١م.

العنوان: طلب مصلحة الخريطة من مطبعة بولاق إعادة طبع خرائط الوجه البحري.

١- جواب بختم حضرة محمود بك صورته الاربعة افرخ المطبوعين بمعرفة المطبعة من

٢- خريطة البحري وردوا لهننا من طرف حضرتكم لاجل مراجعتهم لدى عرضهم على

٣- سعادة الباشا ناظر الداخلية اخبر بان ذلك الطبع غير موافق بالكلية

٤- وامرنا باخبار حضرتكم على انه اذا كان ممكن طبع الخريطة المذكورة بطبع اوفق من الذي

٥- صار اجراه فيجري طبع فرخ ويرسل لاجل عرضه لسعادته والا ان كان غير ممكن

٦- فيفاد لاجل اخبار سعادته أيضا فبنا على ذلك لزم تحريره لعزتكم واصل الأربعة

٧- افرخ مرسول للاجرى وورود الإفادة حسبما ذكر افندم حاشية والكتابة الغليظة

٨- الموجودة على الافرخ المطبوعة غليظة غلظ فاحش فينبغي عدم الخروج عن التخانة

٩- الموجودة في الأصل ولذا لزم التحشية،

### الوثيقة الثانية عشرة

المصدر: ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٦٠)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٩، ص ٢، وثيقة ٤، بتاريخ ٣ شعبان ١٢٨٩هـ / ٥ أكتوبر ١٨٧٢م.

العنوان: مشاركة مصلحة الخريطة الفلكية في تنظيم الشوارع.

- ١- شرح صورته قد صار اطلاقا على الأوراق الواردة بشرح حضرتكم نمرة ٢ وفهمنا ان المطلوب
- ٢- مقدار مساحة الوكالة وما ضاع منها بشارع باب اللوق والحال ان جميع الرسومات التي
- ٣- تختص بالشارع المذكور قد صار تسليمها بالديوان ثم صار تسليمها من الديوان الى حضرة صادق
- ٤- افندي الذي هو من مهندسين اركان حرب بديوان الجهادية وان المساحة الكلية للوكالة
- ٥- المذكورة يسال عنها من حضرة برعي افندي ناظر مدرسة المبتديان حيث اننا اعطيناه
- ٦- مساحة جميع المنازل التي ضاعت بالشارع ونمرتها نمرة ٦٤ ولذا توجد
- ٧- عنده فتوجد بالمحافظة وللمعلومية لزم تحريره، ومعه خمسة أوراق،

### الوثيقة الثالثة عشرة

- المصدر: ديوان الأشغال، دفتر (٦٩ ٤٠٠٤ - ٤٠٠٣)، دفتر وارد الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٩، ص ٣، وثيقة ١٠، بتاريخ ٣ ذو القعدة ١٢٨٩هـ / ١ يناير ١٨٧٣م.
- العنوان: رسم خريطة إفريقيا وفقا لملاحظات المعية السنية المرسله لديوان الأشغال.
- ١- جواب وراسل طيه شقة وارده اليه من المعية السنية موضح بها التعريفات التي يصير رسم
  - ٢- خرطة افريقيا بموجبها وبما ان الخرطة المذكورة سابق ارسالها للمصلحة بافادة نمرة ٤
  - ٣- فيرغب الاجرى حسبما في هذه الشقة من التعريفات،



### الوثيقة الرابعة عشرة

المصدر: ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٦٠)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٥٨٩، ص ٢١، وثيقة ٤٣، بتاريخ ٢ ربيع الأول ١٢٩٠هـ / ٢٩ أبريل ١٨٧٣م.

العنوان: وصف مصلحة الخريطة الفلكية مقياس النيل بأسوان وكيفية قياس ارتفاع النيل.

- ١- خطاب صورته وردت مكاتبة سعادتكم الرقيمة ٢٦ الماضي نمرة ٢٥ على تذكرة
- ٢- واردة من المعية السنية تتضمن ان سعادة جاهين باشا اورى بان اعلام
- ٣- النيل المرسل من اسوان لم تكن بالدقة لمناسبة ان عند وفات الشخص الجاري
- ٤- المقاس بمعرفته صار تعيين بدله ممن لم يكن له معرفة بهذا العلم وانه لكون سابق

- ٥- ترتيب مقياس النيل بذاك الجهة بمعرفتنا قد اشترتم سعادتكم عن ارسال
- ٦- رسمه مع التعريف المتعلقة باستعماله وبنا عليه عمل رسم مشتمل على المقياس المذكور

- ٧- من افقيات ورسيات على شفاف وكذا عمل التعريفه تحتوي على وصف المقياس
- ٨- وكيفية استعماله وها هما مرسولين مع هذا لاجرى اللازم عنهما انما من كون في سنة ٨٦ حال

- ٩- ما كنا في ذاك الجهة وكشفنا هذا المقياس وجددنا تقاسيمه وضبنا شخص
- ١٠- يسمى احمد حسن علي اجرى المقاس وربط له ماهية بمقتضى قرار من المجلس

- ١١- الخصوصي وعلى امر عالى ومن وقتها وهو جاري المقاس بالضبط ومتوارد

كشوف

١٢- به مهوره منه ولم يظهر بها خطا حتى وانه ورد في يوم تاريخه كشف بختمه  
أيضا بافاده  
١٣- من ضبطية اسوان رقيم ٢٢ ص سنة ٩٠ ومن ذلك يظهر انه لم يزل موجود  
والمقاس

١٤- جاري بمعرفته الا انه لمناسبة ما تبالغ يلزم الحال لتحقيق هذا الامر فان

١٥- كان يظهر ان المذكور حقيقة موجود والمقاس جاري بمعرفته فيكفي الحال

١٦- وان ظهر انه موجود لكن المقاس جاري بمعرفة خلافه فمن الضروري ان يكون  
اجراه

١٧- بمعرفته لا خلافه والا ان تبين عدم وجوده كلية وترتيب خلافه فيجري ما يقتضي

١٨- لتمرينه وتوضيبيه على حسب الموضح بالتعريف المرسولة طيه افندم،

١٩- صورة التعريف الموضح أعلاه

٢٠- وصف مقياس النيل باسوان

٢١- مقياس النيل باسوان هو معمول على شاطئ النيل في بير قديم كايين في الجهة  
الجنوبية الشرقية

٢٢- لجزيرة اسوان في نهاية بقايا المعبد القديم وهو يمينه بير المقياس العتيق  
لاسوان

٢٣- وينزل فيه بواسطة سلم مستقيم مركب من اثنين وخمسين درجة ثم ينتهي  
ببساطة علو مستوى

٢٤- سطحها أربعة اذرع فوق صفر المقياس وهذه البسطة توصل للبحر بباب على  
يمين النازل

- ٢٥- بواسطة اثني عشرة درجة اخرى
- ٢٦- والمقياس العتيق منقوش على الحايط الكاين على يسار النازل في البر ومتركب
- ٢٧- من ستة أجزاء غير منتظمة وفي جزو سابع بعد البسطة على اليسار ايضا
- ٢٨- واما المقياس الجديد وهو الذي على العمل فهو منقوش أيضا على الحايط المحكى عنه ذراعا
- ٢٩- ذراعا على هية مدرج بحيث ان النهاية السفلى لكل ذراع توجد مع النهاية
- ٣٠- العليا للذراع الذي تحته على خط افقي
- ٣١- وأول هذه الاذرع من اعلا هو الذراع السابع عشر وهو مرسوم بالنقر فوق
- ٣٢- الدرجة الحادية عشرة من درج السلم بعد اول بسطة من فوق ومكتوب بالحفر فوق
- ٣٣- الذراع العاشر كلمة عشرة
- ٣٤- وحيث ان البسطة الاتية بعد الاثنين وخمسين درجة هي على علو أربعة اذرع
- ٣٥- فوق صفر المقياس فالذراع الكاين فوقها هو الخامس والذراع الرابع بيبيدى بالتقريب
- ٣٦- من ثالث درجة من الاثني عشر درجة الموصلة للبحر وينتهي بالضبط بسطح البسطة المذكورة
- ٣٧- واما الذراع الثالث والثاني والأول فليست موجودة
- ٣٨- ومقدار الذراع اربعة وخمسين سنتيمتر مثل الذراع المنقوش على مقياس الروضة
- ٣٩- بجزيرة المنيل فيمقابلة مصر العتيقة وكل من هذه الاذرع الجديدة مقسوم
- ٤٠- الى ستة اقسام كل قسم منها منقسم الى أربعة اجزا فيكون الذراع منقسما الى

أربعة وعشرين

٤١- جزو كل جزو منها يسمى قيراطا

٤٢- كيفية استعمال المقياس الجديد المذكور

٤٣- متى كانت مياه النيل اعلا من البسطة السفلى فينظر الى ذراع من الاذرع//

٤٤- الجديدة وصل الماء اليه وتعد القراريط الغير مغمورة بالماء في هذا الذراع

٤٥- وتطرح من اربعة وعشرين قيراطا والباقي يكون هو عدة القراريط الموافقة

٤٦- لعلو النيل في الذراع المذكور واذا الحق هذا الباقي بعدة الاذرع

٤٧- المغمورة بتمامها بالماء كان ذلك هو ارتفاع ماء النيل فوق صفر المقياس هو

٤٨- علم النيل وقت المفاس مثال ذلك

٤٩- اذا فرضنا ان سطح الماء وصل الى الذراع الخامس عشر ووجدنا ان عدة

القراريط

٥٠- الغير مغمورة بالماء من ذلك الذراع ثمانية قراريط فتطرح ثمانية من اربعة

٥١- وعشرين يكون الباقي ستة عشر قيراط مغمورة بالماء من الذراع المذكور

ويكون

٥٢- علم النيل حينئذ اربعة عشر ذراعا وستة عشر قيراطا.

٥٣- واذا كان سطح ماء النيل في مستوى البسطة المحكى عنها كان علم النيل اربعة

٥٤- اذرع بالتمام واما اذا كان سطح الماء منحط عن سطح البسطة المذكورة

فتستعمل

٥٥- مسطرة طويلة يطبق منها جزو على البسطة وباقيها يمتد جهة البحر ثم يقاس

٥٦- ما بينه والوجه السفلي للمسطرة وسطح الماء على خط راسي بواسطة خيط

- ٥٧- وشاقول<sup>(١)</sup> ويعتبر ذلك بذراع من خشب طوله أربعة وخمسين سنتيمترا
- ٥٨- منقسما الى أربعة وعشرين قيراطا وي طرح تاريخ المقياس من اربعة
- ٥٩- اذرع قالبا فيكون هو علم النيل وقت القياس مثال ذلك
- ٦٠- وضعنا المسطرة على سطح البسطة ومددنا باقيها جهة الماء واجرينا
- ٦١- مقاس ما بين سطحها الأسفل و سطح الماء على خط راسي بواسطة
- ٦٢- الخيط والشاقول وقدرنا ذلك بالذراع ووجدناه مثلا ذراعين
- ٦٣- وستة قراريط ثم طرحنا ذلك من أربعة اذرع بقى لنا ذراع وثمانية عشر قيراط
- ٦٤- يكون ذلك هو ارتفاع ماء النيل فوق صفر المقياس وهو علم النيل وقت
- ٦٥- المقاس.

### الوثيقة الخامسة عشرة

**المصدر:** ديوان الأشغال، دفتر (٤٠٠٣-٠٠٠٢٦١)، دفتر قيد الصادر بمصلحة الخريطة الفلكية سنة ١٢٩٠، ص ٣، وثيقة ٢، بتاريخ ٢٦ رجب ١٢٩٠هـ / ١٨ سبتمبر ١٨٧٣م.

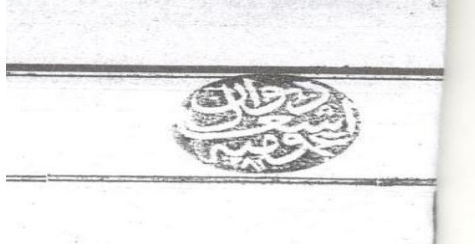
**العنوان:** الأدوات التي تم صرفها إلى مصلحة الخريطة من مديريات أسيوط والمنيا وبني سويف.

١- شرح صورته قد تشرفنا بصدور امر دولتكم المسطر يمينه رقم ١٨ رجب سنة ٩٠ على اشغال المشيرا

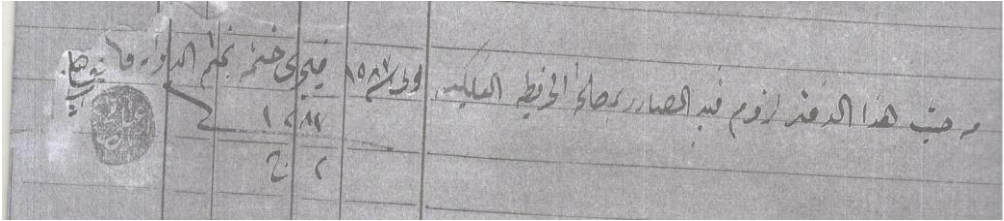
(١) الشاقول: هو خيط من الكتان مزود في طرفه بثقل مخروطي الشكل من نحاس أو رصاص أو حديد تشدّه إلى أسفل، يستعمله البناء في ضبط استقامة البناء، انظر: أحمد أحمد مصطفى: مرجع سابق، ص ١٤٣.

- ٢- طيه بطلب الإفادة عما صار في الاوتاد والاختشاب والمسمار السابق صرفها من مديريات
- ٣- أسيوط والمنيا وبني سويف لزوم اشغال الخريطة الفلكية والحال افندم انه لعدم
- ٤- إيضاح مقدار الاوتاد والاختشاب والمسمار ولا مقا
- ٥- ديرها فلا يتيسر للمصلحة اعطا الإفادة الكافية عن ذلك وانما لما كان جاري
- ٦- عمل ميزانية من سوهاج الى المحروسة صرف من المديريات المذكورة اوتاد واخشاب
- ٧- ومسمار لاشغال تلك الميزانية والذي صار وضعه بها مع الذي تبقى تحرر عنه
- ٨- الى مديرية أسيوط في ١٣ رجب سنة ٩٠ نمرة ٢١ سايرة وفي ٢٥ منه نمرة ٢٩ وفي ٢٥ القعدة ٨٧
- ٩- نمرة ٥٠ والى مديرية المنيا في ١٠ ب سنة ٨٧ نمرة ١٨ ولمديرية بني سويف في ٢٨ منه نمرة ٣١ بما يفيد
- ١٠- ان الاوتاد صار وضعها بالاراضي في سير الميزانية وانه يصير التحفظ عليها لابقاها
- ١١- دواما وكذا المسمار معما لزم لاشغال المصلحة من الاختشاب توضح لهم عنه والباقي
- ١٢- منها جرى ارتداده اليهم كالواضح بالافادات المحكى عنها فان كان هذا هو الحاصل
- ١٣- الاستعلام عنه الان وهو الذي توضح للمديريات من وضعه باشغال الخريطة
- ١٤- كما ذكر فحينئذ لا يكن هناك مانع في خصمه بالابعادية مادام انه صار وضعه
- ١٥- بالاراضي لابقاه بها دواما كما الأصول الهندسية افندم،

## الملحق الثاني: لوحات الدراسة



لوحة رقم (١) خاتم ديوان أشغال عمومية الذي خُتِمَتْ به دفاتر مصلحة الخريطة الفلكية.



لوحة رقم (٢) تأشيرة وكيل ديوان أشغال عمومية بختم الدفتر قبل التدوين.

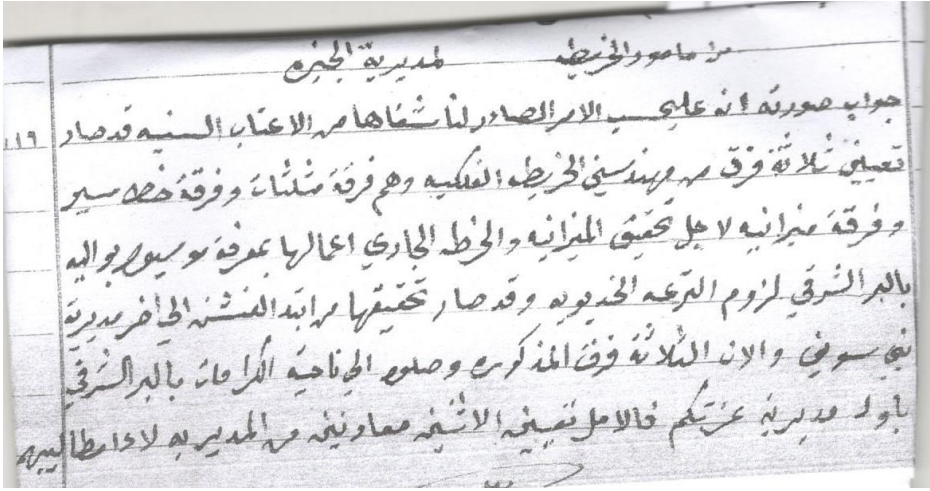
خطاب صورته بإفادة هفتم الرقم ٥٠ همار على دعونا نصيبه بديهم مع عمل الخريطة  
 لنقسم وتحدد خطوط الشوارع ومحارات على الأراضي المختلفة تحت شارع  
 السبج ويحان بجهد السيد افندي حسين المهندس المصمم من الدولة واما ان مناطق  
 الرسم وجدنا انه المبدأ المعمول هناك بين شارع القطك وشارع عابدين  
 وبيان قهر النيل غير منظم ووجود قبة ركب في ديس الشارع المار به خراجه ان  
 من اجبه القبة صحتها نحو الشمال واما المبدأ المذكور لا يتم ان نظام وازالة اركبه  
 منه الا الاعطى للشارع المستقيم عليه عرض مقداره عتدوه قد ابدله على الواسعة  
 عند المنبوتة في الرسم القديم بتعليمه زخم تحريك لغتم لوفيل فحاطة بديهم باعتماد  
 ذلك حكم الرسم الذراع ضاهه تحفتم افتم و

لوحة رقم (٣) خطاب يوضح اشتراك مصلحة الخريطة الفلكية في تنظيم الشوارع.

خطاب صورته حسب صادر بتعداد دفاتر تصيد الخانات التي تصدر من خريطة الفلكية التي  
 تدر الا وود اللزوم فتح من عموم ما بينه الدولة وصلاح خريطة الفلكية وانشاء شارع بديهم  
 تحريك لغتم لوفيل السبج بالوجه كازر وفتح اول من صادره هناك

لوحة رقم (٤) خطاب يوضح بداية تدوين المراسلات بين مصلحة الخريطة وديوان  
 الأشغال في دفاتر منفصلة.





لوحة رقم (٥) خطاب من المأمور يوضح صدور الأمر شفها لمصلحة الخريطة  
الفلكية لعمل مساحة لمديرية بني سويف ويطلب من المديرية تعيين معاونين لأداء  
مطالب فرق العمل.

بأنه قد صار كشف المقياس المتفق للنيل بحزن أصلاً ونفشنا  
 على هيئته نزع المقياس بطول كطول نزع النيل بحزن النيل  
 المقابله إلى مصر العتيق وها هو مقياس النيل هناك على الدوام  
 بطول النسب ومقياس النيل بأصوله اللهم بكنة عنده فاعلموا  
 لأنه يعلم بمقياسه أن حقيقة كنه المقياس المياه التي تروى  
 القطر المصير فيه وقد أوردنا اجزى مقياس النيل بأصوله كنفته  
 المقياس بأفضه والتحرير بمقياس بحزن فذبح النسب عليه بحزن على ذلك  
 في ١٩٦٥ الموافق ١٩٦٥ ورسالة علم النيل من المحلة الاقضية بوي  
 وفي ذلك في دفتر وفي دفتر نظية اصوله ثم المنفعة الحكومية بذلك  
 وإنما اقضى بحزن وأصوله  
 النسب

لوحة رقم (٦) خطاب إلى ديوان الأشغال بشأن إعادة استخدام مقياس النيل بأسوان، ويوضح أهميته.

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً: المصادر

١- دفاتر السلسلة الفرعية مصلحة الخريطة الفلكية المحفوظة ضمن المتكاملة الأرشيفية لديوان الأشغال العمومية بدار الوثائق القومية، وعددها عشرة دفاتر (١٠) وأكودها كالتالي:

(٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٧): (٤٠٠٣-٠٠٠٢٦١)،

(٤٠٠٣-٠٠٠٤٦٦): (٤٠٠٣-٠٠٠٤٧٠)، بالإضافة إلى الدفتين

التاليين:

(٤٠٠٣-٠٠٠٢٥٦)، دفتر قيد المنشورات والأوامر المستديمة بديوان الأشغال،  
(٤٠٠٣-٠٠٠٥٥٢)، دفتر قيد القرارات بديوان الأشغال.

٢- ديوان الداخلية (٢٠٠١-٠٠٠١٦٣)، دفتر جزء أول صادر الفروع بديوان الداخلية، (٢٠٠١-٠٠١١٧٣)، دفتر قيد الكشوفات وترجمة الأوامر بديوان الداخلية.

٣- مجلس الأحكام، (٠٠٢٠-٠٠٣٢٢٥)، دفتر مجموع ترتيبات ووظائف.

٤- محافظ أبحاث، محفظة ١١٦، ١٢٥.

### ثانياً: المراجع العربية

١- أحمد أحمد مصطفى. (١٩٨٥). الجغرافيا العملية والخرائط. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

٢- أحمد فتحي زغول. (٢٠١٥). المحاماة. ط ٢. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية.

٣- جرجي زيدان. (٢٠١٢). تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر. ج ٢.

القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.

٤-خلف عبد الحميد أحمد سليمان. (٢٠٢٣). أوامر محمد علي إلى ديوان المدارس. دراسة أرشيفية ونشر. في الفترة من (٢٧ جمادى الثانية ١٢٥١هـ/ ٢٠ أكتوبر ١٨٣٥م) إلى (٢٤ صفر ١٢٦٤هـ/ ١١ فبراير ١٨٤٧م)، مجلة كلية اللغة العربية بأسبوط، ع ٤٢، ج ٤.

٥-دينا محمود عبد اللطيف. (٢٠١٧). الاتجاهات الحديثة في علم الوثائق (الدبوماتيك). القاهرة: دار الفكر العربي.

٦-الزركلي (ت ١٣٩٦هـ)، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس. (٢٠٠٢). ط ١٥. ج ٧. بيروت: دار العلم للملايين.

٧-سلوى علي ميلاد. (١٩٨٦). الوثيقة القانونية ماهيتها - أجزائها - أهميتها. القاهرة: دار الثقافة.

٨-\_\_\_\_\_. (٢٠٠٣). أسس وقواعد ترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية (التصنيف والفهرسة). مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ع ٣٤.

٩-\_\_\_\_\_. (٢٠٠٧). قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

١٠-\_\_\_\_\_. (٢٠١٥). علم الوثائق (الدبوماتيك) الحديث: رؤية لقواعد النقد الدبوماتي من مابيون إلى دورانتى. مجلة الروزنامة، ع ١٣.

١١-\_\_\_\_\_. (٢٠٢٢). الرابطة الأرشيفية. المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات، مج ١، ع ٢٤.

١٢-صبري العدل. (٢٠١٣). مصلحة الخريطة الفلكية: ١٨٥٨-١٨٦١. أول مؤسسة مساحية في مصر الحديثة، مجلة مصر الحديثة، ع ١.

- ١٣- محمد صبحي عبد الحكيم، ماهر عبد الحميد الليثي. (١٩٩٦). علم الخرائط. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٤- محمد نصر عبد المجيد نصر. (٢٠٢٠). وثائق وسجلات ديوان الداخلية في الفترة من (١٢٧٣هـ/١٨٥٧م) إلى (١٢٩٥هـ/١٨٧٨م). دراسة أرشيفية دبلوماتية، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.
- ١٥- نهاد محمد كمال الدين فؤاد. (١٩٩٣). سجلات ديوان الأشغال العمومية في الفترة من ١٢٧٧-١٢٩٧هـ/١٨٦٠-١٨٨٠م. دراسة أرشيفية وثائقية وتاريخية. أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.